دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

إعداد:

غادة عبداللطيف حسونة

إشراف:

الأُستاذ الدكتور راتب السعود

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص الأصول والإدارة التربوية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم الأصول والإدارة التربوية

جامعة عمان العربية

٢٠١٥

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (٩)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس (ثلاثة مقاطع)	المشرف المشارك (إن وجد) (ثلاثة مقاطع)	الطالب (ثلاثة مقاطع)
أ.د. أيمن سلامة العمود	.....	غادة عبد اللطيف حسونة .....
التوقيع: ..... التاريخ: 2015/5/5	التوقيع: ..... التاريخ:	التوقيع: ..... التاريخ: 5/5/2015

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة للطالبة: غادة عبداللطيف حسونة، بتاريخ: 2015/2/10م، وعنوانهـا: "دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/ الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"، وأجيزت بتاريخ: 2015/3/15م.

أعضاء هيئة المناقشة		التوقيع
الدكتور: راتب سلامة السعود	رئيساً/ ومشرفاً	.....
الدكتور: عاطف يوسف مقابلة	عضوا	.....
الدكتور: بشير محمد عربيات	عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

إلى زوجي العزيز،

الذي رافقني في دراستي وتحمل أعباء المراحل التي مررت بها، شكراً لك على ماقدمت وعلى ماسوف تقدم لي.

إلى إبنتي الغالية جنى،

ياملهمتي التي لأجلها طرقت باب العلم، وأعرف انكِ بعقلك الصغير تفهمتي أني كنت أسعى لتحقيق النجاح من أجلك.

إلى أهلي الأعزاء: أبي، أمي، وأخي سامح، وأخواتي سماح، لبنى، دانة،

أنتم أهلاً للعون والمساعدة، وهذه ليست بغريبة عليكم، فأنتم العزوة، وأنتم دائماً تفتخرون بنا، رسالتكم بالحياة أتت أُكُلها، وظهرنا كما كنتم تحبون بارك الله مسعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم.

إلى كل من تعلق أسمه بعمي الراحل عادل، وخالتي أمية وأبنائها، الذين كان لهم ان اكون مبدعة في حياتي، لكم الشكل والتقدير.

إلى كل من رافقني في طريقي هذا، ودعى لي بالتوفيق عن ظهر غيب، لكم كل الحب والتقدير...

الباحثة

غادة عبداللطيف حسونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد الله رب العالمين، ربي لك الحمد حمداً كثيراً يليق بجلالك العظيم على ما يسرت وسهلت لي عملي في هذه الدراسة. ها أنا هنا اتمم احد اكبر مشاريع حياتي، رسالة التخرج من مرحلة الدراسات العليا التي اصـــبحت جزءاً من حلمي الأكبر لان أصبح دكتورة يوماً ما. فقد إكتشفت شغفي الجديد في القراءة والبحث والتطور، وبالعشـــقي لعالم الكتب الثري، الذي اثرى على عقلي وزينه بالمعرفة واشغله بالتفكير البناء. واسكن في روحي الهدوء والتواضع وصقل من شخصيتي الإنسانية.

وهنا اكتب بخطوط عريضة كلمة شكراً بحق كل من ساعدني على إخراج هذا العمل المتواضع، إلى إستاذي ودكتوري ومشرفي القائد راتب السعود على تبنيه لي ولدراستي في هذا المشوار الذي كلله الله تعالى بالتيســـير. شكراً لك لما لمست بك من عطف الأبوة والإخلاص وحب العمل المتقن والمتميز مما أثار في نفسي دافعية الجهد والبحث لإنجاز هذه الدراسة. شكراً لوجودك في عالم يفتقد للقائد الحق.

والشكر الجزيل للدكتور عاطف مقابله الذي لمست به تواضع العالم ودبلوماسية التعامل. شكراً للتشجيع المستمر، وشكرا لدروسك الممتعة التي لها الأثر الكبير في نفسي، وسعادتي لحضورها.

كما وأشـــكرا الدكتور عدنان الجادري لمباركته دراســـتي، مما اثار في نفسي حب تقديم ما هو جديد وله فائدة علمية مهمة تحتاج لتسليط للضوء عليها.

وشـــكراً للدكتور بشـــير عربيات الذي تشـــرفت به، ليكون عضـــواً من أعضاء هيئة التحكيم للمناقشة.

كما وأشـــكر الدكتور محمود القادري لمتابعته عملي وتقديمه النصح والإرشاد التي أثّرت على دراستي، جزاك الله عنا كل خير.

الباحثة غادة عبداللطيف حسونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

تفويض ..... ب
إهداء ..... د
شكر وتقدير ..... ه
فهرس المحتويات .....و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الملاحق.....ط
الملخص باللغة العربية..... ي
الملخص باللغة الانجليزية .....ل
الفصل الأوّل.....١
مشكلة الدراسة وأهميّتها ١
مقدمة:.....٢
مشكلة الدراسة: ١٤
عناصر مشكلة الدراسة: ١٤
أهمية الدراسة: ١٥
مصطلحات الدراسة:.....١٧
حدود الدراسة ومحدداتها: ٢٠
محددات الدراسة:.....٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني ٢١

الأدب النظريّ والدراسات السابقة ذات الصلة..... ٢١

أولاً: الأدب النظري:..... ٢٢

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... ٥١

الدراسات العربية:..... ٥١

الدراسات الأجنبية:..... ٥٥

ملخص الدراسات السابقة، وموقع الدراسة الحالية منها: ٦٢

الفصل الثالث..... ٦٤

الطريقة والإجراءات..... ٦٤

منهج الدراسة: ٦٥

مجتمع الدراسة وعينتها:..... ٦٥

أداة الدراسة: ٦٧

صدق الأداة:..... ٦٩

متغيرات الدراسة:..... ٧١

الأساليب الإحصائية: ٧٢

الفصل الرابع..... ٧٣

نتائج الدراسة..... ٧٣

الفصل الخامس ٩١

مناقشة النتائج والتوصيات..... ٩١

مناقشة النتائج والتوصيات ٩٢

المصادر والمراجع ١٠٤

الملاحق..... ١١٦

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها	٦٢
٢	توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها	٦٣
٣	معامل ثبات لمجالات أداة الدراسة كرونباخ ألفا	٦٥
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة	٧٠
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أمين المكتبة والرتبة والمستوى	٧١
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المعلمين والرتبة والمستوى	٧٣
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الخدمات الإدارية والرتبة والمستوى	٧٤
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المجتمع المحلي والرتبة والمستوى	٧٦
٩	تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير المركز الوظيفي	٧٨
١٠	إختبار شافية للمقارنات البعدية لدور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير المركز الوظيفي	٧٩
١١	تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٨٠
١٢	اختبار شافية للمقارنات البعدية لدور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٨١
١٣	تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير الجنس	٨٥
١٤	تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير الخبرة	٨٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
١	أداة الدراسة في صورتها الأولية	١١٣
٢	أسماء لجنة تحكيم أداة الدراسة	١١٩
٣	أداة الدراسة بصورتها النهائية	١٢٠
٤	خطاب جامعة عمان العربية إلى وزارة التربية والتعليم	١٢٦
٥	خطاب وزارة التربية والتعليم لمديرات التعليم الخاص	١٢٧
٦	خطاب جامعة عمان العربية بإقرار العنوان وتعيين المشرف	١٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

إعداد

غادة عبد اللطيف حسونة

المشرف

الأُستاذ الدكتور راتب السعود

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، من وجهة نظر مديريها، وأمناء مكتباتها، ومعلميها. تكون مجتمع الدراسة من كافة مديري ومديرات المدارس الخاصة الأساسية والثانوية في محافظة العاصمة عمان/الأردن والبالغ عددهم (٥٤٤). أما عينة الدراسة، فقد تم إختيارها من المدارس التي يوجد فيها أمناء مكتبات، وعددها (١٩٧) مدرسة. تم إختيار (١٥%) من هذه المدارس، بالطريقة العشوائية. وبذلك تكونت العينة من (٣٠) مديراً ومديرة، و(٣٠) أمين وأمينة مكتبة. كما قد أُختير (٣) ثلاثة معليمن/ معلمات، بالطريقة العشوائية، من المدارس التي تم إختيارها لمتثل عينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء إستبانة، وإشتملت على (٥١) فقرة مقسمة إلى (٤) مجالات تخدم هدف الدراسة. وتحققت الباحثة من صدق الاستبانه بإعتماد صدق المحكمين، وصدق البناء، واستخرجت ثبات الأداة باستخدام اختبار (كرونباخ ألفا).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وأظهرت نتائج الدراسة أن تقدير مديري المدارس الخاصة في دورهم في تفعيل المكتبة المدرسية في جميع مجالات الدراسة جاء متوسطاً ومقداره (٢,٧٤)، إذ جاء تقدير مديري المدارس من وجهة نظرهم أنفسهم مرتفعاً في مجال أمين المكتبة، في حين جاءت الدرجات متوسطة في مجالات الخدمات الإدارية، والمعلمين، والمجتمع المحلي. وجاء تقدير أمناء المكتبة المدرسية والمعلمين في مجالات: أمين المكتبة، والمعلمين، والخدمات الإدارية متوسطاً، وتقديرهم في مجال المجتمع المحلي منخفض. وأظهرت النتائج وجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة في دور مديري المدارس في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة باختلاف المركز الوظيفي لصالح المديرين، والمؤهل العلمي لصالح حملة شهادة الدكتوراة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر عند مستوى (α=٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس.

تقدمت الباحثة في ضوء نتائج الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة إهتمام ومتابعة مدير المدرسة للمكتبة المدرسية وتشغيلها كونها أهم عامل من عوامل محققات أهداف العملية التربوية والتعليمية، وضرورة تعيين أمين مكتبة متخصص في علم المكتبات والمعلومات وتعيين مساعدين له حسب حجم المكتبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The Role of the Principals at the Private Schools in Amman in Activation the School Library in the Light of the New Educational Trends

By

Ghada Abdullatif Hassouneh

Supervised by

Prof. Rateb Al Soud

This Study aimed to identify the role of principals at private schools in Amman in activation the school library in the light of the modern educational trends, from the perceptions of its principals, librarians, and teachers.

The sample of the study has been withdrawn from all Primary and Secondary Private Schools in Amman that had Librarians officially hired, which was (١٩٧) schools. The researcher selected randomly (١٥٪) of these schools. therefore, the sample consisted of (٣٠) principals, and (٣٠) librarians. Also, the researcher selected randomly three (٣) teachers from schools that have been selected to represent the study sample. The study tool was a questionnaire consists of (٥١) items, distributed in (٤) areas. The validity and reliability were tested.

The Study Results showed that the estimation of the private school principals in their role in activation of the school library is average in all study areas by (٢,٧٤). The estimation in principals' perceptions came high in the librarian field, while it was average in the fields of the administrative services, the teachers, and the local community. Furthermore, the results showed the librarians and Teachers estimation of the principals role in the activation of the school library were average in the fields of Librarians, Administrative Services, and Teachers. Meanwhile the field of the Local Community estimation was low. In addition, there were significant differences in the perceptions of sample study according to the years of experience, and qualification.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

م

According to the results, the researcher came up with the following recommendations: The need of the school principal attention and follow-up in running the school library and consider it as the most important factor in accomplishing the school long run goals, and the librarian must be specialized in Information Science and Libraries.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأوّل

مشكلة الدراسة وأهميّتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأوّل

مشكلة الدراسة وأهميّتها

مقدمة:

تعد القراءة أهم سلاح للإنسان وأقواه، في جميع الحضارات والعصور. فلها المقدرة على تقوية الحواس، والذاكرة، وتنمي وتغذي العقل، وبها يصـــل الإنســـان الى مرحلة الإدراك والانتباه، والفهم، والتذوق، والانفعال. فمن خلال إكتساب المعرفة، والاتصال بالمعارف الإنسانية في الحاضر والماضي، واتصـــال الإنســـان بعقول الآخرين وأفكارهم، يصل الإنسان إلى أعلى مراحل التفكير. وبالإضافة إلى كون القراءة متعة للنفس، فهي أيضـــاً علاج لبعض الأمراض التي تصـــيب الإنسان كالتوتر، والانفعال الزائد. كما أنها تغذي الروح إلى جانب العقل، وتهذب النفس، وتعلم الإنســـان الهدوء، والتركيز، وتزيد من نشـــاط الدماغ. ويؤكد علماء النفس على أن القراءة تطور القدرة اللفظية وغير اللفظية الضـــرورية لفهم النص المكتوب.

إن العرب قبل الإســـلام لم يهتموا بقضـــية التدوين، فقد اعتمدوا على الذاكرة في حفظ ونقل إنتاجاتهم الفكرية. وبالتالي لم يكن عند العرب قبل الإسلام سجلات مكتوبة. ونشأت المكتبات في العالم العربي بعد مجيء الإســـلام، حيث نهض بالعلم، وشـــجع العلماء ورفع من شأنهم، وإرتبطت المكتبات بالمســـاجد، حيث لم تكن المســـاجد أماكن للصلاة فقط، إنما كانت مراكز للحياة الاجتماعية والسياسية، ومراكز لإدارة الدولة وتســـيير أمورها، ومراكز لاجتماع العلماء. وكان المســـجد أول مكان للتعليم في الإسلام، وكان لا يخلو من مكتبات ملحقة به (الزعبي، ٢٠٠٧). وقد اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم كَتَبة ليكونوا بين يديه، منهم من يكتب الرسائل ويجيب عليها، ويترجم، ومنهم من يكتب العقود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعـــاملات بين النـــاس، وكتبه آخرون يكتبوا ما يَرِدُ عن طريق الوحي (الدباس، ٢٠٠٨). وحرص الرسول صلى الله عليه وسلم على نشر العلم بين المسلمين، لما له من مكانة رفيعة في الإسلام، وكثرت الأحاديث التي تحث على العلم والتعلم وتعليم الناس، منها قول رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صـــدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له" (رواه مسلم).

وبما أن التعليم هو مظهر من أهم مظاهر الحضـــارة والتقدم والرقي، فإن القراءة هي الوســـيلة لتحقيق ذلك. إن كلمة إقرأ هي أول كلمة نزلت بالقرآن الكريم، بقوله تعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَـــانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) (ســـورة العلق:١-٥)، فتؤكد هذه السورة على أن القراءة هي أولى وسائل التعليم. وقد أثبتت الدراسات الأجنبية والعربية أهمية القراءة كنهج ثقافي للمجتمعات المعاصرة.

ورغم أن الأمة العربية هي أمة إقرأ، لكن للأســـف إشـــتهرت مقولة "أمة إقرأ لاتقرأ". وقد كشف التقرير الســـنوي الرابع للتنمية الثقافية الذي تصـــدره مؤســـسة الفكر العربي المنعقدة في دبي أن نسبة القراءة في الدول العربية تدهورت بشـــكل كبير، وصـــفها بأل"المخيفة والكارثية"، إذ إن متوسط قراءة الفرد الأوربي يبلغ نحو (٢٠٠) ســـاعة سنوياً، في حين ان معدل الفرد العربي يتناقص الى (٦) دقائق سنوياً. وابرز التقرير ان بيئة التعليم الناقصة هي السبب في تعطيل علاقة الإنسان بالكتاب، وحثت على تطوير المناهج الدراسية في المنظومات التعليمية العربية من اجل تكوين جيل جديد قادر على رفع نسبة القراءة وتنميتها (السواعير، ٢٠١٤).

لقد أشار السيد أبو النجا (الوارد في: طه، ٢٠٠٥، ١٣٥) إلى ان القراءة في عهد اليونان كانت سبيلاً إلى الترف الذهبي والأحاديث الجذابة فأصبحت اليوم منبعاً للمعرفة، منها نتعلم كيف نسعف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المريض، ونصـــلح الســـيارة، ونربي الطفل، ونُسوّق السلع. إن القراءة هي التي تأخذ بأيدينا إلى إنتاج أكبر، وحياة أفضـــل. كانت مبدأ ثقافياً، فأصـــبحت أيضاً مبدأً حسابياً). وأيضاً "إن القراءة الحرة نصف التعليم، ولعلها تفيد المتعلمين أكثر مما تفيدهم الدروس والكتب التي يكرهون على قراءتها إكراهاً. ذلك لأن الإنســـان ينتفع بما يقبل عليه رغبة وميل أكثر جداً مما ينتفع بما يقبل عليه عن إكراه وقسر"(طه، ١٣٥،٢٠٠٥).

تعد القراءة من أهم المهارات الأساسية للفرد لكي يتفوق بحياته العَملية والعِلمية، فضلاً عن ان نتيجة القراءة للفرد تعمل على توســـيع الآفاق العلمية والمعرفية، وإتاحة الفرصة للاستفادة من الخبرات الإنسانية السابقة، ومما يؤَمن للفرد النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي. وكما اكد الفيلسوف الإنجليزي فرانســـيس بيكون Francis Bacon: "أن القراءة تصـــنع الإنســـان الكامل" (Haggai, ٢٠١٣,١٧)، وأوضح الشاعر الفرنسي فولتير Voltaire: "أن الذين يقودون الجنس البشري، هم الذين يعرفون كيف يقرؤون وكيف يكتبون" (Perry, ٢٠٠١،١).

وأصـــبح للمكتبة دوراً تزداد أهميته في طرائق التدريس الجديدة، فمخزون المكتبة من الكتب والصور والنشرات والخرائط والأفلام والصور العلمية غير المتحركة، والتسجيلات المسموعة والمرئية وكل المواد المكتبية المطبوعة يجعل منها المكان الجاذب لكل باحث وطالب، وقد أدركت الدول المتقدمة ومنظمة اليونسكو أهمية المكتبات المدرسية في التربية الحديثة، فإهتمت بإنشائها والعناية بها ودعت إلى إقامتها والتوسع فيها وأوصت في العديد من مؤتمراتها بدعمها وجعلها حجر الأساس في سبيل بناء جيل سليم تربوياً، لأنها واحدة من أهم الركائز العلمية التي تقوم عليها المدرسة الحديثة (يوسف،٢٠٠٧).

ومع تضـــاعف حجم المعرفة من خلال التطور الإلكتروني ضـــمن ثورة البيانات والمعلومات (المعارف التي أحدثتها) والتكنولوجيا في العالم، ثبتت أهمية التعليم وتأثر تقدم الدول بتقدم التعليم فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ وضعت الدول المتقدمة التعليم في أولويات برامجها وسياساتها، وبدأت الدول تهتم بالتربية المعلوماتية خلال توفير بيئة تعليمية وتدريبية تفاعلية تجذب الأفراد بالإهتمام به ومواكبته مما يسهم في بناء الكادر المعلوماتي الذي تحتاجه المجتمعات في هذا العصر. وتعد أهم التحديات التي يواجهها الطالب العربي هي مواكبة التطورات المتسارعة من تقنيات المعلومات والتعامل معها بكفاءة ومرونة. والمقصود هنا بالتربية المعلوماتية أي الوعي المعلوماتي في تعريف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر(٢٠٠٢) ODLIS Online Dictionary of Library & Information : "هو إكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفاده منها بفاعلية وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات وتأثير العوامل الاجتماعيه والسياسية والثقافية على ذلك" (Reitz, ٢٠٠٢,٣٣٥). ويقع الوعي المعلوماتي ضمن الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على التعلم الذاتي وضرورة تربية الجيل الناشئ ورسم السياسات التعليمية وفق متطلبات الواقع الحالي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والتعلم وانتشار الحواسيب والاتجاه نحو تنمية المهارات والإبداعات الفردية لدى الطلبة عن طريق نشاط التعلم الذاتي بعيداً عن الأساليب التقليدية للتعليم كالحفظ والتلقين مستعيناَ ومستخدماَ كافة أوعية المعلومات المتاحة التي توفرها المكتبة المدرسية.

إن النتاج العقلي البشري من معارف، وفنون، وتقنية، وفكر، وأدب أصبح مكتوباً وموثقاً، وأصبح الاطلاع على هذه المعارف لا يتم إلا بتوافرها عبر مؤسسة تربوية وثقافية منظمة، وغنية، وهادفة كالمدرسة، وذلك لتزويد المعلم والطالب بالثقافة الشاملة، والمعارف المتطورة اللازمة لدفع العملية التربوية إلى الأمام، وتحقيق أهدافها وقيمها السامية (الصوفي، ٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقــد تنبهــت العــديد من دول العالم لأهمية المكتبة الوطنية باعتبارها الحافظة للنتاج الثقافي الوطني، والتعريف به، والأردن من هذه الدول، التي عملت على تأسيس مديرية المكتبات الوطنية عام (١٩٧٧)، وفي عام (١٩٩٠) تم الغاء المديرية وإنشاء دائرتي المكتبة الوطنية ومركز الوثائق والتوثيق بدلاً عنها، وفي عام (١٩٩٤) تم تأسيس دائرة المكتبة الوطنية لتهتم وتحافظ على النتاج العقلي والفكري بكافة أنواعه، وحفظ الكتب والمخطوطات، وكل ما له علاقة بالحضــارة العربية والاســلامية والتراث الإنساني، وتقديم الخدمات للباحثين والدارسين (دائرة المكتبة الوطنية، ٢٠١٤).

وبمــا أن المكتبــات هي منجم المعرفــة والعلم والثروة المعلومــاتيــة التي ظهرت منذ أولى الحضارات القديمة، وكان لها أثر واضح في تطور هذه الحضارات من علم وفكر وثقافة، وتعلم وتعليم. فكان دور الكتابة من تدوين وتوثيق وحفظ في نقل التراث عبر الأجيال المتتالية.

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق خلال النصــف الثاني من القرن العشــرين أضــاف وسائل إتصال حديثة سهلت نقل المعرفة والمعلومات ونشرها على نطاق واسع وبسرعة هائلة من خلال أوعية غير تقليدية، وإســتخدمت هذه الأوعية الجديدة كوســائل إتصــال تعليمية تحرص المؤســسات التعليمية/ التعلمية على الإســتفادة منها في تحقيق برامجها وأهدافها التعليمية والتربوية (همشــري، ٢٠٠٨).

وقد أكد موســى وعبدالهادي (٢٠٠٦) أن على المكتبات المدرســية أن تطور خدماتها بحيث يتوافر فيها ما يســاعد وييسِّــر اســتخدام مختلف أوعية المعلومات وفق أحدث المعدات والأســاليب التكنولوجية الحديثة حيث يبرز اتجاه جديد يســعى الى توسيع خدمات المكتبات المدرسية بالإضافة إلى كونها مركزاً للمصادر التعليمية/التعلمية، وتعد مركز التعليم بالمدرسة العصرية التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطالب وإتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته وخبراته عن طريق ممارسة مختلف الأنشطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرديـــة تبعاً لميوله وإحتياجاته. ولهذا فإن التعليم عملية تنتج من نشـــاط الفرد وتهدف لهدف معين له أهمية عند هذا الفرد وينتج عنها تغيرات في سلوكه.

ومع التطورات الهائلة التي حدثت في نهاية القرن العشـــرين في العلوم، والمكتشـــفات، وتعدد مصـــادر المعارف والدِراســـات، والأبحاث، ونتاج الفكر، والأدب، والفلسفة، والتقنية، برزت صعوبة كبيرة في إســـتيعاب ذلك في المِنهاج الدراسي المقرر دفعة واحدة، كما برزت صعوبة أكبر في إيصال كل هذه المعلومات إلى عقول الطلبة بشـــكل مبســـط، من أجل فهمها والإفادة منها في مســـايرة ركب الحضارة، وتطرقت بعض الدراسات لحل هذا الإشكال بطرق مختلفة. ومن هذه الحلول، زيادة عدد أيام الدوام، أو زيادة سنوات الدراسة، أو إطالة المنهاج وتكثيفه. وتعتبر كل هذه الأفكار عبارة عن مسكنات لا تحل المشـــكلة جذريا، ولا تطرق جوهر الموضـــوع وأصوله، التي تؤدي بالنتيجة إلى تحرير المعلم والطالب من ســـيطرة المقرر وقدســـيته، واستبدالها بطريقة تربوية حديثة شاملة وفعالة، للحصول على المعلومات والبحوث والعلوم المختلفة (الطاهر، ٢٠١٠).

وفي ظـــل الإنفجـــار المعلوماتي ظهرت الاتجاهات التربوية الحديثة في مجالات مختلفة لتقود العمليـــة التربويـــة في ظل هذا الانفجار المعلوماتي. وقد وجهت هذه الاتجاهات المعلم بشـــكل خاص لتدريبة وتهيئته لمواجهة اختلافات ميول وعقول الطلبة. وتوجيهه لإصـــال محتوى الكتب الدراسية بفن ومهارة وإتقان بعيداً عن التلقين، والتحفيظ، والجمود. فالتدريب التربوي ضـــرورة ملحة لتطوير أداء المعلمين. وقد خصـــصت هذه الاتجاهات الحديثة مجالاً للمكتبة المدرسية لتعطيها دوراً مهماً في تفعيل العملية التعليمية وتطويرها. ونقلت أمين المكتبة من حارس للكتب إلى مدرساً ومرشداً له دوراً مهماً في تربية وتعليم الطلبة على المكتبة المدرســـية التي تحولت إلى مركز لمصـــادر المعلومات المتنوعة بعد دمجها مع وسائل التكنولوجيا الحديثة المختلفة (الهجرسي، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورغم كـــل هذه التطورات في العالم العربي إلا أنه لازال يعاني من قلة نســـبة الذين يقرأون، ومازالت الدول العربية تقع في القاع في قوائم التقارير الســـنوية لنسبة القراءة والكتابة في العالم، حيث كشـــف تقرير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن حوالي (٧٠) مليون شخص تتراوح أعمارهم بين (١٥) وأكثر من دخل إلى القرن الحادي والعشرين دون أن يتمكن من القراءة والكتابة، وهو للأسف أكبر عدد من الأميين في العالم. ويؤكد التقرير ان الهدف المتمثل في تخفيض أعداد الأميين بين عامي (١٩٩٠) و(٢٠٠٠) لم يتحقق، وانه بناء على الإتجاهات الحالية ان الأمر يســـتغرق ثلاثة عقود للقضاء على المشـــكلـــة تماما في الدول العربية. ووفقاً لتقديرات منظمة الأهداف الإنمائية للألفية التابعة للأمم المتحدة، أن العالم العربي لن يكون قادراً على تحقيق المساواة بين الجنسين قبل عام (٢٠٢٠) او تحقيق الأســـاســـية التعليم للجميع قبل عام (٢٠٥٠) إذا بقيت الأمور على حالها (Hammoud, ٢٠٠٥). "إن المهمة الأولى أمامنا تكمن في ربط الجيل الصـــاعد بالوســـيلة الأولى لكسب المعرفة، ألا وهي الكتاب، لأن الأمة الواعية هي الأمة القارئة".(صوفي، ٢٠٠١،٦٣).

وقد أشـــار غنيم (٢٠٠٣) إلى أن المكتبات هي مراكز لجمع المعلومات وحِفظها وَتنظيمها، إذ قامت، ولا تزال تقوم بهذه المهمة منذ آلاف الســـنين. فهي تحفظ التراث الثقافي الإنساني والحضاري، وتنظمـــه، ليكون في خـــدمـــة القراء الـــذين يمثلون كافة الطَّبقات الاجتماعية والمِهنية، وعلى مختلف المســـتويات العلمية والتعليمية والثقافية والفكرية. وتعمل المكتبة على تهيئة جيل مثقف يتســـلح بالعلم والمعرفة التي تعد أســـاساً سليماً لإحداث التغيرات الحيوية، وقد وضع هذا الجيل نصب عينيه المعرفة العلمية، والأُســـلوب العلمي في التفكير، والتحليل، وخدمة أهداف الأُمة، للقضاء على ما التصق بها من الجمود والتخلف والإنحطاط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكما أكدت الدراسات العديدة ومنها دراسة أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية على أكثر من (١٤) ولاية وما يقارب (٤٠٠٠) مدرسة بكل المستويات والمراحل، تأثير الكبير للمكتبة المدرسية على العمليـــة التعليمية والتعلمية للطلبة (Lance, ٢٠٠٥). ومن هذه الآثار تحســـين مســـتويات القراءة، ومهارات التفكير العليا، وذلك من خلال الوصول إلى مجموعة متنوعة من موارد المعلومات، واستخدام الطلبة والمعلمين للمعرفة والتكنولوجيا المتطورة. وأثبت من خلال (٥٠) عاماً من البحث المستمر الأثر الإجابي في تفعيل برامج المكتبة المدرسية على إنجازات الطلبة (Johnson, ٢٠٠٥).

تحتل المكتبة المدرســـية موقعاً متميزاً في النظم التعليمية الحديثة، ونجاح المكتبة يتوقف على قدرتها في التأثير إيجابياً في روادها بما يتحقق لهم من النجاح، ويجعلهم محبين للقراءة، ومن هنا فإن للقيادة الفاعلة دور مهم لنجاح أي مؤســـســـة تربوية، وتتمثل القيادة التربوية هنا في مُدير المدرســـة (إبراهيم، ٢٠٠٩). وأن للمدير دَوراً أســـاسياً للتأثير في البناء المنهجي والمُحتوى، بل وفرضه أحيانًا، كما يمكن أن يلعب دوراً أكثر فعالية في توليد أفكار محفزة للطلبة للتردد بشـــكل أكبر على المكتبة المدرسية وقضاء الوقت اللازم فيها. بالإضافة إلى أن أصحاب الخبرة التعليمية من المديرين هم أكثر قدرة على تشجيع الطلبة للإستفادة من المكتبة بكافة مصادرها، ويتمتعون بقدرة أكبر على تعليم الطلبة مهارات وخطوات عملية البحث داخل المكتبة من خلال إرشـــاد أُمناء المكتبات (Sit, ٢٠٠٢) . أما أوبرج (Oberg,٢٠٠٧) فقد ذكر بأن التعاون المشـــترك ما بين مدير المدرسة وأمين المكتبة وتبادل المســـؤوليات يُحقق فعالية أكبر في عمل المكتبة المدرسية، وأن مديري المدارس لهم دور نشط تعليمياً في المكتبات المدرسية يُؤثر تأثيراً إيجابياً في تعليم الطَلبة (Church, ٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار عليان (١٩٩٣) إلى أن نجاح المكتبة المدرسية في تحقيق أهدافها، يرتبط بمدى فاعلية الإدارة القائمة عليها، والتي تضع الأهداف، والخطط، والسياسات ثم تتابع تنفيذها. وعلى الرغم من أن أطرافاً عديدة يمكنها أن تلعب أدواراً مختلفة ومؤثرة في عملية إنشـــاء وتطوير المكتبات المدرســـية كالمؤســـسات التربوية ممثلة في وزارة التربية والتعليم وأقسامها المختلفة ومديرياتها، وكذلك العاملين تحت خطتها كمديري المدارس، والمعلمين، وأُمناء المكتبات المدرســـية، إلا أن الدور الذِّي يمكن أن يلعبه مديرو المدارس يعتبر دوراً أساساً وفاعلاً في هذا المجال. وأشار هيرتزل (Hartzell, ٢٠٠٢) إلى أن من الأدوار المنوطة بمدير المدرســـة هي تفعيل الإمكانات التي تمتلكها برامج المكتبة المدرســـية، وقد توصل تالمن وديوسن (Tallman & Deusen, ١٩٩٩) إلى أن مدير المدرسة الذي يعمل على إيجاد تفاعل بناء وفعال ما بين المُعلم وأمين المكتبة يُحقق نجاحاً أكبر من غيره.

ومن هنا فإن الإدارة تشـــكِل جانباً مهماً من جوانب العمل في المكتبة المدرسية، لأنها الإطار الذي يضـــبط حســـن ســـير العمل. ولا تستطيع المكتبة المدرسية تحقيق أهدافها التعليمية، والتربوية، والتثقيفية، والإجتماعية ما لم تكن لها إدارة عملية تشرف على تنظيم تلك الأهداف وتعمل على تحقيقها. لذلك فإن المكتبة المدرســـية التي لا تستخدم الإدارة العملية ستواجه صعوبات جمة، وسيكون مصيرها الفشـــل. وبحكم كونها قابلة للنمو الدائم سواء في الحجم، أو في نوعية العمل وكميته، فضلاً عن تزايد مشـــاكلها مع تطور العملية التربوية وإتســـاع حركة التأليف والنشر، تقتضي من المشرفين عليها حسن التنظيم وكفاية الإدارة

(المجارحة،١٩٩١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد مدير المدرسة المسؤول الأول عن تحقيق أهداف المدرسة بوجه عام – وهو الذي يهتم بنشـــاط المدرســـة بنوع خاص – بما يضـــفي عليه من خبراته في ميدان التربية والتعليم، والمكتبة المدرسية بالنسبة له مجال مهم ونقطة التقاء، يمكن أن تتخذ كقاعدة لانطلاق مجموعة من الوسائل التي تحقق أهداف المدرسة في النشاط التربوي، والتعليمي، والثقافي، فضلاً عن دورها الرئيس في تحسين العملية التربوية (إبراهيم، ٢٠٠٩). وعلى مدير المدرسة أن يدرك أنواع الخدمات المكتبية التي يمكن أن تقدمها المكتبة، ويدرك كذلك الصعوبات التي قد تقف في سبيل هذه الخدمات، ويتبع سلوكًا يذلل من خلاله الصعوبات ويشجع أمين المكتبة على كل خطوة يتخذها في هذا السبيل (الهجرسي، ٢٠٠٥).

أمَّا الصـــوفي (٢٠٠١) فيرى أدواراً أُخرى، على مدير المدرســـة أن يقوم بها تجاه المكتبة المدرســـية تكمل ما سبق ذكره. فمدير المدرسة الناجح هو الذي يضع المكتبة وشؤونها ضمن الأعمال التي يدرجها في الإجتماع الشـــهري أو الأســـبوعي الذي يعقده للمعلمين، كما يناقش معلمي المواد الدراســـية في كيفية تفعيل المكتبة المدرســـية وتوفير المراجع، والموســـوعات، والكتب، وبقية المواد المكتبية الأخرى، وكيفية توظيفها والتعامل معها في الحصة الصفية، والمباحث والموضوعات المناسبة لها، وتوفير الأجهزة التعليمية وتوظيف كل منها في عمليتي التعلم والتعليم.

وتعد المدارس الأســـاســـية والثانوية من أهم هذه المؤســـسات، حيث يبدأ الطلبة في إكتساب المعارف والإتجاهات السلوكية الإيجابية. وقد أولت هذه المدارس عناية كبيرة بتوفير المكتبات المدرسية فيها بهدف تقديم المعلومات المناســـبة للطلبة والمعلمين، والمساهمة في بناء المواطن الصالح من خلال دعمها للأهداف التربوية، وغرس عادة حب القراءة عند الطلبة، وإكسابهم الخبرات المناسبة التي تمكنهم من الوصـــول إلى المعلومات وإستخدامها بالشكل الصحيح. فأصبحت المكتبة المدرسية جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتربوية ومن المنهج التعليمي والدراسي على إختلاف مراحله، وقد تجلى الإهتمام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بتوفير مقومات التعليم ومتطلباته كافة في مطلع القرن الماضي، فأتت المكتبات المدرسية في مقدمة تلك المتطلبات.

وتطورت المكتبات المدرسية تطوراً هائلا فأصبحت من خزائن للكتب إلى غرفة أو مبنى بحد ذاته مليء بالكتب والأرفف، وأدخل فيها الحواسيب الإلكترونية المزودة بالإنترنت، بالإضافة إلى الأقراص المدمجة والإسطوانات الصلبة، والكتب الصوتية، والعديد من المواد الإلكترونية المتطورة التي تخدم المعرفة والعلم والبحث العلمي، فأصبحت المكتبة مركزاً لمصادر التعلم (أحمد وحسون، ٢٠١٠).

ولكي تقوم المكتبة المدرسية بواجباتها على أكمل وجه وتحقق الأهداف التربوية والتعليمية والتثقيفية والترفيهية التي وضعت لأجلها يجب أن تتوافر لها المقومات الضرورية، متمثلة في: مبنى، وأثاث، ومصادر تعليمية متنوعة تراعي جميع الرغبات والميول والقدرات، بالإضافة إلى الخدمات المتطورة التي يقدمها العاملون في المكتبة (يوسف، ٢٠٠٧).

وقد سمي من يعمل بالمكتبة بأمين المكتبة المدرسية Librarian، وتطور إسم المكتبة المدرسية ليصبح مركز مصادر المعلومات لما تحتويه من مخزون لوسائل التدريس الجديدة والكتب والصور والنشرات والخرائط والأفلام والتسجيلات العلمية المسموعة والمرئية، وحيث تعد منجم المعلومات لكل دارس ومتعلم وباحث (العلي، ٢٠٠٥).

ونظراً لأهمية المكتبة المدرسية في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية، بالإضافة لقدرتها على تنمية العقول البشرية وخصوصاً في المرحلة الأساسية، ولقدرتها على صقل وإثراء الميول البشرية وتوجيه العقول نحو ما يفيدها، وبالإضافة لقدرة المكتبة المدرسية على حل الكثير من مشاكل الطلبة سواء بالقراءة أو الكتابة أو أي صعوبة من صعوبات التعلم، ومن خلال عمل الباحثة في مجال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراكز ومصادر التعلم، ومن خلال لقاءاتها المتكررة مع أمناء المكتبات وشكواهم من فتور الطلبة في إرتياد المكتبة المدرسية، فكان لابد من البحث عن العامل الأساسي في تحريك وتفعيل المكتبة المدرسية. ونظراً لأن مدير المدرسة يستطيع تحديد نوعية البرامج للمكتبة المدرسية بقدر ما يحدده أمناء المكتبات (Oberg, Hay & Henry, ٢٠٠٠)، كون مدير المدرسة يتحكم في العديد من العوامل التي ترتبط بالمكتبة، كمؤهلات أمين المكتبة والموظفين التابعين له، وفي إيجاد التفاعل بين أمين المكتبة والمعلمين، والترويج للمكتبة (Wilson & Lyders, ٢٠٠١)، وان المدير يدعم برامج المكتبة المدرسية خلال العمل المباشر مع المعلمين لتطوير فهمهم لأهمية برامج المكتبة المدرسية، وإظهار الإلتزام الواضح ببرامج المكتبة المدرسية، وذلك من خلال تشجيع المدير للتطوير المهني لأمناء المكتبات، وتخصيص الوقت الكافي لمناقشة برامج المكتبة المدرسية في الإجتماعات التي يعقدها مع طاقم المدرسة، وإستخدام دوره الإداري والقيادي لتفعيل البرامج المكتبية، وذلك بتوفير الميزانية الكافية، وإبراز دور أمين المكتبة المدرسية وأهميته (Oberg, ١٩٩٠)، وإن فرصة أمين المكتبة في التعاون مع المعلمين يعتمد على البرنامج المدرسي، والذي يتحكم به مدير المدرسة (McGregor, ٢٠٠٢)، ونظراً لأن مدير المدرسة هو رئيس الهرم الإداري في المدرسة، وهو المسؤول عن المهام الإدارية والفنية، وهو القادر على توجيه الطلبة ومعلميه وتعديل توجهاتهم، وهو المخول بإصلاح أي خلل قد يحدث في المدرسة، وإن توجيه الطلبة نحو المكتبة المدرسية هو من مهام الإدارة المدرسية، لذا جاءت الدراسة الحالية لتقصي دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان في الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراســة هو تقصــي دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان في الأردن في تفعيل المكتبة المدرســية في ضــوء الإتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر المديرين وأمناء المكتبات والمعلمين. فقد سعت أيضاً هذه الدراسة لبيان مدى إلتزام مديري المدارس في تفعيــل المكتبة المدرســية وارتباط هذه المكتبات بالاتجاهات التربوية الحديثة. وبما ان وزارة التربية والتعليم تسعى ضمن خططها اللإرتقاء في التعليم، وعليه فهي بحاجة إلى معرفة درجة فاعلية المكتبات المدرســية في الاردن وبناءً عليه تســاعد هذه الدراسة صانعوا القرار والمخطط التربوي في أخذ بعين الأعتبار نتائج هذه الدراسة والمعلومات التي تقدمها، لوضعها ضمن خططهم التربوية.

عناصر مشكلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

الســؤال الأول: ما دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، وأمناء المكتبات، والمعلمين؟

الســؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصــائية (α=٠,٠٥) بين وجهات نظر مديري المدارس الخاصــة، وأمناء المكتبات، والمعلمين في دور مديري المدارس الخاصــة في محافظة العاصــمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية تعزى لمتغيرات: المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

١. ان ما ستحتويه الدراسة الحالية من أدب تربوي بموضوع المكتبات المدرسية سيعمل على زيادة كفاية مديري المدارس الخاصة، وأمناء المكتبات في المدارس المشمولة في الدراسة، بمعرفة قد تمثل لهم خبرة جديدة، باعتبار أنهما أداتين من أدوات التعلم.

٢. ان نتائج هذه الدراسة قد تدفع مديري المدارس المشمولة في الدراسة الى تعديل أدوارهم في التعامل مع تفعيل المكتبات المدرسية، وتوظيفها بشكل فعّال، والعمل على تزويدها بالتقنيات المتنوعة لتكون عامل جذب للطلبة.

٣. ان نتائج الدراسة قد تكشف عن الجوانب الإيجابية في دور مديري المدارس الخاصة، مما يدفعهم الى تعزيزها، وقد تكشف عن نواحي القصور في دور مديري المدارس في القيام بواجباتهم المتعلقة بتفعيل المكتبات المدرسية، مما يدفعهم لتلافي هذا القصور.

٤. قد تدفع نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار التربوي في المدارس الخاصة بالعمل على تزويد المكتبات المدرسية بكافة التسهيلات المادية، من أثاث وتقنيات متطورة بحيث تكون قادرة على جذب الطلبة لارتياد المكتبات المدرسية. وكذلك زيادة الاهتمام بتدريب المدراء وأمناء المكتبات والمعلمين على كيفية توظيف المكتبات المدرسية في الجوانب التعليمية التعلمية والثقافية.

٥. قد تلهم نتائج هذه الدراسة القائمون على العملية التربوية من (مديري المدارس، أمناء المكتبات، والمعلمين) بزيادة الدور المثالي للمكتبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. تكمن أهمية هذه الدراسة بإظهار الدور الهام للمكتبة المدرسية في إثراء العقول بنور العلم والمعرفة العلمية، وكونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية التي نواجهها بعصرنا الحالي.

٧. ونبعت هذه الدراسة من الحاجة الضرورية الى إكتساب الطلبة إهتمامات جديدة، والمقدرة على الثقيف الذاتي، وكشف ميولهم، والتدريب على استخدام المصادر المتنوعة والمتعددة التي تتناسب مع دراساتهم المختلفة، وهذا ما تدعوا إليه الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسلط الضوء على أهمية التربية المكتبية التي ستعمل تنشئة جيل يقرأ ويبحث.

٨. إن نتائج هذه الدراسة قد تسهم في زيادة كفاءة ومقدرة الطلبة التعليمية والتعلمية والتحصيلية، إذ انهم هم سبب هذه الدراسة وما يعانوه من تردي حالة المكتبات، والكتب.

٩. أتت هذه الدراسة لإيمان الباحثة بأن تفعيل المكتبات المدرسية لها أن تخلق جيلاً يقرأ ويتعلم وليس جيلاً متعلماً فقط، لما للقراءة أهمية بالغة بحياتنا اليومية ولها أثر في تقدم الشعوب العربية.

١٠. جاءت هذه الدراسة لتسد النقص في الدراسات والبحوث العلمية الخاصة بدور مديري المدارس في محافظة العاصمة عمان في الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة إذ- حسب علم الباحثة- بعد مراجعة الدراسات السابقة وجدت هناك ندرة في الدراسات العربية في الأردن خصوصاً في هذا المجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي تعريف لأهم مصطلحات الدراسة:

المكتبة Library:

عرفت المكتبة في قاموس أكسفورد (Oxford, ٢٠١٤) أنها: "غرفة او مجموعة من الغرف تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد الأخرى لغرض إستخدامها من قبل عامة الناس او مجموعة خاصة منهم او مجموعة تابعة لهيئة او جمعية او ما شابهها."

- **المكتبات المدرسية School Libraries:**

هي: "المجموعات المنظمة من مواد مطبوعة وغير مطبوعة (أي مصادر المعلومات) الموجودة في مكان واحد داخل المدرسة تحت إشراف فني متخصص" (الكعبي، ٢٠٠٨، ٨٠).

- **مدير المدرسة(الأساسية-الثانوية) Principal:**

يعرف مدير المدرسة حسب الإختصاص العام للوظيفة كما ورد في بطاقة الوصف الوظيفي كما هي في جدول تشكيلات الوظائف: "هو الذي يمارس دور قيادي في تخطيط وتنظيم وتوجيه النشاطات المدرسية المختلفة بهدف الاشراف والرقابة على ادارتها."، ويعرف أيضاً: " هو الذي يقوم بتخطيط وتنظيم البرامج التعليمية على مستوى المدرسة والإشراف والرقابة على كافة النشاطات في المدرسة وتوثيق صلات المدرسة مع المجتمع المحلي والتعامل مع كافة المشكلات في المدرسة والعمل على حلها."(موقع وزارة التربية والتعليم الإلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أمين المكتبة المدرسية School Librarian:**

يعرف أمين المكتبة المدرسية حسب الإختصاص العام للوظيفة كما ورد في بطاقة الوصف الوظيفي كما هي في جدول تشكيلات الوظائف: "هو الذي يقوم بمتابعة توفير احتياجات الموظفين والوحدات الإدارية من المواد واللوازم المختلفة بما فيها الكتب والمراجع ومتابعة إجراءات حفظها وتخزينها وتسهيل عملية استخدامها." (موقع وزارة التربية والتعليم الإلكتروني).

- **المعلم Teacher:**

يعرف المعلم حسب الاختصاص العام للوظيفة كما ورد في بطاقة الوصف الوظيفي كما هي في جدول تشكيلات الوظائف: "هو الذي يقوم باقتراح أحدث الأسس التربوية وتطبيق نظريات وأصول التعلم في مختلف المراحل الدراسية وتوفير قيادة تربوية وتعليمية لتوجيه الطلاب، ويقوم بتنفيذ العملية التربوية والمشاركة في تحسين فاعليتها والمساهمة في النشاطات المرافقة للعملية التربوية على نطاق المدرسة، بالإضافة إلى تنفيذ كافة مقررات ومتطلبات العملية التربوية على نطاق المدرسة ووفق البرنامج التدريبي المحدد." (موقع وزارة التربية والتعليم الإلكتروني).

- **دور المدير في تفعيل المكتبة المدرسية:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Role of the School Principal in Activation of the School Library

يقصـــد بكلمة دور هنا هو كل ما يمكن عمله، والواجبات والمسؤوليات، والمهام المنوطة على مدير المدرسة، والتفعيل هنا هو التنشيط واستنفار جميع الجهود والإمكانات، والتعريف الإجرائي لها هو كل ما يجب على مدير المدرســـة القيام به لتحقيق النجاح ورفع مســـتوى المكتبة المدرسية بفاعليه تامة لتحقيق الأهداف المرســـومة، والقيام بالمهام المناطة به، والتي تتعلق بالمهام الإدارية والفنية للمجتمع المحلي والطلبة. ويقاس دور المدير في تفعيل المكتبة المدرسية بدرجة إستجابة أفراد العينة على فقرات الإستبانة التي أعدت لهذا الغرض في هذه الدراسة.

- **الإتجاهات التربوية الحديثة:**

التربية في مفهوم ديوي هي "عملية من عمليات الحياة، وليســـت إعداد لحياة مســـتقبلية"، فالمدرسة يجب ان تكون صورة للحياة الحاضرة. فالتربية الحديثة، في نظمها التعليمية الحاضرة، تدور حول فكرة أن المدرســـة لون من ألوان الحياة الاجتماعية، تحضـــر الفرد عن طريق التدريب الخلقي، للاتصـــال بـــالمجتمع، في وحدة من العمل والفكر. لقد اضـــاءت النظريات التربوية الحديثة افق المعلم بكثير من اتجـــاهـــات الفكر التربوي الحـــديث، وما قدمته من تطوير في عمليتي التعلم والتعليم، وكذلك الدورات التاهيلية، وزيادة العناية بالمناهج في ضـــوء المفاهيم الحديثة، والاتجاه الحديث للتربية يجعل المتعلم هو محور العمل التربوي، ويهدف إلى تنمية شخصيته وقدراته (مارون، ٢٠٠٨، ١٣١).

وتعرف إجرائياً انها الطرق والأساليب المطورة والمحدثة في التربية المدرسية بشكل عام، والمناهج المدرسية بشكل خاص والتي تعتمد على الأدوات الإلكترونية والتفاعلية الحديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

١. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مديري، وأمناء المكتبات، والمعلمين بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان في الأردن.

٢. الحدود المكانية: إقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان في الأردن.

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥).

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالآتي:

١. درجة صدق وثبات أداة الدراسة، وموضوعية إستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

٢. ان نتائج هذه الدراسة لا تعمم إلا على مجتمعها والمجتمعات المماثلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظريّ والدراسات السابقة ذات الصلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظريّ والدراسات السابقة ذات الصلة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري:

تم تناول المصطلحات والمفاهيم الآتية: نشأة المكتبات، وأنواعها، والمكتبة المدرسية، وتاريخ المكتبات المدرسية في الأردن، وواقع المكتبات المدرسية في الأردن، وأنواع المكتبات المدرسية، وأهداف المكتبة المدرسية، وأهمية المكتبة المدرسية، والوظائف الأساسية للمكتبة، دور المكتبة المدرسية في علاج بعض سلوكيات الطلبة، وسائل تفعيل المكتبة المدرسية، فلسفة منهج التربية المكتبية، ومواصفات أمناء المكتبات، مساعد أمين المكتبة، أدوار المعلمين وأمناء المكتبات، دور مدير المدرسة في تفعيل المكتبة المدرسية، والإتجاهات التربوية الحديثة في موضوع المكتبات والتربية المكتبية، الإنترنت والخدمات المكتبية، وذلك على النحو الآتي:

- **نشأة المكتبات:**

منذ خمسة آلاف سنة مضت لم يكن هنالك كتب. إستخدمت الحضارة السومرية التي تواجدت بالعراق ألواح الطين للكتابة عليها، ودونوا فيها الأحداث التي حدثت في تلك اللحظة، ومدفوعات الضرائب، والقوانين العامة، ووصف دينهم. واحتفظ السوماريين بهذه الألواح في مستودعات التي خصصت لحفظ المواد المكتوبة. في حين قام المصريين ببناء المكتبات لحفظ ورق البردي الذي كان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو اداتهم للتدوين المعلومات المهمة. وهذه العوامل هي العوامل الأساسية التي أسهمت بظهور الكتاب الذي مهد الطريق لأنشاء المكتبات (Somervill, ٢٠٠٦).

وكانت وظيفة المكتبة حفظ الأرشيف او المخطوطات والوثائق الإدارية المتنوعة، بالإضافة للمخطوطات الأدبية وغيرها من الكتب. وكانت لمصر القديمة تأثير كبير في هداية الشعوب الأخرى للقيام بالتدوين والتوثيق، ففي مبادئ الفراعنة: "أن ما لم يقيد في وثيقة يعد غير موجود"، لهذا السبب امتلأت آثارهم بالكتابة والرسوم، وإحتلت وظيفة الكتاب المركز الأول بين وظائف الدولة. وإحتفظت مكتبات اليونانية وفي مقدمتها مكتبة الإسكندرية بالتراث اليوناني. ورغم قيام الرومان بنصب الكثير من المكتبات للحفاظ على التراث الإنساني إلا أنها لم تتبع أي مؤسسة تعليمية أو بعلماء مشهورين كمان هو حال المكتبات اليونانية التي إرتبطت المكتبات فيها بالمدارس. ولزمن طويل حملت الحضارة الإسلامية والعربية شعلة الفكر، فكان للوثائق والكتب والمكتبات دوراً رائداً في تاريخها الثقافي الطويل، فكانت هذه الكتب مرآة لهذه الحضارة العريقة. وإنتقل التراث العربي إلى أوروبا، وأصبحت عامل جذب للدارسين والعلماء الأوروبيين لتتحول طُليطلة مدرسة لترجمة الثقافة العربية وما نقل إليها، إلى اللاتينية، حتى إخترعت الطباعة في مطلع القرن الخامس عشر لثري على الفكر الإنساني وبذلك دخل الكتاب العربي مرحلة جديدة، بعد أن عاش مخطوطاً لأكثر من ألف عام (الدباس، ٢٠٠٨).

- **أنواع المكتبات:**

تختلف أنواع المكتبات باختلاف أهدافها التنظيمية وغاياتها، ووظائفها، وبالإضافة إلى اختلاف روادها ورغباتهم وحاجاتهم. فتشكل لدنيا أنواع مختلفة للمكتبة نرتبهم ترتيباً تنازلياً من الأكبر والأشمل والأعم للأخص كالاتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- المكتبات الوطنية:

هي أعلى مستويات الخدمة المكتبية والمعلوماتية في الدولة، وتعتبر مركزاً متقدماً للنشاط الرسمي للدولة في مجالات البحث والتأليف والنشر وماله علاقة بالمعلومات ومصادرها على المستوى الوطني. وتتمثل المكتبات الوطنية بالهيئة الحكومية المركزية التي تتولى مسؤولية الدولة في تنظيم قطاع المكتبات والمعلومات والأرشيف، وهي المنفذ الرئيسي الذي يطل منه المجتمع المحلي على مجتمع المعلومات على مستوى الإقليمي والعالمي (الهوش، ٢٠٠٣).

وتعرف المكتبة الوطنية بأنها: "المكتبة التي تقوم بجمع التراث الفكري الوطني، وحفظه وتنظيمه والتعريف به، والإعلام عنه، والتي تؤدي دورها كمركز لإيداع وفقاً لقانون تصدره الدولة المعينة أو ما يماثله من قرارات أو إجراءات" (علي، ٢٠١١)

ومن المتعارف عليه أن هنالك مكتبة وطنية واحدة في الدولة أشهرها: المكتبة البريطانية في لندن، ومكتبة لينين في موسكو، والمكتبة الأهلية في باريس. أما الولايات المتحدة الأمريكية توجد لديها ٣ مكتبات وطنية، هي: مكتبة الكونجرس في واشنطن، والمكتبة الوطنية الطبية، والمكتبة الوطنية الزراعية. وأما أشهر الكتابات الوطنية في الدول العربية هي: المكتبة الوطنية الأردنية في عمان/الأردن، ومكتبة الأسد في دمشق/ سوريا، ومكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض/السعودية، ودار الكتب المصرية في القاهرة/ مصر.

٢- المكتبات العامة:

في ضوء التطورات التكنولوجية المتلاحقة وثورة المعلومات طور مصطلح المكتبة العامة الحديثة ليصبح مركز المعلومات المجتمعية "Community Information Centers" لما لها من علاقة بالمجتمع وتلبية إحتياجاته من المعلومات مستخدمة أحدث التقنيات للحصول عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفت المكتبة العامة بانها: مؤسسة ثقافية جماهيرية ديمقراطية تنشئها وتمولها وتديرها الدولة أو السلطات المحلية (البلديات، والمجالس القروية) وتقدم خدماتها مجاناً لجميع فئات المجتمع دون تمييز بسبب اللون أو العرق أو الجنس أو الدين أو العمر أو المستوى الثقافي أو غير ذلك، وتحصل بالتالي على مصادر المعلومات بمختلف الموضوعات واللغات والأشكال (مطبوعة وغير مطبوعة) (عبدالهادي، جمعة،٢٠٠١).

وتهدف المكتبات العامة إلى توفير الثقافة إلى جميع أفراد المجتمع لرفع المستوى العلمي والثقافي والفني والسياسي، كما بالإضافة إلى ملء أوقات الفراغ لدى الأفراد ب الوقت باستغلال القراءة. ومن المعروف أن توافر المكتبات العامة يعد أحد معايير تقدم المجتمعات وازدهارها.

وفي الأردن، تعتبر دائرة المكتبات العامة في أمانة عمان الكبرى من أبرز المعالم الثقافية وأقدمها في العاصمة عمان، وهي مؤسسات شعبية عامة تفتح أبوابها لجميع المواطنين على حد سواء من أجل المساهمة وبالتعاون مع المؤسسات الثقافية الأخرى في الأردن في عملية التنمية الثقافية والتربوية والتي تساهم في التنمية الشاملة للمجتمع. تأسست المكتبة المركزية عام (١٩٦٠)، وتحتوي على مقتنيات بما يزيد على نصف مليون كتاب و(٣٠٠) دورية محلية وعربية وعالمية (موقع خلية المعرفة، ٢٠١٤). بالإضافة إلى مكتبة مؤسسة عبدالحميد شومان التي تأسست عام (١٩٨٦)، والتي قامت بإستخدام التكنولوجيا من خلال حسوبة الأعمال المكتبية منذ نشأتها لتكون في طليعة المكتبات المحوسبة في الأردن (موقع مؤسسة عبد الحميد شومان، ٢٠١٥).

٣- المكتبات الفرعية:

إن الهدف الأساس للمكتبات الفرعية هو توفير إيصال الخدمة المكتبية والمعلوماتية إلى المستفيدين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العامة الرئيسية أو المركزية. وحيث يقام دراسة مسحية شاملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمجتمع المحلي للتعرف على حـــاجـــاتـــه ورغباته وإهتماماته المعلوماتية، للتعرف على نوعية الكتب ومصادر المعلومات المطلوبة. ولهذه المكتبات مواصفات خاصة كالموقع المناسب، والمجموعات الجيدة المنتقاة، والأثاث المناســـب، والتكنولوجيا الحديثة، مع فتح ابوابها لســـاعات مناســـبة، وتوفير موظفين مؤهلين فيها (شُـــبَّر، ٢٠١٤). ومثالاً على المكتبات الفرعية، تضـــم الجامعة الأردنية مجموعة من المكتبات الفرعية منها مكتبة المركز الثقافي اللإســـلامي، ومكتبة كلية الحقوق، ومكتبة العلوم التربوية. ومن المكتبات الفرعية لدار الكتب القطرية الموزعة على مناطق متفرقة في قطر، منها مكتبة الخنســـاء التي تعتبر أول مكتبة نسائية في قطر أنشئت في عام (١٩٨١) (غولي، ٢٠٠٩).

٤- المكتبات المتنقلة:

تعتبر المكتبات المتنقلة وسيلة متطورة جداً لإيصال الخدمات المكتبية والمعلوماتية إلى المناطق النـــائية والمعزولة والجبلية الوعرة ومناطق البادية التي لا تتوافر فيها مكتبات عامة. وتعتبر الســـيارة (الشاحنة) الوسيلة لنقل هذه المعلومات او قد تستخدم الزوارق أو الطيارات في بعض الأحيان (المالكي، ٢٠٠٠).

٥- مكتبات الأطفال:

أن تنمية قدرات الأطفال يعتبر الهدف الأســـمى في عملية الإعداد للمســـتقبل المعرفي، حيث يتطلب الدخول إلى مجتمع المعرفة أفراداً ذو قدرات إبداعية وابتكارية تؤهلهم لذلك (حلاوة، ٢٠٠٣).

هدفت مكتبة الطفل إلى مســـاندة المكتبة المدرســـية، من حيث تعريف الطفل بالمكتبة، وكيفية اســـتخدامها والاستفادة منها، وتنمية الثقافة لديه من خلال القراءة، بالإضافة إلى تطوير شخصية الطفل وقـــدراته العقلية ومهاراته اللغوية والإتصـــالية والفنية والعلمية والاجتماعيه من خلال مصـــادر هذه المكتبات وخدماتها المختلفة (علي، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن الأطفال الذين يتمتعون بخدمات مكتبية في طفولتهم، يصبحون مستعملين أفضل وأذكى لدى استخدامهم للمكتبات الأخرى في المستقبل، كالمكتبة المدرسية والجامعية والمتخصصة، وغيرها (محفوظ، ٢٠٠٤).

وقد عرف همشري (٢٠٠٨) مكتبة الأطفال: "بأنها المكتبة المسؤولة عن جمع أدب الأطفال بأشكاله المختلفة (المطبوع وغير المطبوع)، وتنظيمه وتقديمه للطفل في بيئة مناسبة للقراءة والمطالعة والحركة من خلال مجموعة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية المناسبة التي يقوم بتقديمها له عدد من العاملين المؤهلين مكتبياً والمدربين على العمل معه".

٦- المكتبات المدرسية:

تطور مفهوم المكتبات المدرسية نظرا لتطور الاتجاهات التربوية الحديثة ونظراً لما توفره المكتبة المدرسية من خدمات وطبيعة عملها، أطلق عليها اسم "مركز مصادر المعلومات".

وعرفت المكتبة المدرسية بأنها: "المكتبة التي تلحق بالمدارس الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، وتحتوي على مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها كادر بشري متخصص، وتعمل على تقديم خدمات معلوماتية متميزة إلى مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمعلمين والقائمين على الإدارة، وتستخدم تكنولوجيا المعلومات في مختلف نشاطاتها وخدماتها" (إبراهيم، وراشد،٢٠١٤).

٧- **المكتبات المتخصصة:** وتتبع المؤسسات، والمنظمات، والهيئات، والجمعيات المتخصصة في موضوع أو مجال معين وتقدم خدماتها للمختصين (عليان، ٢٠١٤).

٨- **المكتبات الأكاديمية:** وتشمل مكتبات الجامعات، والكليات، والمعاهد، وطابعها العام التعليم والبحث العلمي في الدرجة الأولى (عليان والنجداوي، ٢٠٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- **المكتبات الخاصة:** أو مكتبات الأفراد أو مكتبات الأسر والعائلات (عليان، ٢٠٠٢).

١٠- **مراكز مصـــادر التعلم:** "هي عبارة عن نظام متكامل أو تصـــميم معين لبيئة تعليمية متكاملة تتبع مؤســـســـة تعليمية (المدرسة)، ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشـــطة، تقديم ســـلســـلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المتعلم أولاً والمعلم ثانياً، وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة وغنية من مصـــادر التعلم والمعلومات بكافة أشـــكالها (المطبوعة وغير المطبوعة)، ودمجها مع كل ما قدمته التكنولوجيا من مواد ووســـائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية والتعلمية" (عليان، ٢٠٠٢).

- تاريخ المكتبات المدرسية في الأردن:

إن أول مكتبة مدرسية في الأردن هي مكتبة مدرسة السلط الثانوية التي أسست سنة (١٩٢٥)، ثم جاءت مكتبات مدرســـية في الكرك وإربد. وبلغ عدد المكتبات حتى نهاية الأربعينات (١٣) مكتبة. وتوالي إنشاء المكتبات المدرسية في كل مدرسة في الأردن تقريباً، وكان التركيز يصب على المكتبات في المدارس الثانوية التي بلغ عددها (٩٢٠) مكتبة (قنديل، ٢٠٠٠).

- واقع المكتبات المدرسية في الأردن:

لعل أبرز ما يتعلق بواقع المكتبات المدرســـية هو ضـــعفها وضـــعف أهميتها بالنسبة للمدرسة نفسها، ولوزارة التربية والتعليم. غير أن اهتمام الطلبة، والمعلمين، ومديري المدراس، وأولياء الأمور ينصب على النجاح في التحصيل الدراسي، وأهم معيار هو نسبة النجاح ومجموع العلامات. وبالإضافة إلى وجود خلل كبير في عدد المؤهلين مكتبياً في مؤســـسة المكتبة المدرسية حيث ان عددهم قليل جداً (إتيم، ٢٠٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورغم فوز وزارة التربية والتعليم الأردنية (قسم المكتبات المدرسية) بجائزة المشاريع المتميزة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات لعام (٢٠١١)، وذلك عن مشـــروع التجربة الأردنية في تطوير المكتبات المدرســـية مراكز المعرفة (الغزو،٢٠١٢)، إلا أن عدد أمناء المكتبات المعينين رســـمياً في المدارس الخاصـــة البالغ عددها (٥٤٤) مدرســـة خاصـــة في محافظة العاصـــمة عمان، هي (١٩٧) أمين/أمينة مكتبة، حســـب إحصائيات قسم مصادر التعلم في وزارة التربية والتعليم، وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بعدد المدارس.

وبسبب ندرة المراجع الحديثة التي تتحدث عن واقع المكتبات في الأردن، قامت الباحثة بزيارة بعض المكتبات المدرسية ورصد الواقع، الذي اتضح لها بأنه واقع مرير، حيث ان أغلب المكتبات هي مكتبات مهملة مغطية بالأغبرة، وحجم غرفة المكتبة ليس مناســباً، والإضائة مزعجة، والمصادر قليلة، وأمين المكتبة ليس متخصـــصـــاً إن وجد، ولا مساعدين له، وأجهزة البحث قديمة، وأغلب المدارس لا يطبق البرامج المكتبية التي تضمن زيارة الطلبة للمكتبة في حصة مكتبية مخصصة لها.

وقد أورد قنديل (٢٠٠٠) ملاحظات على مؤسسة المكتبة المدرسية، وهي:

١- على الرغم من كثرة التشـــريعات المكتبية المتعلقة بمؤســـسة المكتبة المدرسية من قوانين وانظمة وتعليمات، إلا أنها لم تنجح في بلورة هذه المؤسسة وترسيخ وضعها في النظام التربوي، في حين ان المجتمع بأمس الحاجة إلى معايير للمكتبات المدرســـية تتعلق بالتجهيزات والمباني والمقتنيات والعاملين فيها والخدمات التي تقدمها المكتبة كما حددتها ونشرتها كل من: الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا)، والإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)

٢- هناك خلل كبير في عدد المؤهلين مكتبياً في مؤســـســـة المكتبة المدرسية، إذ إن عددهم قليل جداً والاهتمام بتأهيلهم وتدريبهم لا يتناسب وأهمية المكتبة المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد الاطلاع على قوانين التربية والتعليم المتعاقبة بخصـــوص نشـــاط المكتبة المدرســـية أظهر قصور كبير فيها وقد أوضحها إتيم (٢٠٠٠) كالأتي:

١- خلت القوانين من الإلزامية القانونية لوجود المكتبة المدرسية في كل مدرسة.

٢- إن التعليمات التي توضح دور المكتبة المدرسية وأمينها بحاجة إلى تحديث مستمر.

٣- وردت في تشريعات التشكيلات نصوص تكرس الفصّل بين المكتبة المدرسية والوسائل التعليمية، وهذا الفصـــل غير مبرر، لأن الوســـائل هي أوعية من أوعية المعلومات التي يجب على المكتبة اقتناؤها.

٤- خلت تشـــريعات التربية من تحديد العلاقة مع المكتبات الأخرى وبخاصـــة المكتبات العامة التي يشـــكـــل الطلبة الجزء الأعظم من روادها. كما أن هناك تجارب في عديد من بلدان العالم حول المكتبة المدرســـية مثل إنشـــاء مكتبة عامة مسائية في المناطق الريفية التي لا تتوفر فيها مكتبات عامة.

- المكتبة المدرسية:

تمثل المكتبة المدرســـية موقعاً في النظم التعليمية المعاصرة، إذ عن طريق مصادرها وخدماتها المتعددة، وانشـــطتها المتميزة يمكن تحقيق غالبية الأهداف التعليمية والتربوية، والإســـهام في نجاح الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والتي تكمن في كيفية تزويد الطلبة بالمهارات والخبرات التي تمكنه من التعلم الذاتي ومن ثم التعليم المستمر طوال الحياة (علي، ٢٠١١).

ويمكن الجزم أنه ليس من الممكن من أي مدرســـة أن تؤدي رســـالتها التربوية كاملة دون وجود المكتبة المدرسية في المدرسة. وتتميز المكتبة المدرسية عن المكتبات الأخرى بنوعية أهدافها وغاياتها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطبيعة مقتنياتها. وقد جاءت التربية الحديثة بنظرتها المعاصـــرة للمدرســـة لتبني أسس ومبادئ حديثة معاصـــرة تتركز على دورها الفعال في النهوض بالعملية التعليمية والتربوية، وجاءت هذه المبادئ كما أوضحها أبو شريخ (٢٠٠٠) كالآتي:

- ان يســـتمتع المتعلم بالحياة المدرســـية، ويمارس فيها أشـــكال متنوعة من الأنشـــطة التي تلبي حـــاجاته، ومن أبرز النشـــاطات التي يقبل عليها المتعلم هي المكتبة بكل مقتنياتها الســـمعية والبصرية.
- أن تساعد النشاطات الكثيرة في المدرسة طلابها على النمو المتكامل، ويلعب الطالب نفسه دوراً فاعلاً فيها، وذلك من خلال بحثه الذاتي ودوافعه الشخصية للمعرفة.
- أن تتيح الحياة المدرســـية للمتعلمين فرص الاعتماد على أنفســـهم وتيسر تدريبهم على ممارسة الشورى والتعاون فيما بينهم وبالإضافة إلى تعلم الاعتماد على النفس، وذلك يمكن تطبيقه داخل المكتبة من خلال البحث العلمي، ومساعدة الأصدقاء ونصحهم.

- انواع المكتبات المدرسية:

تنقســـم المكتبات المدرســـية حســـب مراحل التعليم إلى مكتبات المدارس الأساسية التي تتكون من المرحلتين الابتدائية، والإعدادية أو المتوسطة، ومكتبات المدارس الثانوية. وتقسم بشكل عام إلى:

- المكتبة الرئيســـية او المركزية: هي بؤرة النشاط الثقافي في المدرسة باعتبارها المركز الرئيس للقراءة والدراسة والبحث، وهي مسؤولة عن تزويد جميع أفراد المجتمع المدرسي بالمواد التي تعينهم في الدراسة والتعليم (عليان، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مكتبة الصـــف: التي تضـــم مصـــادر المعلومات التي تتصل بالمنهاج والمادة الصفية، وتستمد مصادرها من المكتبة الرئيسية، وهي حصراً على المعلمين وطلبة الصف(عليان،٢٠١٤).
- مكتبة المادة أو الموضـــوع: وهي عبارة عن قاعات مســـتقلة تضـــم كل واحدة منها مصـــادر معلومـــات للمـــادة الـــدراســـيـــة أو موضـــوع معين وتســـتخدم من قبل المعلمين والطلبة (همشري،٢٠٠٨).

- أهداف المكتبة المدرسية:

على الرغم من إختلاف مســـميات المكتبة المدرســـية الحديثة، وإختلاف أنواعها، والمراحل الدراســـية التي تخدمها، وإختلاف روادها، إلا أنها جميعها اتحدت واتفقت على الأهداف التي نشـــأت لأجلها المكتبة بشكل عام، فجاءت هذه الأهداف كما اوردها (الدباس، ٢٠٠٨) على النحو التالي:

١- مســـاعدة المنهاج الدراسي، من خلال تقديم المراجع المتنوعة والكتب التي تدعمه وتتناسب مع المستويات المختلفة للطلاب.

٢- تنمية شخصية الطالب ومساعدته على الاعتماد على نفسه في البحث والقراءة، وتنمية مهاراته العقلية في إستخدام المراجع والمعلومات المتوافرة.

٣- غرس عادة حب القراءة للطلبة واستغلال أوقات الفراغ بالترويح عن النفس.

٤- التشجيع على التعلم المستمر، فيستمر الطلبة بالتردد على المكتبات المختلفة المتوفرة.

٥- تساهم المكتبة في تكوين المواطن الصالح بما توفره من معارف، والمبادئ، فتزرع لديه العادات السليمة مثل التعاون والأمانة والمحافظة على الأنظمة والقوانين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأوضحتها (مرسي، ٢٠١٣) كالآتي:

١- **نشـــر الثقافة بين طلبة المدرســـة ومعلميها:** ويتحقق هذا الهدف من خلال توفير الكتب والمواد التعليمية المرادفة لكتاب المدرســـي والمادة المدرسية ويجب أن تواكب المكتبة الحديثة في نوعية المواد التعليمية مثل: الأفلام المصورة، والأشرطة الممغنطة، والنشرات العلمية بدورياتها الحديثة والتي من شـــأنها مواكبة التطورات والأحداث العلمية التي تظهر على الساحة التعليمية. وعلى أن يكون هناك طريقة لمشاركة الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي "أولياء الأمور" بإختيار هذه الكتب التي تلبي حاجاتهم.

٢- **العمل على هداية الطلبة على ما يناسبهم من الكتب والمواد التعليمية:** أن طلبة المدارس مازالوا في مرحلة النضـــوج، وهم بحاجة إلى رعاية وتوجيه إلى ما يناسب أعمارهم وثقافاتهم وإعتقادهم الديني. فالمعلم هو مثابة الوالدين للطالب فقد ينصـــرانه او يهودانه او يمجســـانه أو يرشدانه إلى الطريق القويم. ونشير إلى أن أمين المكتبة ما هو إلا معلم متميز بأفكاره وخلقة المنير.

٣- **تنميـــة المهارة وروح البحث لدى رواد المكتبة:** يتأهل الطلبة ورواد المكتبة على طريقة البحث في المكتبة عن طريق أمين المكتبة، لأن عميلة البحث هي عملية ممارسة تترسخ بالتكرار.

٤- **غرس مجموعة من الرغبات المفيدة في نفوس الطلبة:** تختلف ميول ورغبات الطلبة وإبداعاتهم. ان المكتبة لديها الإمكانية على تطوير مهارات وهوايات الطلبة. كتنمية المهارات الأدبية كالشعر، والنثر، وفن الكتابة، والهوايات العلمية كتابة التقارير، وإجراء التجارب من خلال الوصف النظري المثبت في الكتب والمجلات العلمية. بالإضافة إلى غرس حب القراءة والمطالعة لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- **إكتســـاب مهارات النظام والترتيب والإبداع الجمالي:** إن من عوامل الجذب التي تتصـــف بها المكتبة، الإبداع على جدران المكتبة بالصور الجمالية التي تهيئ النفس للرحة النفسية والإسترخاء للقراءة فالقراءة هي عملية مداعبة الكتاب للعقل البشـــري فتحتاج لهذه الراحة ليتم التواصـــل بين الكتاب والعقل.

٦- **إكساب رواد المكتبة عادات إجتماعية وممارسات حسنة:** عند الدخول للمكتبة يبدأ الطلبة بالتحدث بشـــكل هادئ ومنتظم، ويحاولون عدم إثارة الضـــجة من خلال المشـــي بخطوات هادئة. ومن الممارســـات الاجتماعيه التي تحققها المكتبة مشاركة الطلبة في دراسة موضوع معين ومساعدتهم لبعضهم البعض في البحث والتقصي عن هذا الموضوع.

٧- **الترويح عن الطلبة:** إذ توافر المكتبة القصص والروايات والمسرحيات والألعاب التعليمية وغيرها مما يسهم بتسلية الطلبة و الترويح عنهم بأوقات الفراغ.

٨- **الإعتماد على النفس:** مساعدة الطالب على أن ينتقل من مرحلة الاعتماد على المدرسة والمعلمين إلى مرحلة الإعتماد على النفس في إكتســـاب خبرات الحياة، وذلك بالاستفادة من الكتب والمراجع المختلفة.

- الوظائف الأساسية للمكتبة المدرسية:

المكتبة المدرسية هي نظام يجعل مصادر المعلومات بأنواعها تحت تصرف الطلبة، والمعلمين، والإداريين، بما يعكس فلســـفة المدرسة، وأهدافها، ويدعم مناهجها التعليمية، ويثري برامجها التربوية. إنها مركز حر، موجه، للدراسة، والبحث، والتدريب، والتعلم، والملاحظة، والتذوق، بدءاً بمرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رياض الأطفال، ومروراً بالمراحل الابتدائية، والثانوية، وتنتهي بالمراحل الجامعية (صوفي، ٢٠٠١).

ومن وظائف المكتبة المدرسية ما يلي كما اوردها شريف (٢٠٠٤، ٢٧-٤٨):

١- التعاون مع المعلمين في تدريب الطلبة على إعداد البحوث والمقالات الفردية والجماعية.

٢- التعاون مع معلمي المواد المختلفة في اكتشاف المواهب الفنية والأدبية والعلمية والعملية وصقلها وتشجيعها على الإبداع والابتكار وإعداد جيل من العلماء والمخترعين والمبدعين.

٣- تشجيع الطلبة وتدريبهم وتعريفهم بضرورة الحصول على المعرفة والحقائق من مصادر متعددة بدلاً من مصدر واحد وهو الكتاب المدرسي.

٤- تنويع الأوعية والأنشـــطة والخدمات المكتبية بحيث تلبي وترضي الميول والقدرات وإحتياجات للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- توفير الكتب والمراجع والدوريات ووسائل المعلومات اللازمة لحاجة روادها.

٦- خدمة المجتمع المحلي من خلال شعار "فكر عالمياً ونفذ محلياً" فتخدم المكتبة المجتمع من خلال مهرجان القراءة للجميع.

- دور المكتبة المدرسية في علاج بعض سلوكيات الطلبة:

"هنا علاج الروح، هنا بيت علاج النفس" (مرســـي،٢٠١٣،٩١). هذه الكلمات كانت تكتب على جدران المعابد المصـــرية القديمة، ومن ثم انتقلت هذه الكلمات إلى البابليين والآشـــوريين ومن بعدهم الرومان واليونان. وقد عرف، علاج الروح، العرب المسلمين واشتهر استخدامه في مستشفى المنصور في القاهرة، إلى جانب الإعتناء الطبي للمرضـــى. تصديقاً لقوله تعالى: " وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا" (٨٢) سورة الإسراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن البداية الفعلية للعلاج بالقراءة بدأ في القرن الثامن عشـــر والتاســـع عشـــر في بلاد الغرب، وبعدها إنتقلت القراءة لتكون علاج في التعليم. وتعتمد فكرة العلاج بالقراءة على مايتم تقديمه للقارئ أو المتلقي من عزاء وتخفيف وترويحٌ للنفس، ومـــايقـــدمه ايضـــاً من اخلاق ودافعية، وتعزيز الأفكار، والســـلوكيات الحميدة، وذلك من خلال المضـــمون والماده التي يتم قرائتها للطلبه والذي يحثهم على التفاعل في فهم المضـــون المقدم لهم لحل مشـــكلاتهم إن كانت سلوكية أو صعوبات، بعد أن يتم تقييم الطلبة ومشـــكلاتهم، من حيث الثقافة والميول والحاجات والهوايات. ومن هذه المشكلات مشكلة التأخر الدراســـي، حيث يتم التعرف على اهتمامات الطلبة وميولهم للموضـــوعات، ومراعاة المستوى العقلي والجسمي للطلبه، بعدها يتم عرضهم على امين المكتبه او المختص الاجتماعي لبحث الماده المناسبه لهم للقراءه. ومن المشكلات أيضاً القلق والخوف، ويتم تقديم مادة تعنى بالمشاكل التي تواجههم، وأن عليهم فهم أن ما يســـتجد من مشـــكلات ومخاوف هو أمر طبيعي. وأن أفضـــل الواســـائل لحلها هي فهمها ومواجهتا. ويكون دور أمين المكتبه هنا انتقاء مادة تعليمه أو كتاب يعنى بهذه المشـــكله ويتاول الحلول البســـيطه والتي لا ترهق الطلبه مع الاخذ بعين الاعتبار ان تكون حلول مناســـبة ومتدرجه (مرســـي، ٢٠١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أهمية المكتبة المدرسية:**

تعود أهمية المكتبات إلى تاريخ المكتبات القديم ووظيفتها الأساسية في حفظ المعرفة والمواد المخطوطة والرسومات قبل ظهور الطباعة وبعدها، فحفظت الكتب والمراجع والخرائط الهامة التي تشير إلى تراث وثقافة الدول، بالإضافة إلى المعرفة العلمية والعملية. وتطورت وتعددت مصادر المعلومات فظهرت التقنيات الصوتية والمرئية والأرشفة الإلكترونية، فضلاً عن خدمات الإنترنت وظهور المكتبة الإلكترونية التي سهلت الوصول إلى أكبر وأعظم مكتبات العالم.

وتتركز أهمية المكتبة المدرسية في كونها أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشاكل التعليمية التي تنتج عن التغيرات التي طرأت على جميع المجالات. وكما لاشك منه أن أهمية المكتبة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة. حيث أن الغرض الأساسي لها هو مساعدتها على تحقيق أهدافها ورسالتها على جميع النواحي التعليمية والتربوية. ولأن الهدف الأساسي للتعليم هو تحقيق الذات، والفاعلية الاجتماعية، والتوسع في القراءة، لذا يصبح البحث في مصادر المعلومات المتعددة ضرورة محلة لا يمكن الإستغناء عن المكتبة المدرسية في المرحلة الأساسية في التعليم.

وتعتبر المرحلة الأساسية في التعليم القاعدة التي تضم أبناء المجتمع والتي تعمل على تكوينهم وإعدادهم للحياة في المجتمع وإعدادهم لمستقبلهم الذي هو في تطور مستمر، لذا تكون المكتبة المدرسية بيئة مناسبة لنمو الطفل في جميع النواحي. فوجب الاعتراف بأهمية المكتبة المدرسية، حيث إنها المكتبة الأولى التي يتعرف عليها الطفل، وهي البداية للعديد من المكتبات التي ستقابله في حياته. وإن ما يكتسبه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مهارات في التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة هي ما سيحتاجه في حياته العلمية والعملية في المستقبل (الزعبي، ٢٠٠٧).

وتتلخص أهمية المكتبات المدرسية كما وضحتها (McCook, ٢٠٠٩) كالاتي:

١- المكتبة تغذي الإبداع عند الطلبة من خلال الوصـــول إلى المصـــادر المتنوعة من كتب وصفحات الإنترنت التي هي مصدر إلهام للإبداع.

٢- المكتبة تنور عقل الأطفال من خلال القصص والروايات التي تسهم بطرح الأسئلة والتساؤلات.

٣- المكتبة تبنى مجتمعات من خلال اللقاءات والمشـــاركة الفعالة بين المشـــاركين الذين يتعلمون من بعضهم البعض من خلال قراءاتهم.

٤- المكتبة تجعل العائلات أقوى وأمتن من خلال مســـاهمة المكتبة في دعم المشاركة العائلية في حل الواجبات المنزلية، والمشاريع العلمية، وبالمشاركة في تطبيق برامج القراءة.

٥- المكتبة تحفظ الماضي والتاريخ، والتراث الثقافي من خلال الأرشفة أو الحفظ الرقمي.

- **وسائل تفعيل المكتبة المدرسية**

تقدم المكتبة المدرســـية الكثير من الخدمات والأنشطة للمجتمع المدرسي بأكمله، حيث يمكن ان تقدم خدمة النشـــاط الإذاعي، والنشـــاط الصـــحفي متمثلاً بصحيفة مدرسية أو مجلة مدرسية تنشر في المدرســـة، تقوم أيضاُ بتوفير فرص قراءة القصص من خلال الحصص وأندية القراءة ولجان أصدقاء المكتبة، وإقامة معارض الكتب والمســـابقات الثقافية، بالإضـــافة إلى تقديم الخدمات الإعارة والمراجع، والدوريات وتدريب المستفيدين، وتوفير خدمة الإنترنت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك وسائل لتفعيل المكتبة المدرسية كما أوردتها مرسي (٢٠١٣) كالاتي:

١- ملائمة المكتبة لظروف البيئة المدرسية (إبتدائي، إعدادي، ثانوي) لانها تفرض نوعية من الكتب والاثاث.

٢- تعويد وتدريب الطالبة على استعمال المكتبة في سن مبكر ولن يتم ذلك بشكل صحيح إلا إذا طبقت برامج المكتبة المدرسية (اي الحصص المكتبية).

٣- مراعاة التوازن في مجموعات الكتبة المدرسية لتلبي جميع الرغبات والميول.

٤- إقامة معارض للكتاب في المدرسة وتنظيم زيارات للطلبة.

٥- إقامة الأنشطة المتنوعة التي تختص بالمكتبة.

٦- تحديث كل موارد المكتبة المدرسية ومواكبة كل جديد.

٧- التعاون مع الأهل:

تختلف قضية مشاركة أولياء أمور الطلبة في نشاطات المدرسة بإختلاف البلدان. ويمكن القول، أن المكتبة يمكن أن تشجع على دمج الأهل في نشاطات المكتبة المدرسية، وتمكينهم من المساعدة كمتطوعين، في مهمات عملية، ونشاطات إجتماعية. ويمكنهم المشاركة في نشاطات لترويج القراءة بصفتهم المحركين في نشاطات القراءة لأولادهم في المنزل، فيكونون جزءاً من مجموعات النقاشات الأدبية مع أولادهم، فتقوي الروابط الأسرية، بالإضافة إلى غرز حب القراءة عند الطلبة، ويمكن تشكيل مجموعة "أصدقاء المكتبة" كوسيلة لدمج الأهل في نشاطات المكتبة (شبلي وصوفي، ٢٠١٣).

- **فلسفة منهج التربية المكتبية:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج التربية المكتبية اي برامج المكتبة المدرسية أصبحت ضرورة ملحة من ضروريات العصر الحديث وهي من أهم ماطالبت به الاتجاهات التربوية الحديثة فيما يختص بالتربية المكتبة. تساعد هذه البرامج على تدريب وتأهيل الطلبة على الاستخدام الواعي والمفيد لأوعية المعلومات بالمكتبة. وبالإضافة إلى البحث في المراجع وجمع المعلومات من المصادر المختلفة، وغير ذلك من المهارات التي تجعلهم يعتمدون على أنفسهم في الحصول على المعلومات سواء للتعليم أو الترفية أو العمل، فخير المعلومات هي مايكتسبها الإنسان بنفسه (عبدالحافظ، ٢٠١٣).

- أمناء المكتبات المدرسية:

نظراً لتكاثر المدارس، كان لابد من العمل على تجنيد أمناء المكتبات وتدريبهم وتزويدهم بما يلزم للإلتحاق بالمدارس، لما لحاجة هذه المدارس لأمناء ومتخصصين في هذا المجال لمكتباتهم المدرسية (Callison & Tilley, ٢٠٠١). فقد تطور الدور التربوي لأمين المكتبة فانتقل من حارس للكتب إلى معلماً ومرشداً ومتخصصاً في علم المعلومات والمكتبات، ليكون حجر الأساس والمرجع في العملية التعليمية التعلمية يخدم الأهداف التربوية الحديثة. يعد أمين المكتبة ناجحاً، إذا وثق علاقته مع المعلمين وإدارة المدرسة لتحقق رسالة المكتبة وأهدافها التربوية المرسومة. ويتحقق ذلك من خلال (العلى،٢٠٠٥):

١- تحليل وحدات المنهج المدرسي وربطها بالكتب المراجع التي تساندها.

٢- الإعلام والترويج عن كل جديد وكل ما ورد حديثاً إلى المكتبة.

٣- تحليل إحصاء النشاط المكتبي واستعارات الطلبة للمصادر المتنوعة.

٤- الإهتمام بالتربية المكتبية وتدريب الطلبة على الاستعارة والبحث وإستخدام المكتبات المتنوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- إعداد المكتبة كورشة عمل لإكساب الطلبة المهارات المكتبية.

٦- أن يكون أمين المكتبة موجهاً للقراءة ومنسقاً تعليمياً، وخبيراً في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات القراءة، وينبغي أن يلعب دوراً إيجابياً في تطوير المنهاج الدراسي.

٧- إقامة شراكة مع المؤسسات الخارجية، كجمعية المكتبات الأردنية، قسم مصادر التعلم في وزارة التربية والتعليم، الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا)، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)، مؤسسات التي تعنى بتزويد المكتبات المدرسية بالكتب، والكتب الإلكترونية (E-books)، وغيرها من المصادر المتنوعة كمؤسستي: Follett، وScholastics.

- **الواجبات الإدارية والفنية لأمين المكتبة المدرسية:**

الواجبات الإدارية والفنية لأمين المكتبة المدرسية كما أوردها (موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية الإلكتروني،٢٠١٤) كالآتي:

١- إعداد خطة العمل السنوية بداية كل عام دراسي.

٢- يتسلم عهدة المكتبة من أثاث وأجهزة وكتب ودوريات ومراجع.

٣- توفير الجاهزية اللازمة للمكتبة بداية كل عام دراسي ويحدد احتياجات المكتبة من الكتب والدوريات والمواد التعليمية والأثاث والأجهزة والأدوات التي تخدم المنهاج والمرحلة التعليمية في المدرسة.

٤- يزود المكتبة بالكتب والدوريات والمطبوعات والمواد التعليمية بما يتلاءم مع المستوى التعليمي للمدرسة وبما يتناسب مع فلسفة التربية والتعليم عن طريق الشراء والإهداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- يعرّف المعلمين والطلبة بالجديد الذي يرد المكتبة من مطبوعات ومواد تعليمية ويساعدهم على الوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة.

٦- ينظم محتويات المكتبة ويصنفها ويفهرسها ويرتبها بما يسهل على الطلبة تناولها وإعادتها إلى أماكنها من خلال توفير البطاقات واللافتات.

٧- يشجع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والمجتمع المحلي على ارتياد المكتبة والمطالعة.

٨- ينظم عمليات الإعارة للطلبة والهيئة التدريسية والمجتمع المحلي من خلال السجلات الخاصة بالإعارة.

٩- ينظم الندوات والمحاضرات ويعد معارض للكتب والأنشطة الثقافية المختلفة.

١٠- يشكل لجنة أصدقاء المكتبة ويعقد الاجتماعات الدورية لإكسابهم مهارات القراءة والتلخيص وكتابة المقالات والتقارير.

١١- يُعد التقارير الفصلية والإحصائيات السنوية ،حسب النماذج التي نشرتها الوزارة، بالفعاليات المكتبة، ويزود مدير المدرسة ومديرية التربية والتعليم الخاص(قسم التكنولوجيا) بنسخة منها.

١٢- يسجل الكتب والدوريات والمطبوعات في السجل الخاص بالمكتبة.

١٣- يعدّ مجلة شهرية أو فصلية خاصة بالمكتبة للتعرف بالفعاليات والأنشطة التي تقدمها المكتبة داخل المدرسة والمجتمع المحلي.

١٤- حوسبة الكتب والمواد التعليمية الأخرى وفق نظام (Win Isis)، وهو نظام طورته منظمة اليونسكو، وقام مركز التوثيق والمعلومات التابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتعريبه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥- حضور الاجتماعات واللقاءات والورش التدريبية ومتابعة الكتب الرسمية الصادرة عن المديرية للعمل بمضـــمونها والرد عليها مع ضرورة التنسيق مع قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات في المديرية في جميع القضايا والنشاطات المتعلقة بالمكتبات.

- **مواصفات أمناء المكتبات المدرسية:**

هنالك ســـمات ومؤهلات يجب أن تتوافر في أمين المكتبة ليكون قادراً على تحريك وتقديم أفضل الخدمات المكتبية للمستفيدين. ويتحدد متطلبات مسمى وظيفة أمين المكتبة بالمدارس الأردنية، بالدرجة الجامعية الأولى أوالشـــهادة الجامعية المتوســـطة تخصـــص مكتبات، وذلك وفق قانون التربية والتعليم الأردنيـــة رقم (٣)، ولســـنة (١٩٩٤) كما أوردها (موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية الإلكتروني، ٢٠١٤).

وتبرز السمات الشخصية كما اوردها (Ferguson,٢٠٠٦) كالتالي:

١- أن يكون على إطلاع واسع، ومثقف.

٢- أن يتصف بالهدوء والحلم في التعامل، ورحابة الصدر في التعامل.

٣- أن يكون على معرفة تامة بالإجراءات الروتينية، ومتقبلاً لأنماطها السلوكية، وذو إدارة حازمة.

٤- الأناقة في المظهر واللباقة في الحديث وسرعة البديهة في معالجة الأمور.

٥- أن يقدر على كسب الثقة والاحترام من الآخرين.

٦- أن لا يكون ليناً فيعصـــر ولا صـــلباً فيكسر، بل أن يتعامل مع الظروف حسب طبيعتها وليس حسب طبيعته هو.

٧- ثقته بنفسة والقدرة على القيام بالأعمال الموكلة إليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- أن يتصف بالطموح والتفاؤل.

- مساعد أمين المكتبة المدرسية:

تحرص بعض الأنظمة التربوية على تزويد أمين المكتبة بالكوادر التي تساعده في أداء عمله، من خلال تعيين مساعد أو أكثر له، لمعاونته في أداء عمله. ويعد مساعد أمين المكتبة عضواً مهماً جداً في المكتبة المدرسية، لما له من أدوار مهمة وفعالة في تسهيل سير العملية التربوية. وتتلخص الأدوار كما وردت في (McCook, ٢٠٠٩):

١- تنظيم وتصنيف المصادر المتنوعة ليسهل على المستخدمين الوصول إليها.

٢- تسـجيل المستخدمين وإدخال بياناتهم من خلال الكمبيوتر ليسهل عليهم عملية استهارة وارجاع الكتب والمصادر المتنوعة.

٣- يتابع المصادر المستعارة ويحدد اوقات إرجاعها، ويتفقد مدى صلاحيتها بعد الإرجاع، ويصدر قائمة بكلفة المواد المتضررة، أو الضائعة، والغير مرجعة.

٤- يجيب على أسئلة المستخدمين المختلفة.

٥- يعيد المصادر المتنوعة المرتجعة إلى مكانها في الارفف المخصصة لها.

٦- يصلح المواد المرتجعة المتضررة او إتلافها.

٧- يقوم بعمليات جرد المواد الموجودة بالمكتبة.

إن نسبة تعيين مساعدين لأمناء المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية في تزايد مستمر حتى عام (٢٠١٤) كما توقع كتيب التعينات لحزب العمل المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية في عام (٢٠٠٧)، لما له من دور مهم جدا وفعال، ووجوده هي ضرورة ملحة (Taylor, ٢٠٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أدوار المعلمين وأمناء المكتبات:**

تعد المكتبة أهم وسيلة فعالة للمعلم لإثراء المناهج الدراسية، وتربية الطلبة تربية استقلالية، وتنمية ثقافتهم وطرق كسب المعرفة، والقدرة على النقد والتمييز بين الجيد والرديء. وتحتاج هذه العملية جهداً مبذولاً وتعاوناً بين المعلمين وأمين المكتبة للحصول على أفضل النتائج المرجوة.

إن تعاون أمين المكتبة والمعلم ضروري لمصلحة الطالب، ويكون ذلك بدراسة المواضيع الموجودة بالمنهاج واقتراح الكتب والمراجع الداعمة لها، ومساعدة بعضمها البعض بإرشاد الطلبة في أثناء استخدامهم للمصادر المكتبة، وتحديد حصص مكتبية ليتردد الطلبة للمكتبة ومساعدتهم على القراءة وتقويتها (العلى، ٢٠٠٥).

- **دور مدير المدرسة في تفعيل المكتبة المدرسية**

إن الـــدور هو المهام والأعمال المطلوب من المدير أن يقوم بأدائها. والدور مرتبط بأدوار أخرى تكمله فدور المدير مرتبط بدور المعلم ودور الطلبة ودور أمين المكتبة ودور المشرف الاجتماعي.

وتصـــنف أدوار مدير المدرســـة إلى ثلاثة أدوار رئيسية وهي: الدور الإداري التنفيذي، والدور الفني الإشـــرافي، والدور الاجتماعي. ويتضـــمن الدور الإداري لمدير المدرسة توفير الظروف المادية والبشـــرية اللازمة لتسيير العملية التربوية في المدرسة، وتشمل نشاطات مختلفة منها: الإشراف على مكتبة المدرسة. ويتطلب الدور الفني من مدير المدرسة قيادة عملية التجديد، والتطوير للعملية التربوية في مدرسته، بالإضافة لحفز المعلمين وتشجيعهم على الخلق والابتكار، وتوفير فرص النمو المهني لهم، ورفع كفاية معلمي مدرسته. ويضم الدور الاجتماعي نشاطين مهمين هما: إيجاد علاقة وثيقة بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المـــدرســـــة والبيت لفتح باب التعاون بين المعلمين واللآباء، وربط المدرســـــة بقادة المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة (السعود، ٢٠٠٧).

إن دور مدير المدرسة لا يقل أهمية عن دور المدرس، بل قد يفوقه واقتناعه بمكانتها في العملية التعليمية والتربوية لهما أثر كبير في دعم حركة المكتبة (السالم، ٢٠٠١). ويكمن سبب أهمية دعم مدير المدرســـة للمكتبة المدرســـية، لأنها تقع ضمن نطاق مصلحة الطلبة في العملية التعليمية والتربوية. إن نوعية المكتبات المدرسية وبرامجها التعليمية تؤثر في تعزيز وتحسين التحصيل العلمي للطلبة، ويمكن لأمناء المكتبات الملتزمين بمبادئ عملهم أن يســـاعدوا المدير في تحســـين عمله الإداري. وتقع نوعية خدمات المكتبة المدرســـة ضـــمن ما يسمح به المدير بتوافره بمكتبة مدرسته من برامج مساعدة، حيث اثبتت دراســـة لانس (Lance, ٢٠٠١) في كولورادو، العلاقة الإيجابية بين مســـتويات تحصيل الطلبة وانواع الخدمات المتوافرة في المكتبة المدرســـية، حيث عرضـــت اهم خصائص برامج هذه الخدمات، ومنها:

١- تنوع وكثرة المصادر وحداثتها.

٢- توافر أمين مكتبة أو أكثر مؤهلين بدوام كامل.

٣- توافر مساعدين حسب حجم المكتبة، ويملكون المهارة الكافية لتحرير أمين المكتبة من الأعمال الروتينية لتسمح لأمين المكتبة التركيز على التدريس والانخراط بالأنشطة القيادية.

٤- الســـماح للطلبة والمعلمين الوصول للمكتبة خارج أوقات الدوام الرسمي (ويمكن تنفيذ هذا البند بفتح موقع المكتبة التي يحتوي على الكتب الإلكترونية عبر الأنترنت).

٥- توافر مجموعة حواسيب مشبوكة بشبكة الإنترنت العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- توافر ميزانية كافية لدعم البنود الخمس السابقة.

٧- إلتزام الموظفين بالتدريس.

٨- زيارة الطلبة للمكتبة في أوقات أخرى غير أوقات الحصص المكتبية المجدولة.

٩- دمج خصائص أمناء المكتبات في المنهاج الدراسي.

١٠- التعاون على نطاق واسع مع المعلمين.

١١- المشـــاركة على نطاق واســـع في الأنشطة القيادة المدرسية والتنظيمية والتشغيلية خارج نطاق المكتبة.

يحدد مدير المدرســـة نوعية برامج مكتبته المدرسية بقدر ما يفعل أمناء المكتبات، لأنه يؤثر أو يتحكم بكل العوامل الأحد عشـــر المذكورة أعلاه، بحيث يرتبط حجم المجموعة، والعملة، وســـاعات الخـــدمة، وحجم الموظفين، وتوظيف المؤهلين للوظيفة، بجميع قرارات المدير للميزانية. وبما ان المال مهم في العملية التربوية وفي تحســـين تقديم الخدمات، إلا أنه ليس المقياس الوحيد في الدعم، حيث دور المدير المدرســـة مهم جدا في خلق بيئة المدرســـة من حيث تقييم استخدام الطلبة للمكتبة وأعضاء هيئة التدريس، والتفاعل والترويج عن المكتبة. على ســـبيل المثال: فرصـــة أمين المكتبة في التعاون مع المعلمين تعتمد على الجدول المدرســـي. وغالبا ما يســـتخدم الطلبة المكتبة نتيجة تشجيع المدير لهم مع تعاون المعلمين في التشجيع (Hartzell, ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الإتجاهات التربوية الحديثة في التربية المكتبية**

تركز الاتجـــاهات التربوية والمكتبية المعاصـــرة على أهمية إكســـاب الطلبة مهارات تتناول المعلومات (ومن ضمنها المعلومات المكتبية) خلال نشأتهم الأولى، لما لذلك من آثار إيجابية فاعلة فى تكوينهم وبنائهم المعرفي والمهارى والوجداني، وعلى تنمية قدراتهم على اســـتخدام المكتبات ومصادر المعلومات المتوفرة داخل المدرسة أو خارجها، فضلاً عن إعدادهم إعداداً متكاملاً للاستفادة من خدمات المعلومات والمكتبات فى مستقبل حياتهم عندما ينتقلون من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أعلى، أو ينتهون من مراحل التعليم الرسمي وينخرطون في الحياة العامة ويمارسون مهنة من المهن. كما وصف رونالد ريجن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الســـابق المعلومات: "هي الأوكســـجين في العصـــر الحديث. يتســـرب من خلال الجـــدران تعلوها الأســـلاك الشـــائكة. انها النســـمات عبر الحدود المكهربة." (Ferguson, ٢٠١٠, ٨).

يتفق المكتبيون والتربويون على نحو عـــام بأن التربية المكتبية هي التدريب على الاســـتخدام الواعي والمفيد لمختلف أنواع المكتبات، وتزويد المســـتفيدين بأفضل الأساليب التي تمكنهم من استخدام مصـــادر المعلومات والاســـتفادة منها. وبعبارة أخرى إكســـاب المستفيدين (طلبة وغيرهم) المهارات والخبرات المكتبية التي تمكنهم من الاستخدام الأمثل لمختلف أوعية المعلومات (الكبيسي، ٢٠١١).

ولم يعد الكتاب ومايدور في فلكه الوســـيلة الوحيدة في المكتبة، بل برزت إلى جانبه مصـــادر جديدة للمعلومات ، مثلِ الوســـائل السمعية والبصرية والحاسب الآلي. فالكتاب ليس سوى وسيلة واحدة من وســـائل نقل المعلومات ونشـــر المعرفة وإبراز الحقائق والمدركات. وأضـــافت التكنولوجيا على المكتبات المدرســـية لتنبثق من روح العصـــر، كما أن زحف هذه التكنولوجيا الى المدرسة المتطورة جعلها تدخل ضمن التطور الشامل، وهي ليست أجهزة وآلات بقدر ما هي فلسفة ومفهوم وتحول في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفكيرنا. وتعرف هذا النوع من المكتبات بالمكتبات الشـــاملة او المطورة ليحقق الاتجاهات الحديثة وفق تكنولوجيا المعلومات في عصر المعلومات (إبراهيم، ٢٠٠٩).

- **الإنترنت والخدمات المكتبية الرقمية:**

تقوم المكتبات بتطوير مواقع لها على شـــبكة الإنترنت بناء على ماهو متوافر لديها في الشـــبكة المحلية، وهي بذلك تتيح مواردها من المعلومات ليس لروادها فقط بل ايضـــاً للمجتمع عالمياً، ومثال على ذلك المكتبة البريطانية التي توفر نصـــوص كاملة لكتب ودوريات، وقوائم محتويات، وأســـماء وعناوين لها علاقة بالكتب، مما يسهم بتسهيل عملية اختيار الكتب. وتعتبر المكتبة الرقمية هي الواجهة الرقمية للمكتبات التقليدية التي تشـــمل كلا من المجموعات التقليدية والرقمية، وهي تشتمل على المواد الورقية والإلكترونية (الطروانة، ٢٠١٣)

وهنـــالـــك العديد من المدارس العالمية المتواجدة في الدول العربية والغربية قامت بربط مكتبتها المدرسية بانظمة المعلومات المتوافرة، كبرنامج Destiny Quest المربوط بشبكة الإنترنت والمتوافر عن طريق شركة Follett، الذي يعمل على توفير المعلومات الكافية عن المصادر المتنوعة المتواجدة بالمكتبة المدرســـية، وبالإضـــافة إلى توفير الكتب الإلكترونية E-Books للطلبة والمجتمع المحلي اي أهالي الطلبة. مما يسهم ذلك لتشجيع القراءة وتوفيرها في كل مكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ملخص الأدب النظري:**

تم إســـتعراض أهم عناصـــر الأدب النظري المتمثلة في دور المكتبات المدرســـية، ووظائف المكتبات المدرســـية وأهدافها، بالإضافة إلى وسائل تفعيلها ضمن الإتجاهات التربوية الحديثة. بالإضافة الى أدوار مديري المدارس وواجباتهم إتجاه هذه المكتبات، وسُـــبل التعاون بينهم وبين المعلمين وأمناء المكتبات وواجبات كل منهم في هذه المكتبات لضمان تشغيلها. وقد برزت أهمية تفعيل مديري المدارس للمكتبات المدرسية من خلال الأدب النظري، وضرورة تعاونهم مع أمناء المكتبات المدرسية، والمعلمين في جعل المكتبة المدرسية مركز حيوي لنشاطات الطلبة وللمجتمع المحلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تعرض الباحثة في هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي أمكن الاطلاع عليها. وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية، كما تم عرضها وفقاً لتسلسلها التاريخي، وذلك على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

أجرى **الشرهان (٢٠٠٠)** دراسة هدفت الى تعرف واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات. تكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلمة في المرحلة الثانوية، تم إختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فوائد تعليمية عدة يمكن أن تحصل عليها المعلمات من وجود مركز مصادر التعلم في المدرسة، كمساعدة المعلمة في إعداد المادة التعليمية، وتدريبهن على استخدام الأجهزة. وأن المناهج المقَررة والخطط الدراسية لا تعمل على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلم، وأن هناك قصوراً في توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المدرسة.

وقام **باجودة (٢٠٠١)** بدراسة هدفت الى تعرف إِسهام إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية في الجوانب التربوية، والفنية، والإدارية. وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الثانوية الحكومية النهارية البالغ عددهم (١٣٣٥) وأمناء مكتباتها البالغ عدهم (٢٣٤)، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٩٠) فرداً من المديرين وأمناء المكتبات تم اختيارهم قصدياً من مجتمع الدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك إسهام جيد واهتمام كبير من قِبل إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداء المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس وأمناء المكتبات المدرسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب التربوي تعزى إلى اختلاف المناطق التعليمية، وفي الجانب الفنِّي والجانب الإداري تعزى إلى وظيفة المستجيب.

وهدفت دراسة آل سعيد (٢٠٠٢) ، الى تعرف تصوُّرات مديري ومعلمي المدارس الثانوية في مدينة الرِّياض في المملكة العربية السُّعودية لدور مدير المدرسة في زيادة فاعلية المكتبة المدرسية، حسب تصورات المديرين والمعلمين أنفسهم. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية النهارية الخاصة بالذكور من مدينة الرياض، والبالغ عددهم(٢١١٦٨) مديراً، وتكونت عينِة الدراسة من (٢٥%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريق العشوائية الطبقية العنقودية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المديرين وتصورات المعلِّمين لصالح المديرين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تصورات أفراد العينة حسب متغير المؤهل، وسنوات الخبرة.

وأجرى العاجز (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تعرف الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظتي غزة وخان يونس، وسبل علاجها، وقد اختيرت عينة الدِراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغ عدد أفراد عينة الدِراسة (٣٠٠) طالباً وطالبة بنسبة (٢,٥٪) من مجموع المجتمع الدراسي البالغ (١١٦٤٢)، وتم إعداد استبانة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية، أولاً صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها يلي ذلك صُعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة، ثم صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها، ثم صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة. ووجود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فروق ذات دلالة إحصـــائية تبعاً لمتغير الجنس لصـــالح الإناث، وكذلك تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، ثم تبعاً لمتغير المنطقة لصالح غزة.

وهدفت **دراسة باحارث (٢٠٠٥)**، الى تعرف أهمية الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مراكز مصـــادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة. ولقد تم تطبيق الدراســـة على عينـــة من جميع المـــدارس الحكومية والأهلية الثانوية للبنين بمحافظة جدة التابعة لوزارة التربية والتعليم وعددها (١٠٨)، وشـــملت العينة مُديرين، ومُعلمين، وأُمناء مكتبة، وأخصـــائي مراكز مصادر التعلم. واســـتخدم الباحث الاســـتبانة كأداة للدراســـة. وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك موافقة بدرجة متوســـطة من أفراد عينة الدِراسة على مساهمة الإدارة المدرسية، وعلى معوقات الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مراكز مصـــادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة، تِجاه الطالب، المُعلم، المنهج الدراسي، المناخ التنظيمي.

أما عبد الحي (٢٠٠٦)، فقد أجرى دراسة هدفت إلى تقويم الكفاءة التربوية لمكتبات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان. وتكونت العينة من (١٧٠) أمين وأمينة مكتبة مدرسية، و(٦٠٨) معلم ومعلمة، و(٨١٠) طالب وطالبة ممن يســـتخدمون المكتبة المدرســـية فعليا. وقد أظهرت نتائج الـــدراســـة أن درجـــة توافر المدخلات التالية كانت متوســـطة: أمين المكتبة، من حيث درجة تأهيله ومهاراته، مبنى المكتبة المدرســـية من حيث التهوية، والهدوء، وســـهولة الوصـــول إليه، أثاث المكتبة المدرســـية، المساحة المخصصة للعاملين، وللمطالعة والقراءة، ولخزن المواد المكتبية المطبوعة. وأن درجة توافر المدخلات التالية كانت منخفضـــة: الموظفون المساعدون لأمين المكتبة، مظهر المكتبة من حيث الجاذبية، وتناســـق ألوان الجدران، ووجود ســـتائر ملونة، المســـاحة المخصصة للمواد السمعية والبصرية، وللأنشطة المختلفة في المكتبة، بعض قطع الأثاث، لوحة إعلانات، مكتب إعارة، خزانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لحفظ الاســـطوانات، عربة نقل كتب، المواد المطبوعة ودرجة توافرها باللُّغة الانجليزية، والمواد غير المطبوعة، الأجهزة والمعدات المكتبية، تلفاز، فيديو، مسجل، أجهزة حاسوب، ميزانية المكتبة المدرسية. وأن درجة توافر العمليات التالية كانت منخفضـــة: التزويد، الفهرســـة، التجليد، واستخدام الحاسوب في العمليات الفنية، وأن درجة توافر الأنشـــطة والخدمات الآتية كانت منخفضـــة: حصـــة المكتبة، خدمة المحاضـــرات والندوات، خدمة عرض الأشـــرطة والأفلام، صـــحيفة المكتبة، ســـرد القصص، خدمة "الإنترنت"، خدمة الإعارة الخارجية لأولياء الأمور، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين المتوسطات الحسابية لتقدير درجة الكفاءة التربوية لمدخلات المكتبات المدرسية الأساسية الحكومية في محافظة العاصمة عمان/الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وكانت الفروق لصالح الطلبة.

وقام الخثعمي (٢٠٠٨) بدراســـة هدفت الى تعرف واقع المكتبات المدرسية في مدارس الأبناء (بنات) التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بالقوات المســـلحة في مدينة الرياض، بمراحلها الثلاث: إبتدائي، متوســـط، ثـــانوي، من حيث المباني، التجهيزات، المجموعات، القوى البشـــرية، الإجراءات الفنية، المشـــكلات التي تواجههـــا عنـــد قيامها بمهامها وتحقيق أهدافها، ومعرفة المؤهلات العلمية لأمينات المكتبات المدرسية، ومعرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه تلك المكتبات المدرسية. وتكون مجتمع الدراســـة من جميع المكتبات المدرســـية في مدارس الأبناء (بنات) بجميع مراحلها، ويبلغ عددها (١٠) مدارس. وقد أظهرت نتائج الدراســـة أن هناك نقصاً حاداً في التجهيزات التقنية والمكتبية في المكتبات المدرسية، فبالنِسبة للتجهيزات التقنية وُجد أنه لا يتوافر منها سوى "الفيديو والتلفزيون" بكل مدرسة، أما التجهيزات المكتبيـــة فيتوافر منها المناضـــد، ومقاعد للمطالعة فقط، وبقية التجهيزات الأخرى معدومة تماما، وأن خِبرة أمينات المكتبات الفعلية للعمل في المكتبة، بلغت أقل من سنة لدى (٤٠٪) من مجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراســـة، ومن ســـنة إلى سنتين لدى (٤٠٪) منهن، ومن خمس سنوات فأكثر لدى (٢٠٪) من مجتمع الدراسة.

وأجرت الطاهر (٢٠١٠) دراســـة هدفت إلى تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرســـيّة في المدارس الحكومية الأســـاســـية في فلســـطين من وجهة نظر مديريها. وتكون مجتمع الدراسة من كافة مديري ومديرات المدارس الحكومية الأساسية، وعددهم (٨٤٨) مديراً ومديرة، وما نسبته (٤٩٪) تقريبا من المجتمع الأصـــلي. وكشفت الدراسة عن وجود فروق في متوسطات وجهات نظر المديرين بحسب المنطقة الجغرافية، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، والتخصص العلمي، وبالإضافة لموقع المدرســـة. وجاء تقدير المديرين والمديرات للكفايات التربوية للمكتبة المدرســـية مرتفعاً، في حين كان أعلى هـــذه التقديرات لصـــالح مجال التخطيط، ثم النواحي الثقافية التربوية، ومن ثم التحفيز، ثم النمو المهني لأمي المكتبة، ثم البيئة الفيزيقية، وبالأخر جاء مجال المشكلات التي تواجهه المكتبة.

الدراسات الأجنبية:

أجرى ويلسون وبليك (Wilson & Blake, ١٩٩٣) دراسة هدفت الى تعرف مدى معرفة مديري المدارس للبرامج المكتبية المدرســـية. إذ تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٤٢٣) مديراً مدرسياً وعلى (٥٧٢) أمين مكتبة، وخلصت الدراسة إلى أن (٩٠٪) من أمناء المكتبات من المشاركين في الدِراسة شعروا بأن المدير المدرسي لا يملك المعرفة والفهم الكافي لطبيعة البرامج المكتبة، ووافق ما نســـبته (٦٨٪) من مديري المدارس، على أنهم لا يملكون الفهم الواضـــح لطبيعة البرامج المكتبية ودورها في تعزيز عملية التعلم في المدرسة، وأن نسبة (٩٠٪) من أمناء المكتبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شـــعروا بأن المعلومات حول طبيعة البرامج المكتبة المدرســـية يجب تضـــمينها في الدورات التأهيلية لمديري المدارس وقد قوبل هذا الشعور بموافقة (٧٨٪) من المديرين.

وقام أوبيرج (Oberg, ١٩٩٦) بدراســـة هدفت الى تعرف الطرق المختلفة التي ذهب إليها الأمناء المكتبات فيما يتعلق بزيادة دعم المدير لبرامج المكتبة المدرســـية، ولدورهم كأمناء مكتبات. وتكونت عينة الدِراسة من (٧) أمناء مكتبات مدرسية في كندا. وقد بينت نتائج الدراسة أن المدير يدعم برامج المكتبة المدرســـية من خلال العمل المباشـــر مع المعلمين لتطوير فهمهم لأهمية برامج المكتبة المدرســـية، وإظهار الإلتزام الواضح ببرامج المكتبة المدرسية، وذلك من خلال تشجيع المدير للتطوير المهني لأمناء المكتبات، وتخصـــيص الوقت الكافي لمناقشـــة برامج المكتبة المدرسية في الإجتماعات التي يعقدها مع طاقم المدرسة، وإستخدام دوره الإداري والقيادي لتفعيل البرامج المكتبية، وذلك بتوفير الميزانية الكافية، وإبراز دور أمين المكتبة المدرسية المعلم وأهميته.

وأجرى كلونيك (Kolencik,٢٠٠١) دراســـة هدفت إلى إظهار علاقة مدير المدرســـة وأمين المكتبة من خلال بناء الشراكة التعاونية في مجتمع المدرسة، تكون مجتمع الدراسة من المدارس الثانوية في غرب ولاية بنسلفانيا، وتكونت العينة من جميع مديري المدارس، وأمناء المكتبات وعددهم (١٧١). وإستخدم الإستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت الدراسة أن القيادة المدرسية لمدير المدرسة في دعم البرامج التربوية للمكتبة المدرســـية قد ساهمت بشكل إيجابي في تنمية ثقافة المدرسة؛ والتي تؤدي إلى تحسين عملية التعلم للطلبة، إذ توصـــلت الدراســـة إلى أن التعاون المســـتمر بين المدير والمعلم وأمين المكتبة يســـاهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية، وأن معظم المدراء لم يتمكنوا من تمييز الدور التعليمي الذي يمكن لأمين المكتبة والمعلم أن يحققاه في حالة تم تشجيع أنماط التعاون فيما بينهم، وأن المدارس التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبنـــت النهج التعـــاوني بين المعلمين وأمين المكتبة، وشـــجعت أنماط التعاون المنتظم، وكانت عملية الإصلاح التعليمي فيها أسرع.

دراسة سيت (Sit, ٢٠٠٢)، التي هدفت الدراسة إلى تعرف أهمية الإدارة المدرسية في توجيه أمناء المكتبات في مدارس "هُونج كونج" لمساعدتهم على تفعيل دور المكتبة المدرسية في عملية التعليم في المدارس، لما لها من أهمية كبيرة على رفع مســـتوى الطلبة وزيادة كفاءتهم وفعاليتهم، لما توفره المكتبة من المصـــادر التقليدية وغير التقليدية للمعلومات. وتوصـــلت الدراسة إلى أن استخدام المكتبة والرجوع إليها للحصـــول على المعلومات جزء رئيس في الهيكل التعليمي ككل، وفي جميع المناهج والمقررات الدراســـية، مع الحرص على أن يتزامن ذلك مع التدريب المناســـب لوسائل التقنية الحديثة، وأن للمدير دوراً أســـاسياً للتأثير في البناء المنهجي والمحتوى، بل وفرضه أحيانًا، كما يمكن أن يلعب دوراً أكثر فعالية في توليد أفكار محفزة للطلاب للتردد بشـــكل أكبر على المكتبة المدرســـيَّة وقضـــاء الوقت اللازم فيها، بالإضافة إلى أن أصحاب الخِبرة التعليمية من المديرين هم أكثر قدرة على تشجيع الطلبة للإستفادة من المكتبة بكافة مصادرها، ويتمتعون بقدرة أكبر على تعليم الطلبة مهارات وخطوات عملية البحث داخل المكتبة من خلال إرشـــاد أمناء المكتبات، وعلى الإدارة العمل على تنمية خِبرات أمناء المكتبات عن طريق إتاحة فرص المشـــاركة لهم في المؤتمرات والندوات المحلية المتخصصة، إضـــافة إلى الدورات التدريبية وورش العمل المعنية بالتأهيل المهني، وضـــرورة تكثيف الدورات واللقاءات بين أمناء المكتبات للتعرف على كل جديد من البرامج والأنشطة.

أما هارتزل (Hartzell , ٢٠٠٢)، فقد أجرى دراسة هدفت إلى تعرف الدور الذي يمكن أن يلعبه المدير في دعم المكتبة المدرســـية، واعتمدت هذه الدراســـة على تحليل نتائج دراســـات سابقة، وتوصلت الدراسة إلى أنه من خلال زيادة جودة المكتبة المدرسية يمكن للمدير أن يزيد من فاعلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل للمكتبة المدرســـية، وذلك من خلال تخصـــيص الميزانيات، وحيازة الكتب، وتعيين الطاقم المدرسي، ومن خلال القرارات المؤسساتية والتي تؤثر في مواعيد المكتبة، وأخيراً من خلال التوقعات التي يضعونها نصب أعينهم من خلال عمل المكتبة المدرسية لكل من الطلبة والمعلمين.

وهدفت دراســـة ميللر ووانت (Miller & Want ,٢٠٠٣) إلى تعرف أثر الخدمات المكتبية على التحصـــيل العلمي لدى الطلبة في ولاية كولورادو في الولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة (٢٢٤٣) مدرســـة ابتدائية، ومتوسطة، وثانوية. بينت نتائج الدراسة أن أكثر الخدمات المكتبية تأثيراً في التحصـــيل العلمي لدى الطلبة كانت لخدمة اســـتخدام المكتبة المدرســـية، وبرامج المكتبة القرائية الصفية، وخدمة الوصول إلى المكتبة، ويليها في الترتيب ميزانية المكتبة والتكنولوجيا، ومؤهلات أمين المكتبة، ومســـاحة المكتبة، وعدد الموظفين، وإدارة المكتبة على التَّوالي، وإن هناك أثراً للبيئة الداخلية للمدرسة، والبيئة الخارجية المحيطة بها، على التحصيل العلمي لدى الطلبة.

وفي ضـــوء نتائج دراسته الأولى عام (٢٠٠٢)، عاد هيرتزل (Hartzell, ٢٠٠٤)، وأجرى دراسة أخرى هدفت إلى تعرف مدى إدراك المديرين والمعلمين للمكتبة المدرسية في المرحلة الأساسية، وبكيفية تحفيز المهارات المتعلقة بالمعلومات في محافظة "باينتاون"، كما هدفت إلى المساهمة في طرح مجموعة من التوصـــيات التي تزيد من فاعلية المكتبة المدرســـية. وتكونت عينة الدراســـة من (١٥) مديراً، و(٣٨٥) معلماً ومعلمة، وقد أشـــارت نتائج الدراســـة إلى أن المعلِمين والمعلمات في المدرسة إســـتخدموا كلا من المكتبة المدرســـية والمكتبات الأخرى الخارجية من أجل تلبية إحتياجاتهم المدرسية المقررة عليهم في المنهاج، وأن المدراء والمعلمين قد واجهوا مشكلات في تطوير المكتبات المدرسية، وأن هناك حاجة إلى تدريب المعلمين والمعلمات في المهارات المكتبية وجمع المعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى أحمد وآخرون (Ahmed, et.al., ٢٠٠٦)، دراسة هدفت إلى تعرف دور المدرسة في مساعدة الطلبة في عملية التعلم، ودورها في تزويد الطلبة بالمعلومات حول دراستهم المنهجية، كما هدفت الدراسة إلى الاطلاع على المشاكل والمعوقات التي تواجه عملية التفاعل بين الطالب والمكتبة المدرسية، بالإضافة إلى معرفة مدى استخدام الطلبة للمكتبة المدرسية، ودراسة مدى الرضا عن المواد الإلكترونية التي تقدمها المكتبة المدرسية للطلبة. ولقد اعتمدت الدراسة على البيانات التي تم جمعها بوساطة استبانة إلكترونية في مدرسة البيان الثانوية للبنات، ومدرسة جدة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن (٩٢,٢٪) من الطلبة كانوا راضين عن جودة الموجودات الإلكترونية في المكتبة المدرسية، وأن (١%) من المستجيبين قد أشاروا إلى أن التنظيم الدوري الإلكتروني للمكتبة كان سيئاً، وأن العلاقة ما بين البيئة المدرسية المتمثلة في الإدارة المدرسية والطاقم التعليمي، وبين الطلبة مفقودة في الإطار الإداري المدرسي.

وهدفت دراسة تشيرتش (Church,٢٠٠٨) إلى تعرف تصورات مديري المدارس الأساسية للدور التربوي الذي يقوم به أمين المكتبة، ومصادر هذه التصورات، وقد تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٤٢٦) مديراً في ولاية فرجينيا من خلال إجراء مقابلات واستبانات على هؤلاء المدراء. وأظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس لهم دور نشط تعليمياً في المكتبات المدرسية يؤثر تأثيراً إيجابياً في تعليم الطلبة، وأن هناك دوراً تربوياً يقوم به أمين المكتبة كمعلم لديه مهارات أدبية، وشريك في العملية التربوية التعليمية. وأن الإدارة والقيادة التربوية تلعب دوراً في دعم هذه المكتبات، وتؤكد الاتجاهات التعليمية الحديثة على أهمية المكتبة المدرسية وما تؤديه من دور فاعل في تحقيق أهداف التعليم. وأن المكتبة تساعد الطلبة على النمو المتكامل، إذ تهدف إلى إتاحة الفرص الكافية لتعليمهم وفق أسس تربوية سليمة، فضلا عن نموهم نمواً متوازناً من كافة النواحي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Nkhangweni, ٢٠٠٨ هدفت إلى تعرف أنواع الخدمات المكتبية المتاحة في المناطق الريفية، وقد قام الباحث بتصميم إستبانة، ووزعها على عينة الدراسة، والتي تكونت من المديرين والمعلمين والأمناء في المكتبات. وقد بلغ عدد العينة (١٠٥) منهم (١٢) مديراً. وذلك من أجل الكشف عن العوامل التي يعاني منها طلبة مدرسة مقاطعة " ليمبوبو" فيكوريا الجنوبية من الخدمات المكتبية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة في سوء تقديم الخدمات في المكتبة المدرسية، هي العامل المتعلق في الإدارة وقصور وجود التقييم والملاحظات المناسبة المتعلقة بتقييم العمل المكتبي في المدرسة، وإن قلة التدريب المهني الخاص بالإدارة، والذي يشمل المدرين وأمناء المكتبات أدى إلى سوء تقديم الخدمات، وإن واضعي السياسات والمديرين في المدارس الريفية اتصفوا باللامبالاة من حيث التوصيات المتعلقة بضرورة تطوير المكتبات المدرسية. كما أبدوا عدم إدراكهم لأهمية المكتبة المدرسية كمصدر تعليمي هام يعتمد عليها المتعلمون والتربويون.

وقام أشترمان (Achterman,٢٠٠٨) بدراسة هدفت الى البحث عن قوة العلاقة بين مكتبة كاليفورنيا المدرسية والتحصيل العلمي للطلبة، وهي دراسة وصفية، استخدام أداة الدراسة "إختبار كاليفورنيا للمعيار المرجعي على مستوى الولاية" (California criterion-referenced state-wide tests)، والمدرسة الحكومية، والبيانات الديموغرافية للمجتمع، لدراسة حالة برامج المكتبة المدرسية فيها. وتشير النتائج الى وجود تباين كبير في مستويات التوظيف المعتمدة من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، ومع ذلك أظهرت النتائج ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين مستويات التوظيف المعتمدة والتحصيل العلمي للطلبة بكل مرحلة صفية. وهناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أغلبية الخدمات المكتبية التي هي عبارة عن (٢١) خدمة قدمت بإنتظام، والتحصيل العلمي للطلبة في جميع المستويات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإستخدام تحليل الانحدار المتعدد لتحليل النتائج وكانت هناك علاقة قوية متزايدة بين مجموع برامج المكتبة والتحصيل العلمي للطلبة في حالة السيطرة على جميع متغيرات المدرسة والمجتمع.

وأجرى شانون (Shannon, ٢٠٠٩) دراسة هدفت الى تعرف وجهة نظر مديري المدارس لدور أمناء المكتبات المدرسية. وقد صممت هذه الدراسة لتحديد المعايير التي يستخدمها مديري المدارس في منطقة كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية في تعيين أمناء المكتبات المدرسية. وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الأساسية والثانوية في ولاية كارولينا الجنوبية وعددهم (١٨٩) مديراً ومديرة. واستخدمت الاستبانة عبر الإنترنت كأداة الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن مدير المدرسة يدعم عموماً كفاءات أمناء المكتبات حسب المعايير الوطنية لبرامج المكتبة المدرسية في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن هذه المعايير ان يكون حاصل على شهادة في تخصص علم المكتبات، والخبرة في مجال المكتبات ومعلم صف. وأظهرت النتائج أيضاً أن مايزيد عن (٨٢%) من مديري المدراس راضون عن أمناء مكتباتهم الحاليين. وتلخصت الدراسة إلى أن التأثير الإجابي والمستمر لبرامج المكتبة المدرسية على التحصيل العلمي للطلبة لايمكن ان يتحقق دون الشراكة القوية بين مدير المدرسة وأمين المكتبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسات السابقة، وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة يمكن ملاحظة مايلي:

أهداف الدراسات السابقة:

تحدّدت أهداف الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة في تعرف واقع المكتبات المدرسية، والمشكلات التي تواجه الطلبة وروادها المكتبات، وتحديد كفايات أمناء المكتبات، ومدى مساهمة برامج المكتبة المدرسية في زيادة تحصيل الطلبة، فكان التركيز على دور المدير في تفعيل المكتبة المدرسية وبرامجها مقتصراً على الدراسات الأجنبية كدراسة (Wilson & Blake, ١٩٩٣)، و(Oberg,١٩٩٦)، و(Kolencik,٢٠٠١)، و(Sit,٢٠٠٢)، و(Hartzell,٢٠٠٢)، و(Hartzell,٢٠٠٤)، و(Shannon,٢٠٠٩)، وثلاث دراسات في الدراسات العربية من المملكة العربية السعودية وهي دراسة (باجودة، ٢٠٠١)، و(آل سعيد، ٢٠٠٢)، و(باحارث، ٢٠٠٥)، ودراسة في فلسطين وهي دراسة (الطاهر، ٢٠١٠).

أفراد العينة

اشتملت عينات الدراسات ذات الصلة على مجتمعاتها الخاصة به. بحيث كانت معظم الدراسات هي دراسات في دول أخرى غير الأردن، ماعدا دراسة (عبدالحي،٢٠٠٦) التي تناولت تقويم الكفايات التربوية لمكتبات المدارس، والتي كانت عينتها المدارس الحكومية. وإقتصـــرت عينة الدراســـة في الدراســـات العربية الســـابقة في المدارس الثانوية في دراسة (شرهان،٢٠٠٠)، (باجودة، ٢٠٠١)، (آل سعيد، ٢٠٠٢)، (العاجز، ٢٠٠٣)، (باحارث، ٢٠٠٥). في حين إقتصرت عينة الدراسة على المرحلة الأساسية في دراسة (عبد الحي، ٢٠٠٦)، و(الطاهر، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة

إن معظم الدراسات السابقة قد استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وهي أداة بناها الباحثون أو طوّروها.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الدراسات السابقة أكثر من وسيلة إحصائية كالمتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل إرتباط بيرسون.

لقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة والأدب النظري. إذ أثرى الأدب النظري الوارد في الدراسات السابقة جميعها: العربية والأجنبية، موضوع الدراسة الحالية، وساعد الباحثة في تطوير أداة الدراسة، والاطلاع على المعالجات الإحصائية التي أُستخدمت، كما سيتم الإفادة في مقارنة نتائج هذه الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية.

وأهمّ ما يميز موضوع الدراسة الحالية المتعلقة بموضوع دور مديري المدارس الخاصة في محافظة عمان العاصمة/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، أنها إضافة علمية جديدة؛ حيث تتميّز في موضوعها ضمن الدراسات التربوية الأردنية حسب حدود علم الباحثة، وذلك يزيد من أهميتها وتميزها في هذا المجال؛ لتكون مرجعاً من مراجع الدراسات اللاحقة، كونها الدراسة التربوية الأولى في هذا المجال الإداري على مستوى المكتبة العلمية الأردنية على نحو خاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعه وعينتها، وأداة جمع بيانات الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات، وذلك على النحو الآتي:

منهج الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان في الأردن، والبالغ عددهم (٥٤٤) مديراً ومديرة، ومن جميع أمناء المكتبات في المدارس المشمولة في الدراسة، والبالغ عددهم (١٩٧) من أميناً وأمينة، ومن جميع المعلمين في المدارس المشمولة في الدراسة، والبالغ عددهم (١٤٠٤٧) معلماً ومعلمة (حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤/٢٠١٥). والجدول (١) يوضح توزع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١)

توزع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها

الرقم	مجتمع الدراسة	الجنس		العدد
		ذكر	أنثى	
١	مدير	١٨٥	٣٥٩	٥٤٤
٢	أمين مكتبة	٣٠	١٦٧	١٩٧
٣	معلم	٢٥٢٧	١١٥٢٠	١٤٠٤٧

أما عينة الدراســـة، فقد تم ســـحبها من المدارس التي يوجد فيها أمناء مكتبات، وعددها (١٩٧) مدرسة. قامت الباحثة باختيار (١٥%) من هذه المدارس، بالطريقة العشوائية. وبذلك فقد تكونت العينة من (٣٠) مديراً ومديرة، و(٣٠) أمين وأمينة مكتبة. كما قامت الباحثة بإختيار (٩٠) معلمة ومعلم بواقع (٣) ثلاثة معلمين/ معلمات بالطريقة العشـــوائية من المدارس التي تم اختيارها لتمثل عينة الدراســـة. والجدول (٢) يوضح توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير		الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
المركز الوظيفي	مدير مدرسة	١٤	١٨	٣٢
	أمين مكتبة	١٢	٢١	٣٣
	معلم	٣٩	٥٧	٩٦
الخبرة	١–٥ سنوات	٢٧	٤٣	٧٠
	٦ – ١٠	٣٨	٥٣	٩١
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	١٦	١٢	٢٨
	بكالوريوس	٢٥	٤٠	٦٥
	دبلوم بعد البكالوريوس	١٠	١٠	٢٠
	ماجستير	١٣	٣٢	٤٥
	دكتوراه	١	٢	٣

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة الحالية بالاستعانة بالأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من ادوات الدراسات السابقة مثل دراسة (الطاهر، ٢٠١٠)، و(آل سعيد، ٢٠٠٢)، (وباجودة، ٢٠٠١). وتكونت أداة الدراسة من قسمين، ويشتمل القسم الأول على معلومات شخصية تتعلق بالمسمى الوظيفي (مدير مدرسة، أمين مكتبة، معلم)، والجنس (ذكر أنثى)، والخبرة العلمية (قصيرة، طويلة). أما القسم الثاني، فتكون من (٥١) فقرة كل منها تصف ممارسة أو عمل أو نشاط يقوم به المدير، وفق المجالات الأربعة المحددة، ولتقدير تصور أفراد العينة لأهمية كل ممارسة او نشاط من الفقرات المعروضة عليهم فقد تم وضع الإجابات وفق سلم تقديري متدرج من أربع درجات هي: (دائماً، غالباً،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحياناً، نادراً، وأبداً)، وقد تم تقسيم فقرات الإستبانة إلى أربعة مجالات فرعية تشتمل عليها دور مدير المدرسة في تفعيل المكتبة المدرسية، وهي:

المجال الأول: مجال أمين المكتبة ويشمل الفقرات من (١ إلى ١٧).

والمجال الثاني: مجال المعلمين ويشمل الفقرات من (١٨ إلى ٢٦).

والمجال الثالث: مجال الخدمات الإدارية في المدرسة ويشمل الفقرات من (٢٧ إلى ٤٣).

والمجال الرابع: مجال المجتمع المحلي ويشمل الفقرات من (٤٤ إلى ٥١). (انظر ملحق (١) أداة الدراسة بصورتها الأولية).

وتم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وحدد بخمس مستويات كما يلي: دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجات، أبداً (١) درجة، وطلب من أفراد عينة الدراسة، وضع إشارة (X) أمام كل فقرة من فقرات الإستبانة، والتي تمثل درجة موافقتهم عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، إذ عرضت أداة الدراسة على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص في علم المكتبات، وأصول التربية، والادارة التربوية، والقياس والتقويم، بالإضافة إلى اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية في الأردن، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد لقياسه، وسلامة صياغة الفقرات، وانتماء كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإجراء أية تعديلات من حذف أو إضافة. (أنظر ملحق رقم (٢) فيه أسماء المحكمين). وبناء على تعديلات المحكمين لمحتوى الاستبانة تم تعديل الفقرات التي أشير لها، وتم التصحيح اللغوي لتظهر الإستبانة بصورتها النهائية. وقد إتفق المحكمين على فصل أمين المكتبة عن العاملين في المكتبة في الفقرات من (٢-٦)، بالإضافة إلى اختصار فقرة رقم (٣٩)، فكانت الاستبانة بصورتها الأولية مكونة من (٤٦) فقرة، وأصبحت تتكون من (٥١) فقرة. (والملحق رقم (٣) يبين أداة الدراسة بصورتها النهائية).

ثبات الأداة:

لقد تم استخدام اختبار (كرونباخ الفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس، وبلغت قيمة α لمجال أمين المكتبة (٠,٩٥)، وقيمتها بالنسبة لمجال المعلمين (٠,٩٦) وقيمة α بالنسبة لمجال الخدمات الإدارية (٠,٩٦)، وقيمة α لمجال المجتمع المحلي (٠,٩٦). والجدول التالي (٣) يوضح معامل الثبات لمجالات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة

المجال	قمية α
أمين المكتبة	٠,٩٥
مجال المعلمين	٠,٩٦
مجال الخدمات الإدارية	٠,٩٦
مجال المجتمع المحلي	٠,٩٦

وقد إستخدم المقياس اللآتي في الحكم على مستوى الفقرة او المجال، وفقاً للمعيار الآتي:

الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس = ٥-١ = ١,٣٣ طول الفئة

عدد الفئات ٣

وبذلك يكون مستوى الإجابة على النحو التالي:

- **منخفض** إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (١- ٢,٣٣).
- **متوسط** إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (٢,٣٤ – ٣,٦٧).
- **مرتفع** إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (٣,٦٨ – ٥,٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

١- المتغيرات الوسيطة: اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الوسيطة التالية:

أ. المسمى الوظيفي: وله ثلاثة فئات: مدير المدرسة، وأمين المكتبة المدرسية، والمعلم.

ب. الجنس: وله فئتان: ذكر وانثى.

ج. الخبرة العملية: ولها فئتان: قصيرة (٥ سنوات فأقل)، وطويلة (٦ سنوات فأكثر).

د. المؤهل العلمي: وله خمس فئات: دبلوم فاقل، بكالوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراة.

٢- المتغير التابع:

دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية.

إجراءات الدراسة:

تم التوصل إلى نتائج الدراسة من خلال القيام بعدة إجراءات، وقد تمثلت هذه الإجراءات بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وإعداد الأدب النظري.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية إلى وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديريات التعليم الخاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحصول على إحصائية بأعداد مديري المدارس الأساسية والثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان، بالإضافة إلى عدد أمناء المكتبات في هذه المدارس.
- إعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها.
- توزيع الإستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة.
- جمع الإستبانات والتي بلغ عددها (١٥٠) إستبانة، وإدخالها إلى الحاسوب بإستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للحصول على النتائج.
- التوصل إلى نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها، ووضع التوصيات في ضوء النتائج.

الأساليب الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تفعيل المديرين للمكتبة المدرسية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في إستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي (مدير، أمين مكتبة، معلم)، ومتغير المؤهل العلمي (دبلوم فأقل، بكلوريوس، دبلوم بعد البكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)، ومتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير الخبرة العملية (قصيرة، طويلة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضـــمّن هذا الفصـــل عرضـــاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن الســؤال الأول، الذي نصّه: "ما دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، وأمناء المكتبات، والمعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الأداة، والجدول (٤) يوضح هذه النتائج:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	مجال أمين المكتبة	٣,٢٣	٠,٨٦	١	متوسط
٣	مجال الخدمات الإدارية في المدرسة	٢,٦٩	١,٠١	٢	متوسط
٢	مجال المعلمين	٢,٦٣	١,٠٠	٣	متوسط
٤	مجال المجتمع المحلي	١,٩٥	١,٠١	٤	منخفض
	الكلي	٢,٧٤	٠,٩٠		متوسط

نلاحظ أن درجة الموافقة على المجالات أعلاه ذات مستوى متوسط، فيما عدا مجال المجتمع المحلي الذي جاء بمستوى منخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات كل مجال، وذلك على النحو الآتي:

١) مجال أمين المكتبة

قامت الباحثة بإستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال أمين المكتبة، والجدول (٥) يوضح هذه النتائج:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أمين المكتبة والرتبة والمستوى

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	يحث أمين المكتبة على توفير جو هادئ للقراءة والمذاكرة.	٤,١٩	٠,٧٥	١	مرتفع
٢	يعرف أهداف المكتبة ومهامها وواجبات أمين المكتبة.	٤,٠١	٠,٧٢	٢	مرتفع
٣	يعي مهام العاملين في المكتبة وواجباتهم.	٣,٩٨	٠,٧٩	٣	مرتفع
١٢	يزود أمين المكتبة أولاً بأول بالتعاميم التي تخص المكتبة.	٣,٦١	١,٢٩	٤	متوسط
٦	يراعي العلاقات الإنسانية في تعامله مع أمين المكتبة، فيزيد من كافياته ورضاه الوظيفي.	٣,٥٠	١,٠٨	٥	متوسط
٨	يحرص على زيادة كفايات ورضى العاملين في المكتبة.	٣,٤١	١,٠٩	٦	متوسط
٧	يحرض على زيادة كفايات ورضة العاملين في المكتبة.	٣,٣٧	١,١١	٧	متوسط
٩	يراقب أداء العاملين في المكتبة لرفع المستوى وتجنب الأخطاء.	٣,٣٦	١,٠٧	٨	متوسط
٤	يأخذ في عين الاعتبار آراء أمين المكتبة في تطوير المكتبة.	٣,٣٠	١,١٥	٩	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٥	يستمع إلى آراء العاملين في المكتبة في ما يخص تطويرها.	٣,١٦	١,٢١	١٠	متوسط
١٤	يطلع على المشكلات التي تواجهها المكتبة من خلال التقارير الدورية لأمين المكتبة والعاملين فيها.	٣,٠١	١,١٨	١١	متوسط
١٧	يراعي الخبرة والتخصص في تعيين أمين المكتبة ومساعديه لضمان جودة المكتبة والخدمات التي تقدمها.	٢,٩٨	١,٣٢	١٢	متوسط
١٣	يعقد اجتماعات دورية أثناء السنة الدراسة معأمين المكتبة والعاملين فيها لبحث أوضاع المكتبة.	٢,٨٦	١,١٧	١٣	متوسط
١٠	يشرك أمين المكتبة بالدورات المكتبية، التي تساهم في تطوير وتحديث المكتبة.	٢,٧٦	١,٣٢	١٤	متوسط
١٥	يعين مساعدين لأمين المكتبة، حسب حجم المكتبة ونوع الخدمات المقدمة، لتسهيل وتسريع خدمات المكتبة.	٢,٧٢	١,١٤	١٥	متوسط
١١	يشرك العاملين في المكتبة بالدورات المكتبية لرفع مستوى أدائهم.	٢,٦٠	١,٢٩	١٦	متوسط
١٦	يوفر الحوافز المادية والمعنوية للعاملين الذين يطورون في المكتبة لأداء رسالتها.	٢,١٢	١,٣٠	١٧	متوسط
	المتوسط العام	٣,٢٣	٠,٨٦		متوسط

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام البالغ (٣,٢٣) يعكس متوسط موافقة متوسطة على مجال أمين المكتبة. كما تبين أن الفقرة (١) هي أكثر الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ (٤,١٩) بينما الفقرة (١٦) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ (٢,١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢) مجال المعلمين:

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال المعلمين، والجدول (٦) يوضح هذه النتائج:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المعلمين والرتبة والمستوى

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١٨	يشجع المعلمين على اصطحاب الطلبة للمكتبة من خلال عمل برنامج دوري لزيارة المكتبة.	٣,٠٦	١,١١	١	متوسط
٢٤	يشجع المعلمين على إعطاء بعض من حصصهم بالمكتبة واستخدام وسائلها التعليمية المتنوعة.	٢,٩٦	١,١٢	٢	متوسط
٢٣	يحث المعلمين على إدراج الأبحاث العلمية ضمن الخطة الدراسية ليشجع الطلاب على استخدام المكتبة ومصادرها المتنوعة.	٢,٦٦	١,٢٢	٣	متوسط
١٩	يناقش أوضاع المكتبة في الاجتماعات الدورية مع المعلمين لتطويرها.	٢,٦٥	١,١١	٤	متوسط
٢٢	يرشد المعلمين على التعاون الفعال مع أمين المكتبة لدعم منهاهجهم بمواد ومصادر التعلم المتنوعة المتوافرة بالمكتبة.	٢,٦٣	١,٣٠	٥	متوسط
٢٦	يناقش أوضاع المكتبة في الاجتماعات الدورية مع المعلمين.	٢,٥٣	١,١٥	٦	متوسط
٢٥	يأخذ بعين الاعتبار عند تقييمه للمعلم مدى إسهامه في حث وإرشاد الطلبة على استخدام المكتبة.	٢,٤٨	١,١٧	٧	متوسط
٢٠	يطلب من المعلمين تقديم قائمة بالمراجع غير المتوافرة للسعي إلى توفيرها للمكتبة.	٢,٤٤	١,٢١	٨	متوسط
٢١	يعقد دورات تدريبية للمعلمين والطلبة لتدريبهم على الاستخدام الفعال للمكتبة.	٢,٢٣	١,١٠	٩	منخفض
	المتوسط العام ونحرافه المعياري	٢,٦٣	١,٠٠		متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ أن المتوسط العام البالغ (٢,٦٣) يعكس متسوى متوسط من الموافقة على المجال أعلاه وتبين أن الفقرة (١٨) هي أكثر الفقرات موافقة بمتوسط يبلغ (٣,٠٦) بينما الفقرة (٢١) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط يبلغ (٢,٢٣).

٣) مجال الخدمات الإدارية:

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الخدمات الإدارية، والجدول (٧) يوضح هذه النتائج:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الخدمات الإدارية والرتبة والمستوى

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٣٩	يؤمن ربط مكتبة مدرسته بشبكة الانترنت العالمية.	٣,٨٦	١,٣٨	١	مرتفع
٤٣	يحرص على توفير الخدمات المكتبية والفنية (الإرشاد، الإعارة، والخدمة المرجعية، والتصنيف، الفهرسة، الصيانة).	٣,٢٨	١,٢٤	٢	متوسط
٤٠	يؤيد دمج المكتبة المدرسية مع والسائل العالمية.	٣,٢٥	١,٣٦	٣	متوسط
٤٢	يعين من يشرف ويقوم على نظافة المكتبة.	٣,٢٠	١,٢٤	٤	متوسط
٤١	يحرص على أن يكون أثاث المكتبة مناسباً ومريحاً للقراءة.	٣,١٥	١,٢٥	٥	متوسط
٣٣	يدرك أمية برامج المكتبة المدرسية ومساهمتها في جودة المدرسة.	٢,٧٩	١,٢٣	٦	متوسط
٣٤	يبذل جهداً لتطوير المكتبة وتفعيلها من خلال تغطية كافة مستلزماتها وتوفير كل ما ينقصها.	٢,٥٢	١,٣٠	٧	متوسط
٣٥	يزور المدير المكتبة باستمرار وخصوصاً بأوقات تواجد الطلبة فيها ليشجعهم ويحفزهم على استخدامها.	٢,٥٠	١,٢٢	٨	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٢	يطبق برامج المكتبة المدرسية التي تضمن استخدام الطلبة والمعلمين للمصادر المتنوعة في المكتبة.	٢,٥٠	١,٢٨	٩	متوسط
٢٧	يحث على إقامة معرضاً سنوياً للكتاب في مدرسته للاستفادة من دور النشر لتوفير الكتب بأقل الأسعار للطلبة والمعلمين.	٢,٤٥	١,٢٧	١٠	متوسط
٢٩	يحرص على أن تحقق المكتبة أهدافها المرجوة من خلال تقديم الدعم المادي/ المعنوي الذي تحتاج إليه.	٢,٤١	١,٢٧	١١	متوسط
٣٧	يخصص جزءاً من ميزانية المدرسة للمكتبة بنسبة معقولة لتغطي كافة نفقاتها.	٢,٣٧	١,٢٧	١٢	متوسط
٣٦	يعمل على فتح أبواب المكتبة بأوقات أطول للحرص على توافهرا للطلبة والأهالي والمعلمين والاستفادة من خدماتها.	٢,٣٣	١,٢٧	١٣	متوسط
٢٨	يشجع على إقامة المسابقات الثقافية الإبداعية المتنوعة في المكتبة (ككتابة القصة القصيرة، تصميم أجمل غلاف لكتاب) ويخص جوائز لها للتشجيع على القراءة.	٢,٣٠	١,٣٦	١٤	منخفض
٣٠	يتابع إحصائيات المكتبة عن عدد زيارات الطلبة والمعلمين لها ويعالج العزوف إن وجد.	٢,٢٨	١,٢٩	١٥	منخفض
٣١	يحثعلى إقامة الأنشطة المختلفة في المكتبة (كنادي أصدقاء الكتاب، مجلة المكتبة الشهرية).	٢,٢١	١,٣١	١٦	منخفض
٣٨	يوفر التقنيات الحديثة المستخدمة في المكتبة (كالكتب الإلكترونية، وأجهزة الكمبيوتر، والكندل/ Kindle، والآي باد/iPad)	٢,١٩	١,٣٤	١٧	منخفض
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	٢,٦٩	١,٠١		منخفض

نلاحظ أن المتوسط العام البالغ (٢,٦٩) يعكس مستوى متوسط من الموافقة على المجال أعلاه، كما تبين أن الفقرة (٣٩) هي أكثر الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ (٣,٨٦). بينما الفقرة (٣٨) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ (٢,١٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤) مجال المجتمع المحلي:

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال المجتمع المحلي، والجدول (٨) يوضح هذه النتائج:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المجتمع المحلي والرتبة والمستوى

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٤٤	يبقى على تواصل مع قسم المكتبات في وزارة التربية والتعليم، لضمان اتباع مكتبة أحدث المعايير العالمية المتبعة.	٢,٨٧	١,٢٥	١	متوسط
٤٥	يتعاقد مع الشركات المتخصصة في مجال الكتب الأكاديمية لتوفيرها بمكتبة المدرسة.	٢,٠٧	١,٣٠	٢	منخفض
٤٩	يحث المجتمع المحلي على التبرع للمكتبة.	١,٩٩	١,١٢	٣	منخفض
٥٠	يتواصل مع وسائل الإعلام في المجتمع لنشر أخبار ونشاطات المكتبة المدرسية.	١,٧٩	١,٢٠	٤	منخفض
٤٧	يشجع أهالي الطلبة على استخدام مكتبة مدرستة للأستفادة من خدماتها.	١,٧٥	١,٠٩	٥	منخفض
٤٦	يتعاقد مع الشركات المتخصصة في مجال الكتب الأكادمية لتوفيرها بمكتبة المدرسة،	١,٧٤	١,٠٨	٦	منخفض
٥١	يقيم ورشات عمل لنشر الثقافة المكتبية ولتدريب الأهالي والمجتمع المحلي على استخدام المكتبة.	١,٧٣	١,٠٥	٧	منخفض
٤٨	يُشرك الأهالي في قراءة القصص للصفوف الأساسية في المدرسة.	١,٦٧	١,١٠	٨	منخفض
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	١,٩٥	١,٠٠		منخفض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ من الجدول السابق، أن المتوسط العام البالغ (١,٩٥) يعكس مستوى منخفض من الموافقة على المتغير أعلاه، كما تبين أن الفقرة (٤٤) هي أكثر الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ (٢,٨٧) بينما الفقرة (٤٨) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ (١,٦٧).

س٢: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) بين وجهات نظر مديري المدارس الخاصة، وأمناء المكتبات، والمعلمين في دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية تعزى لمتغيرات: المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test for independent sample)، واختبار (ANOVA) لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير: المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخبرة وذلك على النحو الآتي:

١) المركز الوظيفي:

لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المركز الوظيفي، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي (٩) يوضح نتائج الاختبار:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير المركز الوظيفي

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة
مجال امين المكتبة	بين المجموعات	٣٠,٠٥٢	٢	١٥,٠٢٦	٢٧,٣٠٦	.٠٠٠
	في المجموعات	٨٦,٩٤٤	١٥٨	.٥٥٠		
	المجموع	١١٦,٩٩٥	١٦٠			
مجال المعلمين	بين المجموعات	٢٧,٠٣٢	٢	١٣,٥١٦	١٥,٩٦٠	.٠٠٠
	في المجموعات	١٣٣,٨٠٦	١٥٨	.٨٤٧		
	المجموع	١٦٠,٨٣٨	١٦٠			
مجال الخدمات الإدارية	بين المجموعات	٢٩,١١٤	٢	١٤,٥٥٧	١٧,١٩٠	.٠٠٠
	في المجموعات	١٣٣,٨٠٠	١٥٨	.٨٤٧		
	المجموع	١٦٢,٩١٤	١٦٠			
مجال المجتمع المحلي	بين المجموعات	٢٧,١١٥	٢	١٣,٥٥٨	١٥,٩٣٢	.٠٠٠
	في المجموعات	١٣٤,٤٥٣	١٥٨	.٨٥١		
	المجموع	١٦١,٥٦٨	١٦٠			

لقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال أعلاه حيث تبين أن قيمة (F) المحسوبة بالنسبة لكل مجال ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروقات تعزي للمركز الوظيفي في أداء العينة حول دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية. وقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية بالنسبة لكل مجال كما في الجدول (١٠) التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٠)

اختبار شافية للمقارنات البعدية لدور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير المركز الوظيفي

المجال	الوظيفة	الوظيفة	الفرق بين المتوسطات
مجال امين المكتبة	مدير	امين المكتبة	.٩٧٧٨٩*
		المعلم	١,١٠٨٤٦*
	امين مكتبة	المدير	-.٩٧٧٨٩*
		المعلم	.١٣٠٥٧
	المعلم	المدير	-١,١٠٨٤٦*
		امين المكتبة	-.١٣٠٥٧
مجال المعلمين	مدير	امين المكتبة	.٩٤٢٨٧*
		المعلم	١,٠٤٨٦١*
	امين المكتبة	مدير	-.٩٤٢٨٧*
		المعلم	.١٠٥٧٤
	المعلم	مدير	-١,٠٤٨٦١*
		أمين المكتبة	-.١٠٥٧٤
مجال الخدمات	مدير	أمين المكتبة	.٩٧٥٢١*
		المعلم	١,٠٨٨٨٥*
	أمين المكتبة	مدير	-.٩٧٥٢١*
		المعلم	.١١٣٦٤
	المعلم	مدير	-١,٠٨٨٨٥*
		أمين المكتبة	-.١١٣٦٤
مجال المجتمع المحلي	مدير	أمين المكتبة	.٨٧١٥٧*
		المعلم	١,٠٥٩٩٠*
	امين المكتبة	مدير	-.٨٧١٥٧*
		المعلم	.١٨٨٣٣
	المعلم	مدير	-١,٠٥٩٩٠*
		امين المكتبة	-.١٨٨٣٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول (١٠) أن هنالك فروقات بين عينة المديرين وباقي العينات وتميل الفروقات لصالح عينة المديرين.

٢) المؤهل العلمي:

لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي (١١) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	الدلالة
مجال امين المكتبة	بين المجموعات	١٦,٤٥٦	٤	٤,١١٤	٦,٣٨٤	.٠٠٠
	في المجموعات	١٠٠,٥٣٩	١٥٦	.٦٤٤		
	المجموع	١١٦,٩٩٥	١٦٠			
مجال المعلمين	بين المجموعات	١٤,٨٩٦	٤	٣,٧٢٤	٣,٩٨١	.٠٠٤
	في المجموعات	١٤٥,٩٤٢	١٥٦	.٩٣٦		
	المجموع	١٦٠,٨٣٨	١٦٠			
مجال الخدمات الإدارية	بين المجموعات	١٨,٢٣٥	٤	٤,٥٥٩	٤,٩١٥	.٠٠١
	في المجموعات	١٤٤,٦٧٩	١٥٦	.٩٢٧		
	المجموع	١٦٢,٩١٤	١٦٠			
مجال المجتمع المحلي	بين المجموعات	٢٣,٨٢٦	٤	٥,٩٥٦	٦,٧٤٦	.٠٠٠
	في المجموعات	١٣٧,٧٤٢	١٥٦	.٨٨٣		
	المجموع	١٦١,٥٦٨	١٦٠			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال أعلاه حيث تبين أن قيمة (F) المحسوبة بالنسبة لكل مجال الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) مما يدل على وجود فروقات تعزي للمؤهل العلمي في آراء العينة حول دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية.

تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية لبيان دور مديري المدارس الخالصة في تفعيل المكتبة المدرسية تباً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول التالي (١٢) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٢)

إختبار شافية للمقارنات البعدية لدور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	الفرق بين المتوسطات
مجال امين المكتبة	دبلوم فأقل	بكالوريوس	-.٤٢٠٣٣
		دبلوم بعد البكالوريوس	-.٦٣٢٧٧
		ماجستير	-.٧٩٥١٩*
		دكتوراه	-١,٧٦١٢٠*
	بكالوريوس	دبلوم فأقل	.٤٢٠٣٣
		دبلوم بعد البكالوريوس	-.٢١٢٤٤
		ماجستير	-.٣٧٤٨٦
		دكتوراه	-١,٣٤٠٨٧
	دبلوم بعد البكالوريوس	دبلوم فأقل	.٦٣٢٧٧
		بكالوريوس	.٢١٢٤٤
		ماجستير	-.١٦٢٤٢
		دكتوراه	-١,١٢٨٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	الفرق بين المتوسطات
	ماجستير	دبلوم فأقل	.٧٩٥١٩*
		بكالوريوس	.٣٧٤٨٦
		دبلوم بعد البكالوريوس	.١٦٢٤٢
		دكتوراه	-.٩٦٦٠١
	دكتوراه	دبلوم فأقل	١,٧٦١٢٠*
		بكالوريوس	١,٣٤٠٨٧
		دبلوم بعد البكالوريوس	١,١٢٨٤٣
		ماجستير	.٩٦٦٠١
مجال المعلمين	دبلوم فأقل	بكالوريوس	-.٣٥٥٠١
		دبلوم بعد البكالوريوس	-.٦١٨٢٥
		ماجستير	-.٥١٤٥٥
		دكتوراه	-٢,١٠٧١٤*
	بكالوريوس	دبلوم فأقل	.٣٥٥٠١
		دبلوم بعد البكالوريوس	-.٢٦٣٢٥
		ماجستير	-.١٥٩٥٤
		دكتوراه	-١,٧٥٢١٤
	دبلوم بعد البكالوريوس	دبلوم فأقل	.٦١٨٢٥
		بكالوريوس	.٢٦٣٢٥
		ماجستير	.١٠٣٧٠
		٥	-١,٤٨٨٨٩
	ماجستير	دبلوم فأقل	.٥١٤٥٥
		بكالوريوس	.١٥٩٥٤
		دبلوم بعد البكالوريوس	-.١٠٣٧٠
		دكتوراه	-١,٥٩٢٥٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	الفرق بين المتوسطات
	دكتوراه	دبلوم فأقل	٢,١٠٧١٤*
		بكالوريوس	١,٧٥٢١٤
		دبلوم بعد البكالوريوس	١,٤٨٨٨٩
		ماجستير	١,٥٩٢٥٩
مجال الخدمات	دبلوم فأقل	بكالوريوس	-.٤٠٧٩٥
		دبلوم بعد البكالوريوس	-.٦٩٩٥٨
		ماجستير	-.٧٠٤٤٨
		دكتوراه	-٢,١٣٥٨٥*
	بكالوريوس	دبلوم فأقل	.٤٠٧٩٥
		دبلوم بعد البكالوريوس	-.٢٩١٦٣
		ماجستير	-.٢٩٦٥٣
		دكتوراه	-١,٧٢٧٩٠
	دبلوم بعد البكالوريوس	دبلوم فأقل	.٦٩٩٥٨
		بكالوريوس	.٢٩١٦٣
		ماجستير	-.٠٠٤٩٠
		دكتوراه	-١,٤٣٦٢٧
	ماجستير	دبلوم فأقل	.٧٠٤٤٨
		بكالوريوس	.٢٩٦٥٣
		دبلوم بعد البكالوريوس	.٠٠٤٩٠
		دكتوراه	-١,٤٣١٣٧
	دكتوراه	دبلوم فأقل	٢,١٣٥٨٥*
		بكالوريوس	١,٧٢٧٩٠
		دبلوم بعد البكالوريوس	١,٤٣٦٢٧
		ماجستير	١,٤٣١٣٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	الفرق بين المتوسطات
مجال المجتمع المحلي	دبلوم فأقل	بكالوريوس	-.٣٤٤٤٤
		دبلوم بعد البكالوريوس	-.٤٩٧٣٢
		ماجستير	-.٥٦٢٦٠
		دكتوراه	-٢,٨٣٤٨٢*
	بكالوريوس	دبلوم فأقل	.٣٤٤٤٤
		دبلوم بعد البكالوريوس	-.١٥٢٨٨
		ماجستير	-.٢١٨١٦
		دكتوراه	-٢,٤٩٠٣٨*
	دبلوم بعد البكالوريوس	دبلوم فأقل	.٤٩٧٣٢
		بكالوريوس	.١٥٢٨٨
		ماجستير	-.٠٦٥٢٨
		دكتوراه	-٢,٣٣٧٥٠*
	ماجستير	دبلوم فأقل	.٥٦٢٦٠
		بكالوريوس	.٢١٨١٦
		دبلوم بعد البكالوريوس	.٠٦٥٢٨
		دكتوراه	-٢,٢٧٢٢٢*
	دكتوراه	دبلوم فأقل	٢,٨٣٤٨٢*
		بكالوريوس	٢,٤٩٠٣٨*
		دبلوم بعد البكالوريوس	٢,٣٣٧٥٠*
		ماجستير	٢,٢٧٢٢٢*

يوضح الجدول أعلاه أن هنالك فروقات بين حملة الدكتوراه وباقي المستويات العلمية وتميل الفروقات لصالح حملة الدكتوراه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣) الجنس:

لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي (١٣) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قمة ت	الدلالة
مجال أمين المكتبة	ذكر	٣,٢٠٢٧	٠,٨١٧٦٧	٠,٣٦١-	٠,٧١٨
	أنثى	٣,٢٥٢٥	٠,٨٨٣٢٤		
مجال المعلمين	ذكر	٢,٥٧٢٦	٠,٨٩٩٧٢	٠,٥٩-	٠,٥٥٦
	أنثى	٢,٦٦٧٨	١,٠٦٩٥٧		
مجال الخدمات الأدارية	ذكر	٢,٦٤٦٢	٠,٨٩٢١٩	٠,٤٢٥-	٠,٦٧٢
	أنثى	٢,٧١٢٦	١,٠٨٤٨٢		
مجل المجتمع المحلي	ذكر	١,٩٢١٢	٠,٩٥٦٧٢	٠,٣١-	٠,٧٥٧
	أنثى	١,٩٧١٤	١,٠٤٠٧		

لقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤال أعلاه حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للمجالات محل الدراسة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) تعزي لمتغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤) الخبرة:

لفحص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد عينة الدراسة في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي (١٤) يوضح نتائج الإختبار:

جدول (١٤)

تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الخاصة في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قمة ت	الدلالة
مجال أمين المكتبة	خمس سنوات فأقل	٣,٧٩	٠,٨٠٧١	-٢,٠١٥	٠,٠٤٦
	ستة سنوات فأكثر	٣,٣٥٠٤	٠,٨٧٦٥		
مجال المعلمين	خمس سنوات فأقل	٢,٥٢٥٤	٠,٩٦٤٩	-١,١٥٦	٠,٢٥
	ستة سنوات فأكثر	٢,٧٠٩٤	١,٠٢٨٧٧		
مجال الخدمات الأدارية	خمس سنوات فأقل	٢,٤٧٨٢	٠,٩٤٩٩٢	-٢,٣٢١	*٠,٠٢٢
	ستة سنوات فأكثر	٢,٨٤٥٥	١,٠٢٩٠٩		
مجل المجتمع المحلي	خمس سنوات فأقل	١,٧٨٩٣	٠,٩٢٤١	-١,٨٠٤	٠,٠٧٣
	ستة سنوات فأكثر	٢,٠٧٥٥	١,٠٥٠٩		

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

لقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإجابة على التساؤل أعلاه حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لمجال أمين المكتبة والخدمات الإدارية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) ويمثل الفروقات لصالح الفئة أكثر من (٦) سنوات، بينما لا توجد فروقات في باقي المجالات تعزي للخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمّن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصّلت إليها الدراسة حول دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. وفي ما يأتي عرض لمناقشة النتائج وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول، الذي ينصّ على: ""ما دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، وأمناء المكتبات، والمعلمين؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال أن دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في درجة تفعيل المكتبات المدرسية كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٩٠). وتعزى هذه النتيجة لضعف إدراك مديري المدارس لأهمية المكتبة المدرسية في تفعيل العملية التربوية والتعليمية. وتفسر هذه النتيجة أيضاً كونها بلغت بمتوسط حسابي متوسط حيث تعود هذه النسبة الشبه مرتفعة فقط للمدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/ الأردن التي تدرس البرامج الدراسية العالمية (International)، كالبرنامج البريطاني، أو الأمريكي، كونها من ضمن عينة المدارس الخاصة، وهذه المدارس تعتمد في إنشائها على النظام العالمي وحسب معايير عالمية، والتي من ضمن معاييرها إنشاء مكتبة مدرسية ضمن المعايير المكتبية العالمية. في حين ان باقي العينة كانت من المدارس الخاصة التي تدرس البرنامج الوطني (National) التي في الواقع تفتقر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتجهيزات المكتبية الحديثة، والى أمناء مكتبات متخصصين، وقد تعزى ذلك لضعف إدراك مديري هذه المدارس لدور المكتبة المدرسية في العملية التربوية والتعليمية. وقد تعزى ذلك أيضاً إلى ضعف إلزامية قوانين وزارة التربية والتعليم الأردنية بخصـــوص معايير المكتبة المدرسية، إذ يظهر ذلك قصور كبير من جهة تشـــريعات وزراة التربية والتعليم، بالإضـــافة إلى عدم وجود إتصـــال بين مديري المدراس والوزارة من حيـــث مدى اتباع المدارس القوانين والتشـــريعات، ومدى تحقيق التطوير والتحديث في العملية التعليمية من كلا الطرفين.

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة ويلسون وبليك (Wilson & Blake, ١٩٩٣) التي أظهرت ان مديري المدارس لايملكون الفهم الواضـــح لطبيعة برامج المكتبة المدرســـية ودرها في تفعيل العملية التعليمية، وكما إتفقت مع دراسة آال سعيد (٢٠٠٢) التي بينت أن متوسط آراء العينة الكلي لتصورات مديري ومعلمي المدارس لدور مدير المدرسة في زيادة فاعلية المكتبة المدرسية جاء متوسطاً. واتفقت أيضاً مع دراســـة باحارث (٢٠٠٨) والتي أظهرت نتائجها أن درجة تفعيل المكتبة المدرســـية من قبل مديري المدارس كانت متوســـطة. وتوافقت مع دراسة (Kolencik, ٢٠٠١) التي أظهرت في نتائجها ان معظم المـــدراء لم يتمكنوا من تمييز الـــدور التعليمي الذي يمكن لأمين المكتبة والمعلم ان يحققاه في حالة تم تشجيع أنماط التعاون فيما بينهم. واتفقت مع احدى نتائج دراسة (Nkhangweni, ٢٠٠٨) التي أظهرت قلـــة إدراك مديري المدارس لأهمية المكتبة المدرســـية كمصـــدر تعليمي هام يعتمد عليها المتعلمون والتربويون.

تعارضـــت نتائج هذه الدراســـة مع دراســـة (باجودة، ٢٠٠١) التي أظهرت أن هناك إسهام جيد واهتمام كبير من قبل مديري المدارس في تفعيل أداء المكتبة المدرسية. واختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الطـــاهر، ٢٠١٠) والتي جـــاء فيها تقدير المديرين والمديرات للكفايات التربوية للمكتبة المدرســـية مرتفعاً. ودراســـة (Oberg, ١٩٩٦) التي بينت نتائجها أن المدير يدعم المكتبة المدرسية بشكل إيجابي وهنـــالـــك اهتمام كبير من جهته. واختلفت مع دراســـة (Church, ٢٠٠٨) التي أظهرت أن مديري المدارس لهم دور نشـــيط في المكتبات المدرسية. واختلفت مع دراسة (Ahmed, et.al., ٢٠٠٦) التي أظهرت دوراً إيجابيا لمدير المدرسة في تفعيل المكتبة وخدماتها. ودراسة (Sit, ٢٠٠٢) التي أثبتت دور المدير الأســـاســـي في التأثير في البناء النهجي والمحتوى وفرضه في المكتبة المدرسية. واختلفت مع دراسة (Kolencik, ٢٠٠١) التي ايضاً اظهرت دور إيجابي للمدير.

عند تحليل النتائج الإحصـــائية لمجالات الدراسة الأربعة، أخذت المتوسطات الحسابية درجات بين (١,٩٥ – ٣,٢٣)، إذ جاء مجال أمين المكتبة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢٣)، وجاء هذا كإعتراف واضـــح وصـــريح من قبل المديرين لاعتمادهم الكلي على أمين المكتبة في إدارة المكتبة لكونه المســـؤول الرئيس والوحيد على المكتبة المدرسية. وقد يعزى ذلك إلى جهلهم لما يمكن ان تقدمه المكتبة المدرسية للعملية التعليمية والتربوية ومدى تاثيرها الإجابي على التحصيل العلمي للطلبة، ولقلة معرفتهم بأهمية دورهم في تفعليها ومتابعت إنجازاتها وفعالياتها، وجهلهم بإهمية التعاون والشراكة بين المـــدير وأمين المكتبـــة لتحقيق الأهـــداف المرجوة. واتفقـــت هـــذه النتيجـــة مع دراســـة كل من: (Wilson&Blake,١٩٩٣)، و(بـــاجودة،٢٠٠١)، و(آل ســـعيـــد،٢٠٠٢)، واختلـ فت مع دراســـة (الـــخـــثـــعـــمـــي،٢٠٠٨)، و(الـــطـــاهر،٢٠١٠)، و(Church,٢٠٠٨)، و(Achterman,٢٠٠٨)، و(Shannon,٢٠٠٩) التي أظهرت نتائج دراســـاتهم درجة عالية من التعاون والشـــراكة بين مدير المدرسة وأمين المكتبة في تفعيل المكتبة المدرسية. واختلفت مع دراسة (Nkhangweni,٢٠٠٨) التي أظهرت نتائج متدنية جداً وصفت بإهمال مديري المدرسة لمجال أمين المكتبة وكفاياته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين جاء مجال المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (١,٩٥). ويعتبر مجال المجتمع المحلي من ضمن الاتجاهات التربية المكتبية الحديثة، وضعفها دل على تقصير مدير المدرسة في مواكبة التطور في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

مناقشة النتائج المتعلقة في مجال أمين المكتبة:

حصلت الفقرة رقم (١) والتي نصها: "يحث أمين المكتبة على توفير جو هادئ للقراءة والمذاكرة" على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,١٩) وجاءت بالمرتبة الأولى، مما يدل على أهمية النظام والإنضباط في المكتبة، إلا أن الباحثة ترى أن الانظباط الشديد ينفر الطلبة من المكتبة وخصوصاً في المراحل الأساسية، حيث يحتاج الطلبة للحرية والحركة والتحدث لاستكشاف الكتب، وتبادل أراء بعضهم لبعض لإختيار الكتب، مع الالتزام بعدم التحدث بصوت مرتفع وعدم إحداث الفوضى.

وحصلت الفقرة (١٦) على أقل تقدير "متوسط"، وبرتبة (١٧) أي أقل موافقة، والتي تنص على: "توفير الحوافز المادية والمعنوية للعاملين الذين يطورون في المكتبة لأداء رسالتها" وقد تعزى هذه النتيجة للتقصير في تقدير أهمية تطوير المكتبة المدرسية وإعارة العاملين فيها الانتباه على مجهودهم المبذول في الإعتناء بالمكتبة وتوفير كل مايلزم لها، ومما يقتل روح التغير والتطوير والإبداع لديهم. وتدل هذه النسبة أيضاً على ضعف دور المدير من جانب التحفيز والتعامل الإنساني مع العاملين في المكتبة، وتهميشهم، مما يدل على ضعف إدراك المدير للجهد المبذول في المكتبة وأهميته. وقد تعزى هذه النتيجة الى عدم تعين مساعدين لأمين المكتبة بالأصل، حيث لوحظ أن عدد قليل جداً من المدارس التي تعين فيها مساعدين لأمين المكتبة وذلك لقلة العمل، والواجبات، والنشاطات، والأدوار التي يقوم بها أمين المكتبة، وبالأحرى يعود ذلك بسبب ضعف تفعيل المكتبة المدرسية في المدرسة وقلة تفعيل برامج المكتبة المدرسية التي هي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولوية الأولى من أولويات الإتجاهات التربوية الحديثة في التربية المكتبية. وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبدالحي، ٢٠٠٦).

مناقشة النتائج المتعلقة في مجال المعلمين:

حصل مجال المعلمين على متوسط حسابي عام مقداره (٢,٦٣)، وهو مستوى متوسط، وإحتل في المرتبة الثالثة في الترتيب الإحصائي لوجهات نظر العينات. إذ حصلت الفقرة (١٨) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣,٠٦) وكان نصها: "يشجع المعلمين على إصطحاب الطلبة للمكتبة من خلال عمل برنامج دوري للزيارة المكتبية"، رغم تطبيق البرامج إلا أن الباحثة تعتقد أن هنالك قصور في فهم المديرين للبرامج المكتبية ومدى أهميتها وان من واجبهم إلزام المعلم بها وليس فقط التشجيع لها، فما الفائدة إذا كان الجدول الدراسي مليئ بالحصص وليس هنالك وقت للمكتبة محدد من قبل الإدارة ويضمن بها تواجد الطلبة في المكتبة. فكما في دراسة (Wilson & Blake, ١٩٩٣) التي أثبتت عدم فهم مديري المدارس لطبيعة البرامج المكتبية ومدى حاجتهم لدورات تأهيلية فيها، وفي دراسة (Oberg,١٩٩٦)، التي أثبتت ان المدير الذي يدعم برامج المكتبة المدرسية من خلال العمل المباشر مع المعلمين لتطوير فهمهم لأهمية هذه البرامج، وإظهار الالتزام الواضح لها.

وحصلت الفقرة (٢١)، والتي تنص على: "يعقد دورات تدريبية للمعلمين والطلبة لتدريبهم على الاستخدام الفعال للمكتبة"، على أقل موافقة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٢٣)، وتعزى هذه المنتيجة للقصور من ناحية مدير المدرسة في توفير التدريب الكافي للمعلمين والطلبة على استخدام المكتبة المدرسية، وعدم تمكن مديري المدارس من تمييز الدور التعليمي الذي يحققه التعاون بين أمين المكتبة والمعلمين، وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Wilson&Blake,١٩٩٣)، و(Hartzell,٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة في مجال الخدمات الإدارية:

حصل هذا المجال على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "متوسط" مقداره (٢,٦٩)، وتعتبر نتيجة ليست جيدة. فلن يكون دور المدير فعال في هذا المجال، إذا استثنيت المدارس ذات البرنامج الأجنبي، فإن واقع المكتبات مهمل وغير مجهز بالتجهيزات الحديثة والمتطورة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (آل سعيد، ٢٠٠٢) الذي أشار في دراسته أن أغلب المشاكل والصعوبات التي تواجه رواد المكتبة المدرسية كانت تتعلق بالمكان والتجهيزات المكتبية، أي قصور في الخدمات الإدارية للمكتبة، واتفقت أيضاً مع دراسة (الشرهان، ٢٠٠٠) التي أظهرت وجود قصوراً في توافر الأجهزة والمواد التعليمية. وبالإضافة لدراسة (عبد الحي، ٢٠٠٦) التي أثبتت ضعفاً في الاعتناء بمظهر المكتبة المدرسية. ودراسة (الخثعمي،٢٠٠٨) التي أظهرت قصوراً في التجهيزات التقنية والفنية للمكتبة، ودراسة (Nkhangweni,٢٠٠٨) التي أظهرت سوء خدمات المكتبة بشكل عام. ودراسة (العاجز، ٢٠٠٣) التي أظهرت قصوراً في تقجيم الخدمات الإدارية للمكتبة المدرسية.

وحصلت الفقرة (٣٩) على أعلى رتبة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٦) والتي نصها:" يؤمن ربط المكتبة المدرستة بشبكة الإنترنت العالمية"، وتعزى هذه النتيجة أن أغلب المدارس حالياً هي فعلاً مربوطة بشبكة الإنترنت، وقد لاحظت الباحثة خلال زياراتها الميدانية للمدارس، فصل أجهزة الكمبيوتر عن المكتبة ووجودها في غرف خاصة لها ومن المسميات التي أطلقت على هذه الغرف "مركز مصادر التعلم" وكان هذا المركز منفصلاً تماماً عن المكتبة المدرسية، وفي هذه الدراسة ومن خلال الأدب النظري نجد أن من المهم جداً ربط مصادر التعلم بالمكتبة وكونها جزء لايتجزء منها. وهذا يتعارض مع الاتجاهات التربوية الحديثة ومعايير المكتبات العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحصلت الفقرة (٣٨) على أقل رتبة والتي نصها: "يوفر التقنيات الحديثة المستخدمة في المكتبات (كالكتب الإلكترونية، وأجهزة الكمبيوتر، والكندل/Kindle، والأي باد/iPad)"، حيث إن هنالك مدارس معينة في الأردن مواكبة لهذه التطورات او ان توافر هذه الأجهزة ضمن برامجها، ولكن هنالك نسبة أكبر من المدارس الخاصة التي لم توفر هذه التقنيات الحديثة، واخص بالذكر الكتب الإلكترونية لما لها من فوائد ومواكبة الجيل الجديد أي جيل "الأي باد" حيث إنه ليس هنالك طفل لا يعلم كيف يستخدم هذه الأجهزة وإرشادهم وتوعيتهم لهذه التقنيات هي من واجبات المدرسة، وتعتبر ضرورة حتمية لتقليص الاستخدامات السلبية لهذه التقنيات على هذا الجيل، والاستفاده منها ومن استخداماتها الإجابية التي صنعت لأجلها. وهي أفضل طريقة حديثة لغرس روح القراءة لدى الطلبة. وإتفقت نتائج هذه الفقرة مع دراسة (عبد الحي،٢٠٠٦)، و(الحثعمي،٢٠٠٨)، و(الشرهان،٢٠٠٠)، و(العاجز،٢٠٠٣)، (Hartzell,٢٠٠٤)، و(Nkhangweni,٢٠٠٨) من حيث ضعف في توفير الأجهزة الحديثة والتطوير في المكتبات.

مناقشة النتائج المتعلقة في مجال المجتمع المحلي:

حصل هذا المجال على وسط حسابي عام مقداره (١,٩٥)، وهو مستوى منخفض. وتعزى هذه النتيجة الى ضعف تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي في عمل أقل فاعلية يمكن أن تعمل على إفادة عدد كبير من عينات المجتمع، مما يخدم الوطن ككل. وقد أشار الدكتور عيسى الحسنات في مبادرة (فلنقرأ معاً)، وهي مبادرة تبنتها إحدى المؤسسات التعليمية الخاصة للوصول إلى مجتمع قارىء متقدم ينتج الثقافة والمعرفة ويستهلكها ليطور فيما يخدم تقدمه وتقدم المجتمع والإنسانية بشكل عام، وتمثلت هذه المبادرة بفتح أبواب المدرسة للمجتمع المحلي لإرتياد المكتبة لمدة يومين إسبوعياً لتتمكن الأسرة من إرتيادها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للقراءة والبحث والارتقاء، إن تحويل المدرسة إلى مكان لإقامة مثل هذا النشاط الاجتماعي الثقافي والمعرفي خطوة مهمة جداً يجب إتباعها (بترا، ٢٠١٣).

وقد حصلت الفقرة (٤٤) ونصها: "يبقى على تواصل على مع قسم المكتبات في وزارة التربية والتعليم، لضمان اتباع مكتبته أحدث المعايير العالمية المتبعة"، على غالبية لأراء، حيث تعتبر من المهام الأساسية والضرورية من قبل مدير المدرسة. كون هذا التواصل من المفروض أن يكون شئ بديهي ومعمول به كونة الخطوة الأولى في تكوين المكتبة بالأساس. و قد تعزى هذه النتيجة لعدم وضوح تشريعات وزارة التربية والتعليم لمعايير للمكتبات المدرسية. فللأسف الواقع يشهد ان المكتبات المدرسية تئن بسبب الإهمال وعدم الرعاية. ويكفي أن إحصائيات قسم المكتبات المدرسية في الوزارة التربية والتعليم يشهد بالواقع، حيث من (٥٤٤) مدرسة خاصة في محافظة العاصمة عمان، كان هنالك (١٩٧) مدرسة فقط عينت أمين مكتبة رسمياً فيها. فكيف لمكتبة أن توجد دون أمينها، وكيف لأمين مكتبة أن يوجد دون أن يكون متخصص فيها، فإذا أحصينا كم أمين مكتبة من هؤلاء الأمناء متخصص بعلم المكتبات، لوجدنا أن نسبة ضئيلة جداً هم من أصحاب التخصص.

في حين حصلت الفقرة (٤٨) على أقل معدل متوسط حسابي ومقداره (١,٦٧) والتي نصها: "يشرك الأهالي في قراءة القصص للصفوف الأساسية في المدرسة"، إن إشراك الأهالي يعتبر ضمن الإتجاهات التربوية الحديثة التي تسهم في تقوية علاقة الطالب في الكتاب من خلال الذين يقرأون له. وفي دراسة (Sit, ٢٠٠٢) أثبتت أن للمدير دوراً أساسياً للتأثير في البناء المنهجي والمحتوى وفي فرضه أيضاً، وإن أصحاب الخبرة التعليمية من المديرين هم أكثر قدرة على تشجيع الطلبة للاستفادة من المكتبة المدرسية بكافة مصادرها. ومن خلال خبرة الباحثة الشخصية المتواضعة، وجدتت أن حملها لكتاب ممتع خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التنقل في أروقة المدرسة كان له الأثر الواضح على الكثير من الطلبة، ممن لحقوا بي ليعرفوا ماذا أقرأ. وهنالك عدد كبير من الطلبة يهتمون لما يقرأه الكبار ويثير في نفسهم الرغبة في الاستكشاف وقراءة المحتوى. وفي تشجيع الأهالي للقراءة للطلبة يثير دافعية لدى الطلبة لقراءة هذه الكتب.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني، الذي ينصّ على:

"**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) بين وجهات نظر مديري المدارس الخاصة، وأمناء المكتبات، والمعلمين في دور مديري المدارس الخاصـــة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية تعزى لمتغيرات: المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة؟**"

تشير النتائج في الجدولين رقم (٩) و(١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تفعيل المكتبة المدرسية باختلاف المركز الوظيفي (مدير، أمين مكتبة، معلم) بين عينة المديرين وباقي العينات، لصالح فئة المديرين. ودل ذلك على اتجاهات افراد العينة نحو المكتبة المدرسية وأهميتها وأهمية تفعيلها من قبل المدير، ودوره المهم في تطويرها مما دفع هذه الآراء تتأثر بوظيفة المجيب. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (آل سعيد،٢٠٠٢)، و(باجودة،٢٠٠١)، و(الطاهر،٢٠١٠).

وتشير النتائج في الجدولين رقم (١١) و(١٢) إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) في أراء العينة حول دور مديري المدارس الخاصة في تفيعل المكتبة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادات الدكتوراة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إجابات حملة شهادة الدكتوراة كانت أعلى من باقي حملة الشهادات الأخرى، مما يدل على إدراكهم لأهمية دور المدير في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفعيل المكتبة المدرسية، أي كلما زادت الدرجة العلمية، زاد الأدراك لأهمية المكتبة العلمية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العاجز،٢٠٠٣)، و(الطاهر،٢٠١٠) من حيث المؤهل العلمي، واختلفت مع دراسة (آل سعيد،٢٠٠٢).

وتشير النتائج في الجدول رقم (١٣) أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) يعزى لمتغير الجنس. مما يدل على إتفاق كلا الجنسين في الرأي حول دور المدير في تفعيل المكتبة المدرسية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الطاهر،٢٠١٠)، و(العاجز، ٢٠٠٣).

في حين تشير النتائج في الجدول رقم (١٤) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمجال أمين المكتبة، والخدمات الإدارية عند المستوى (٠,٠٥) لصالح فئة أكثر من (٦) سنوات، مما يدل على زيادة عدد سنوات الخبرة لها أثر واضح في فهم ادوار المدير في مجال امين المكتبة والخدمات الإدارية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Sit,٢٠٠٢)، و(الخثعمي،٢٠٠٨). بينما لا توجد فروقات في باقي المجالات يعزى للخبرة، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على وجهة نظرهم في دور مدير المدرسة في تفعيل المكتبة المدرسية رغم اختلاف عدد سنوات الخبرة لباقي المجالات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (آل سعيد،٢٠٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١) أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبات المدرسية كان متوسطاً.

وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بما يلي:

أ. ضرورة وجود مكتبة مدرسية في جميع مدارس المملكة، تكون مصممة حسب المعايير العالمية، تأخذ بعين الإعتبار الأثاث المريح، والإضاءة الجيدة، والجو الهادئ، بالإضافة إلى تجهيزها بمصادر المعلومات المتنوعة من أجهزة حديثة موصولة بشبكة الإنترنت العالمية.

ب. ضرورة متابعة مدير المدرسة للأعمال التي يقوم بها أمين المكتبة وقراءة التقارير والإحصائيات الخاصة بالمكتبة المدرسية.

ج. ضرورة قيام مدير المدرسة بتعيين مساعدين لأمين المكتبة حسب حجم المكتبة وكمية العمل المطلوبة، ليساعد أمين المكتبة التركيز على المهام الإدارية والتخطيطية الموكلة إليه.

د. ضرورة تخصيص مدير المدرسة مبالغ كافية من ميزانية المدرسة لشراء الكتب ومصادر التعلم المتنوعة والتطوير المستمر للمصادر وحداثة الكتب.

ه. ضرورة تطبيق مدير المدرسة لبرامج المكتبة المدرسية في مدرسته، واعتبارها حصة مهمة كغيرها من الحصص الأخرى.

و. ضرورة التواصل مدير المدرسة مع المؤسسات المختلفة المعنية بمصادر المعلومات لضمان تحديث المكتبة ومواكبة التطور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. ضرورة ان يفتح مدير المدرسة المكتبة المدرسية للأهالي الطلبة والمجتمع المحلي لما له من فائدة تعم على المجتمع بأكمله.

ح. ضرورة اهتمام مدير المدرسة بإقامة معارض الكتاب السنوية ومُتابعتها لضمان تقديم الأسعار المخفضة للترويج عن الكتاب وأهمية القراءة.

ط. ينبغي على إدارة المدرسة أن توجه أمين المكتبة بعقد دورات تدريبية في المكتبات للطلبة والمعلمين لمعرفة كيفية الإستفادة من مصادر المعلومات الحديثة وكيفية التعامل معها.

ي. ضرورة عمل دراسات مستقبلية أكثر، شبية بهذه الدراسة، كدراسة عن واقع المكتبات المدرسية في عمان، ويرجع ذلك لقلة المراجع الواقعية التي تشير للواقع الحالي.

٢) أشارت نتائج السؤال الثاني الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=٠,٠٥) تبعاً لمتغير المركز الوظيفي، والمؤهل العلمي، بينما متغير الجنس لم يكن ذو دلالة إحصائية. بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال أمين المكتبة والخدمات الإدارية تعزى للخبرة، ولصالح فئة أكثر من (٦) سنوات، في حين لايوجد فروقات في باقي المجالات تعزى للخبرة.

وفي ضوء هذه النتيجة توصي الباحثة بما يلي:

أ. ضرورة تعيين مدير المدرسة لأمين مكتبة حاصل على شهادة تخصص في علم المكتبات والمعلومات، بالإضافة لأهمية وجود الخبرة الصفية والمكتبية في اختصاص أمين المكتبة.

ب. ضرورة إلتزام مديري المدارس ببرامج التطوير المهني لموظفيهم، خوصصاً لأمين المكتبة المدرسية ومساعديه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

أ. المصادر والمراجع العربية

ب. المصادر والمراجع الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

- إبراهيم، السّعيد مبروك (٢٠٠٩). **المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- إبراهيم، السعيد مبروك، وراشد، نور السيد (٢٠١٤). **المكتبة المدرسية: ودورها في تفعيل مهارة الإسالاستماع باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة**. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- إتيم، محمود (٢٠٠٠). **المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن: الواقع والتحديات**. عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع.
- أحمد، نادية فاضل، وحسون، حمدي علي (٢٠١٠). دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص إحتياجاتها وسبل تطويرها. **دراسات تربوية**، ع/(١١)، ١٣١-١٦٢.
- باجودة، محمد بن عبد الله بن علي(٢٠٠١). **إسهام إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداءء المكتبة المدرسية**. (إطروحة دكتوراه) غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة: السعودية.
- باحارث، خالد بن أمجد صالح (٢٠٠٥). **مساهمة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداءء مركز مصادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة**. (رسالة ماجستير) غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة: السعودية.
- بترا (٢٠١٣)، "**فلنقرأ معاً**" مبادرة تفتح ابواب مكتبة المدرسة امام المجتمع المحلي. ١٢-١١-٢٠١٣ متوافر على الرابط:http://almadenahnews.com/article/٢٥٨٢٨٧
- حلاوة، محمد السيد (٢٠٠٣). **تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف**. القاهرة: دار العالمية للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله (٢٠٠٨). المكتبات المدرسية في مدارس الأبناءء (بنات) التابعة لإدارة الثقافة والتعليم بالقوات المسلحة في مدينة الرياض: دراسة للواقع ومقترحات للتطوير. (رسالة ماجستير) منشورة. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. مج (١٤). ع/(٢)، ٤٠-٥٠.
- دائرة المكتبة الوطنية (٢٠١٤). متوافر على الرابط: http://www.nl.gov.jo/ar/Pages/default.aspx
- الدباس، ريا أحمد (٢٠٠٨). **المرجع في علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.
- الزعبي، فراس فالح داود (٢٠٠٧). **رسالة المكتبة (مجلة فصلية متخصصة تصدرها جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية**، مج(٤٢)، ع/(١+٢)، ٤٠-٥٢.
- السعود، راتب (٢٠٠٧). **الإشراف التربوي**. ط٢، عمان: طارق للخدمات المكتبية.
- السالم، سالم بن محمد السالم (٢٠٠١). **دور مكتبات الأطفال في تعزيز التنمية الثقافية، مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**، مج/(٦)، ع/(١)، دار غريب:القاهرة.
- آل سعيد، ناصر بن فايز(٢٠٠٢). **تصورات مديري ومعلمي المدارس الثانوية في مدينة الرياض في المملكة العربي السعودية لدور مدير المدرسة في زيادة فاعلية المكتبة المدرسية**. (رسالة ماجستير) غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد: الأردن.
- السواعير، إبراهيم (٢٠١٤). **جرادات يعاين في (الصحفيين) حالة القراءة في الوطن العربي. الرأي**. الأردن. ٢٠١٤/٦/٢٥، متوافر على الرابط: http://www.alrai.com/article/٦٥٥٣٣٣.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شُبَّر، مي (٢٠١٤). **المكتبة المدرسية ودورها التربوي**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- شبلي، كلاريس، وصوفي، عبد اللطيف (٢٠١٣). **المكتبات المدرسية: سلسة ترجمة معايير الافلا**. الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).
- الشدّرهان، جمال بن عبد العزيز (٢٠٠٠). **واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة –الرياض–المملكة العربية السعودية**.(رسالة ماجستير) غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض: السعودية.
- الصوفي، عبدالله إسماعيل (٢٠٠١). **التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبات المدرسية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الصوفي، محمد(٢٠٠٤). المكتبة المدرسية أهميتها،أهدافها ودورها في الثقافة وتطوير العملية التربوية الحديثة. **مجلة المعلّم العربي**. ع/(٥٧)، ٧٢-٨١.
- صوفي، عبداللطيف (٢٠٠١). **دراسات في المكتبات والمعلومات**. دمشق: دار الفكر.
- الطاهر، رولا نعيم (٢٠١٠). **تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها** (رسالة ماجستير) غير منشورة. جامعة النجاح: فلسطين.
- طه، عوض عبد العزيز (٢٠٠٥). **المكتبات المدرسية الحديثة كمرشد علمي**. مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الطراونة، هاني خلف (٢٠١٣). **علم المكتبات ومراكز المعلومات: القيادة والمبادئ**. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٣). **الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين وسبل علاجها**، رسالة ماجستير) غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.
- العلى، أحمد عبدالله (٢٠٠٥). **أسس علم المكتبات والمعلومات "النشأة- المجالات-الوظائف- المصطلحات"**. القاهرة: دار الكتاب الحديث
- عبدالحافظ، أحمد محمد (٢٠١٣). **حصة المكتبة**. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبدالحي، أسماء شكيب محمد(٢٠٠٦). **تقويم الكفاءة التربوية لمكتبات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان**. (رسالة ماجستير) غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- عبدالهادي، محمد فتحي، وجمعة، نبيلة خليفة (٢٠٠١). **المكتبات العامة**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- علي، أحمد (٢٠٠٦). **المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال**. دمشق: جامعة دمشق.
- عليان، ربحي مصطفى (١٩٩٣). المكتبات المدرسية ودور مدير المدرسة في تطويرها. **مجلة التربية**.مج(٢٢). ع/ (١٠٦)، ١٢٣.
- عليان، ربحي مصطفى (٢٠٠٢). **إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم**. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر.
- عليان، ربحي مصطفى (٢٠١٠). **المكتبات المدرسية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عليان، ربحي مصطفى (٢٠١٤). **المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عليان، ربحي مصطفى، والنجداوي، أمين (٢٠٠١). **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- غنيم، محمد سالم (٢٠٠٣). **المعنى الاجتماعي للمكتبة، الاتجاهات الحديثة في المكتبات**، ع/(٢٠)، (٣٠١)، القاهرة.

-الغزو، يوسف (٢٠١٢). **المكتبات المدرسية. الرأي**. الأردن. ٢٠١٢/٢/٢٠، متوافر على الرابط: http://www.alrai.com/article/١٧٤٥٨.html

- غولي، نور الهادي (٢٠٠٩). "**كتب جاهزة لقارئ منتظر ومحتمل..رواد المكتبة الفرعية ينتظرون مشروع المكتبة الوطنية**". **جريدة الحياة**. قطر. ٢٠٠٩/٠٤/٢٠، عدد ١٩٨١٧، ص١٩.

- قنديل، يوسف (٢٠٠٠). **مؤسسة المكتبة في الأردن**، المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن: واقع والتحديات/أبحاث، تقديم محمود إتيم. عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع.

- الكبيسي، عبد المجبد حميد (٢٠١١). **الإطار المفاهيمي للتربية المكتبية**، محاضرة ملقاة على دورة المكتبات المدرسية للمدرسين في مركز محافظة الأنبار،٢٠١١/١١/١٧، متوافر على الرابط: http://www.dahsha.com/٥٦٩٤٦/٣%-الكبيسي-حميد-عبدالمجيد-د-a -/الاطار

- الكعبي، محمد عبد الله (٢٠٠٨). المكتبة المدرسية ودورها في تنشيط العملية التربوية التثقيفية، **مجلة آفاق تربوية**، ع/(٢٧)،التوجيه التربوي، وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، الدوحة: قطر.

- مارون، يوسف (٢٠٠٨). **طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساسي**. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.

- المجارحة، محمد (١٩٩١). إدارة المكتبة المدرسية. **رسالة المكتبة**. مج(٢٦). ع/(١-٤).٣٣-٣٧.

- مرسي، أنوار محمد (٢٠١٣). **المكتبة المدرسية وعلاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال**. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- موسى، محمد، وعبدالهادي، مهند (٢٠٠٦). **واقع المكتبات المدرسية في مدارس المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة وسبل تطويرها**. بغداد: العراق.
- موقع خلية المعرفة (٢٠١٤). متوافر على الرابط: http://jordan.thebeehive.org/content/٨١٤/١٨١٥
- موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٤): متوافر على الرابط: http://www.moe.gov.jo/Directorates/DirectoratesSectionDetails.aspx?DirectoratesSectionDetailsID=١٥٠&DirectoratesID=٢٩
- موقع مؤسسة عبدالحميد شومان (٢٠١٥). متوافر على الرابط: http://www.shoman.org/
- الهجرسي، مصطفى (٢٠٠٥). **مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- همشري، عمر أحمد (٢٠٠٨). **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- يوسف، عاطف (٢٠٠٧). كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى. **جامعة دمشق**، مج (٢٦). ع/(١+٢)،٤٣٧-٤٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Achterman, Douglas L. (٢٠٠٨). **Haves, Halves, and Have-Nots: School Libraries and Student Achievement in California.** Denton, Texas. UNT Digital Library. http://digital.library.unt.edu/ark:/٦٧٥٣١/metadc٩٨٠٠/. Accessed June ٣, ٢٠١٤.
- Ahmed, Rana, S., Abuzaid and Diljit, Singh (٢٠٠٦). **The Incorporation of School Library E-Resources Within An E- Learning Environments And The Satisfaction Levels Of E-Resources: A Case Study In Saudi Arabia**. University Of Malaya, Kuala Lumpur, Malaysia.
- Church. Audrey P. (٢٠٠٨). **The Instructional Role of the Library Media Specialist as Perceived by Elementary School Principals**.Virginia, Longwood University Farmville; Available on: www.longwood.edu/staff/churchap/InstructionalRoleoftheLibraryMediaSpecialist.ppt
- Collins (٢٠٠٩). **Online English Dictionary:** http://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/school-librarian
- Ferguson (٢٠١٠). **Career Skills Library: Research and Infornation Management.** New York: Infobase Publishing.
- Ferguson (٢٠٠٦). **Careers in Focus: Library & information science**. New York: Infobase Publishing.
- Haggai, John Edmund (٢٠١٣). **Success Secrets of the Bible: ١٣ Profound Principles That will Change Your Life**. Eugene, Oregon. Harvest House Publishers.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Hammoud, Hassan R. (٢٠٠٥). **Illiteracy in the Arab World,** Backgorund paper prepared for the Education For All Global Monitoring Report ٢٠٠٦ Literacy for Life, ٢٠٠٦/ED/EFA/MRT/PI/٣٨,UNSCO, Available from Internet: http://unesdoc.unesco.org/images/٠٠١٤/٠٠١٤٦٢/١٤٦٢٨٢e.pdf.
- Hartzell, Gary (٢٠٠٢). **Why should principals support school libraries**? ERIC Digest. Syracuse, N.Y.: ERIC Clearinghouse on Information and Technology. ERIC Document ED٤٧٠٠٣٤. Available on: http://www.ericdigests.org/٢٠٠٣-٣/libraries.htm.
- Hartzell, Gary (٢٠٠٤). **How Do Decision-Makers Become Library Media Advocates?** Knowledge Quest, v٣٦ n١ p٣٢-٣٥ Sep-Oct (EJ٨٢٦٩٢٢);www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno=EJ٨٢٦٩٢٢.
- Johnson, Doug (٢٠٠٥**). Getting the Most from your School Library Media Program.** http://www.naesp.org/resources/٢/Principal/٢٠٠٥/J-Fp٤٣.pdf.
- Kolencik, P. L. (٢٠٠١). **Principals and teacher-librarians: Building collaborative partnerships in the learning community.** EdD diss., University of Pittsburgh. Avilable on: www.iasl-online.org/files/jan٠٢-hartzell.pdf.
- Lance, K. C. (٢٠٠١). **Proof of the power: Recent research on the impact of school library media programs on the academic achievement of U.S. public school students**. ERIC Digest. (ERIC Document Reproduction Service No. ED ٤٥٦ ٨٦١). Available online: http://ericit.org/digests/EDO-IR-٢٠٠١-٠٥.pdf.

www.manaraa.com

- Lance, Keith Curry; Rodney, Marcia J.; and Hamilton-Pennell, Christine (٢٠٠٥). **Powerful Libraries Make Powerful Learners: The Illinois Study**. *ISLMA* [pdf]. Canton (IL): *Illinois School Library Media Association*, ١٨ February ٢٠٠٥. Available from Internet: http://www.islma.org/resources.htm.
- McCook, Kathleen De LA Pena (٢٠٠٩). **Opportunities in Library and Information Science Careers.** USA: McGraw Hill Books.
- McGregor, J. (٢٠٠٢**).** Flexible scheduling: How does a principal facilitate implementation?. **School Libraries Worldwide**, ٨ (١), ٧١-٨٤.
- Nkhangweni, M. (٢٠٠٨). **Provision of Library Services to Disadvantaged Children in Rulal Areas of the Limpopo Province**. Unpublished Master Thesis, University Of South Africa. ١٦٦p. Available on: uir.unisa.ac.za/bitstream/١٠٥٠٠/٢٥٤٨/١/dissertation.pdf.
- Oberg, D. (١٩٩٠). The school library program and the culture of the school**.** **Emergency Librarian**, ١٨(١), ٩-١٦.
- Oberg, D. (١٩٩٦). **Principal support-what does it mean to teacher-Librarians?** Worcester, England: Annual Conference of the International Association of School Librarianship, ERIC Document ED٤٠٠٨٥١. Available on: www.iasl-online.org/files/jan٠٢-hartzell.pdf.
- Oberg, D., Hay, L., & Henri, J. (٢٠٠٠). The role of the principal in an information literate school community: Cross-country comparisons from an international research project. **School Library Media Research**, Vol. ٣. (ERIC Document Reproduction Service No. EJ ٦١٨ ٤٩٧). Available online at: http://www.ala.org/aasl/SLMR/vol٣/principal٢/principal٢.htm.

www.manaraa.com

- Oberg, Dianne, et. al. (٢٠٠٧). Today's School Library Media Specialist Leader. **Journal of Library Media Connection**, v٢٥ n٤, ١٠-١٤. www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno=EJ٧٦٢٣٥٨.
- Oxford (٢٠١٤). **Oxford Dictionaries**, Oxford University Press online site: http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/library
- Perry, Jonathan (٢٠٠١). **The Philosophical Dictionary: Voltaire.** Knopf, New York: Hanover College Department of History.
- Reitz, Joan M. (٢٠٠٢). **ODLIS: Online Dictionry for Library and Information Science.** Available on: http://vlado.fmf.uni-lj.si/pub/networks/data/dic/odlis/odlis.pdf, Or on: http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx.
- Shannon, Donna M. (٢٠٠٩). **Principals' Perceptionss of School Librarians**. Columbia: University of South Carolina. Available on: file:///C:/Users/user/Downloads/july٠٩-shannon٪٢٠(٦).pdf.
- Sit, Agatha (٢٠٠٢). **Capitalizing on Knowledge: Membership among Teacher-Librarians in Hong Kong**. Second Symposium on Field Experience, the Hong Kong Institute of Education Library. Available on: http://www.ied.edu.hk/fesym/١A٠٣-٠١٠٪٢٠Full٪٢٠paper.pdf.
- Somervill, Barbara A. (٢٠٠٦). **The History of the Library**.USA: The Child's World.
- Tallman, Julie I & Deusen, Jean Donham van (١٩٩٩). Is Flexible Scheduling Always the Answer? Some Surprising Results from a National Study. (Journal Articles), **School Library Media Annual (SLMA)**, v١٣, ٢٠١-٠٥. Available on: www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno=EJ٥١٦٥٩٧-

www.manaraa.com

- Taylor, Allan (٢٠٠٩). **Career Opportunities in Library and Information Science.** New York: Ferguson an inprint of Infobase Publishing.
- Wilson, P. J., and M. Blake. (١٩٩٣). **The missing piece: A school library media center component in principal-preparation programs**. **Record in Educational Leadership** ١٢(٢): ٦٥–٦٨. Available on: www.oelma.org/documents/RIF٪٢٠Article.pdf.
- Wilson, P. P., & Lyders, J. A. (٢٠٠١). **Leadership for today's school library: A handbook for the library media specialist and the school principal**. Westport, CT: Greenwood Press.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

أداة الدراسة في صورتها الأولية

استبانة "دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبات المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"

الأستاذ/ الدكتور المحكم.....المحترم،

بعد التحية والتقدير،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**"، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا، وقد أعدت الباحثة استبانه مكونة من (٤٦) فقرة لتتناسب مع أغراض الدراسة، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة وكفاية، أرجو التكرم بإبداء رأيكم في أداة الدراسة من حيث الآتي:

١- مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه
٢- دقية الصياغة اللغوية وسلامتها
٣- أية ملاحظات أو تعديلات ترونها مناسبة من حيث الإضافة والحذف

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثة

غادة عبداللطيف حسونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدراسة: "دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"

أولاً: مجال أمين المكتبة:

الرقم	نص الفقرة	صلاحية الفقرة		الصياغة اللغوية		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	مناسبة	غير مناسبة		
١.	يحث أمين المكتبة على توفير جو هادئ للقراءة والمذاكرة						
٢.	يعرف أهداف المكتبة ومهامها وواجبات أمين المكتبة والعاملين فيها						
٣.	يأخذ في عين الإعتبار لأراء أمين المكتبة والعاملين فيها في تطوير المكتبة						
٤.	يراعي العلاقات الإنسانية في تعامله مع أمين المكتبة والعاملين فيها، فيزيد من كفاياتهم ورضاهم الوظيفي						
٥.	يحرص على مراقبة أمين المكتبة والعاملين فيها مراقبة بناءة تهدف إلى رفع مستوى أدائهم						
٦.	يشرك أمين المكتبة والعاملين فيها بالدورات المكتبية والتطوير المهني، التي تساهم في تطوير المكتبة ومتابعة كل جديد يخصها						
٧.	يزود أمين المكتبة أول بأول بالتعاميم التي تخص المكتبة						
٨.	يعقد إجتماعات دورية في السنة الدراسية مع أمين المكتبة والعاملين في المكتبة لمباحثة اوضاع المكتبة ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩.	يطلع على مشكلات التي تواجهها المكتبة من خلال تقارير الدورية لأمين المكتبة والعاملين فيها، ويحاول إيجاد الحلول المناسبة لها						
١٠.	يعين مساعدين لأمين المكتبة، حسب حجم المكتبة ونوع الخدمات المقدمة، لتسهيل وتسريع خدمات المكتبة						
١١.	يوفر الحوافز المادية والمعنوية للعاملين المبدعين في المكتبة						
١٢.	يراعي الخبرة والتخصص في تعيين أمين المكتبة ومساعدية لضمان جودة المكتبة						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مجال المعلمين:

الرقم	نص الفقرة	صلاحية الفقرة		الصياغة اللغوية		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	مناسبة	غير مناسبة		
١٣.	يشجع المعلمين على إصطحاب الطلبة للمكتبة من خلال عمل برنامج للزيارات						
١٤.	يناقش أوضاع المكتبة في الإجتماعات الدورية مع المعلمين لتطويرها						
١٥.	يطلب من المعلمين تقديم قائمة بالمراجع الغير متوافرة للسعي إلى توفيرها للمكتبة						
١٦.	يعقد دورات تدريبة للمعلمين والطلبة لتدريبهم على إستخدام الفعال للمكتبة						
١٧.	يرشد المعلمين على التعاون الفعال مع أمين المكتبة لدعم منهاجهم بالمواد التعليمية والمصادر المتنوعة المتوافرة بالمكتبة						
١٨.	يحث المعلمين على إدراج الأبحاث العلمية ضمن الخطة الدراسية ليشجع الطلاب على إستخدام المكتبة ومصادرها المتنوعة						
١٩.	يشجع المعلمين على إعطاء بعض من حصصهم بالمكتبة وإستخدام وسائلها التعليمية المتنوعة						
٢٠.	يأخذ بعين الإعتبار عند تقييمه للمعلم مدى إسهامه في حث وإرشاد الطلبة على إستخدام المكتبة						
٢١.	يناقش أوضاع المكتبة في الإجتماعات الدورية مع المعلمين						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مجال الخدمات الإدارية في المدرسة

الرقم	نص الفقرة	صلاحية الفقرة		الصياغة اللغوية		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	مناسبة	غير مناسبة		
٢٢.	يحث على إقامة معرض سنوياً للكتاب في مدرستة للإستفادة من دور النشر لتوفير الكتب بأقل الأسعار للطلبة والمعلمين						
٢٣.	يشجع إقامة المسابقات الثقافية الإبداعية المتنوعة في المكتبة (ككتابة القصة القصيرة، تصميم أجمل غلاف للكتاب) ويخصص جوائز لها للتشجيع على القراءة						
٢٤.	يحرص على أن تحقق المكتبة أهدافها المرجوة من خلال تقديم الدعم المادي/المعنوي الذي تحتاج إليه المكتبة						
٢٥.	يتابع إحصائيات المكتبة من عدد زيارات الطلبة والمعلمين لها ويعالج العزوف إن وجد						
٢٦.	يحث على إقامة الانشطة المختلفة في المكتبة (كنادي أصدقاء الكتاب، مجلة المكتبة الشهرية)						
٢٧.	يطبق برامج المكتبة المدرسية التي تضمن إستخدام الطلبة والمعلمين للمصادر المتنوعة في المكتبة						
٢٨.	يدرك أهمية برامج المكتبة المدرسية ومساهمتها في جودة المدرسة						
٢٩.	يبذل جهدا لتطوير المكتبة وتفعيلها من خلال تغطية كافة مستلزماتها وتوفير كل ما ينقصها						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٠.	يزور المدير المكتبة بإستمرار وخصوصا بأوقات تواجد الطلبة فيها فيشجعهم ويحفزهم على إستخدامها						
٣١.	يعمل على فتح أبواب المكتبة بأوقات أطول للحرص على توافرها للطلبة والأهالي والمعلمين والإستفادة من خدماتها						
٣٢.	يخصص جزء من ميزانية المدرسة للمكتبة بنسبة معقولة لتغطي كافة نفقاتها						
٣٣.	يوفر التقنيات الحديثة المستخدمة في المكتبات (كالكتب الإلكترونية، وأجهزة الكمبيوتر، والكندل/Kindle، والأي باد/iPad)						
٣٤.	يؤمن ربط مكتبة مدرستة بشبكة الإنترنت العالمية						
٣٥.	يؤيد دمج المكتبة المدرسية مع والسائل التعليمية						
٣٦.	يحرص على أن يكون أثاث المكتبة مناسباً ومريحاً للقراءة						
٣٧.	يعين من يشرف ويقوم على نظافة المكتبة						
٣٨.	يحرص على توفير الخدمات المكتبية والفنية (الإرشاد، الإعارة، والخدمة المرجعية، والتصنيف، الفهرسة، الصيانة)						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مجال المجتمع المحلي

الرقم	نص الفقرة	صلاحية الفقرة		الصياغة اللغوية		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		صالحة	غير صالحة	مناسبة	غير مناسبة		
٣٩.	يبقى على تواصل مع قسم المكتبات في وزارة التربية والتعليم، وجميعة المكتبات الأردنية لضمان إتباع مكتبة أحدث المعايير العالمية المتبعة (كمعاير الفهرسة العالمية، وتنظيم المعلومات)						
٤٠.	يتعاقد مع الشركات المتخصصة في مجال الكتب الأكادمية لتوفيرها بمكتبة						
٤١.	يفتح أبواب مكتبة مدرستة للحي الموجودة فيه						
٤٢.	يشجع أهالي الطلبة على إستخدام مكتبة مدرستة للإستفادة من خدماتها						
٤٣.	يُشّرك الأهالي في قراءة القصص للصفوف الأساسية في المدرسة						
٤٤.	يحث المجتمع المحلي على التبرع للمكتبة						
٤٥.	يتواصل مع وسائل الإعلام في المجتمع لنشر أخبار ونشاطات المكتبة المدرسية						
٤٦.	يقيم ورشات عمل لنشر الثقافة المكتبية ولتدريب الأهالي والمجتمع المحلي على إستخدام المكتبة						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

أسماء لجنة تحكيم أداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الجهة
١.	أ.د. عاطف مقابلة	الإدارة التربوية	جامعة عمان العربية
٢.	أ.د. أنمار الكيلاني	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
٣.	أ.د. صابر أبو طالب	الإدارة التربوية	الجامعة العربية المفتوحة
٤.	أ.د. يزيد عيسى السورطي	أصول التربية	الجامعة الهاشمية
٥.	أ.د. حارث عبود	تكنولوجيا التعليم	الجامعة العربية المفتوحة
٦.	أ.د. سامي ملحم	إرشاد تربوي	جامعة عمان العربية
٧.	أ.د. عاطف بن طريف	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
٨.	أ.د. عيسى الحسنات	اللغة العربية	الجامعة العربية المفتوحة
٩.	أ.د. يوسف القواسمي	القياس والتقويم	الجامعة العربية المفتوحة
١٠.	أ.د. حسين محمد أبو رياش	علم النفس التربوي	الجامعة العربية المفتوحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

جامعة عمان العربية
كلية الدراسات التربوية العليا
قسم الأصول والإدارة التربوية

أخوتي مديري المدراس، أمناء المكتبات، المعلمين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركته وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان "**دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**"، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن، لذا يُرجى التكرم بتعبئة فقرات هذه الإستبانة بدقة وموضوعية، وتتكون الأداة من (٥١) فقرة، وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المقابلة للفقرة في أحد الأعمدة المقابلة لها التي تنطبق عليها وجهة نظرك.

أرجو أن يأخذ هذه الإستبانة الجد والموضوعية عند تعبئتها، وسوف تحاط الإجابات بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

أرجو التعاون

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

غادة عبداللطيف حسونة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأول: البيانات الأولية

أرجو وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة:

١. المركز الوظيفي: ☐ مدير ☐ أمين المكتبة ☐ معلم

٢. المؤهل العلمي: ☐ دبلوم فأقل ☐ بكالوريوس

☐ دبلوم بعد البكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراة

٣. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

٤. الخبرة: ☐ خمس سنوات فأقل ☐ ستة سنوات فأكثر

الأداة الأولى بصورتها النهائية

لدراسة: "دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة"

أولاً: مجال أمين المكتبة:

يقوم مدير المدرسة بالنشاطات والفعاليات التالية:

الرقم	نص الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١.	يحث أمين المكتبة على توفير جو هادئ للقراءة والمذاكرة					
٢.	يعرف أهداف المكتبة ومهامها وواجبات أمين المكتبة					
٣.	يعي مهام العاملين في المكتبة وواجباتهم					
٤.	يأخذ في عين الإعتبار آراء أمين المكتبة في تطوير المكتبة					
٥.	يستمع إلى أراء العاملين في المكتبة في مايخص تطويرها					
٦.	يراعي العلاقات الإنسانية في تعامله مع أمين المكتبة، فيزيد من كفاياته ورضاه الوظيفي					
٧.	يحرص على زيادة كفايات ورضى العاملين في المكتبة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨.	يحرص على مراقبة أمين المكتبة مراقبة بناءة تهدف إلى رفع مستوى أدائه					
٩.	يراقب أداء العاملين في المكتبة لرفع لمستوى وتجنب الأخطاء					
١٠.	يشرك أمين المكتبة بالدورات المكتبية، التي تساهم في تطوير وتحديث المكتبة					
١١.	يشرك العاملين في المكتبة بالدورات المكتبية لرفع مستوى أدائهم					
١٢.	يزود أمين المكتبة أولاً بأول بالتعاميم التي تخص المكتبة					
١٣.	يعقد إجتماعات دورية أثناء السنة الدراسية مع أمين المكتبة والعاملين فيها لبحث أوضاع المكتبة					
١٤.	يطلع على المشكلات التي تواجهها المكتبة من خلال التقارير الدورية لأمين المكتبة والعاملين فيها					
١٥.	يُعين مُساعدين لأمين المكتبة، حسب حجم المكتبة ونوع الخدمات المقدمة، لتسهيل وتسريع خدمات المكتبة					
١٦.	يوفر الحوافز المادية والمعنوية للعاملين الذين يطورون في المكتبة لأداء رسالتها					
١٧.	يراعي الخبرة والتخصص في تعيين أمين المكتبة ومساعدية لضمان جودة المكتبة والخدمات التي تقدمها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مجال المعلمين:

يقوم مدير المدرسة بالنشاطات والفعاليات التالية:

الرقم	نص الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١٨.	يشجع المعلمين على إصطحاب الطلبة للمكتبة من خلال عمل برنامج دوري للزيارة المكتبة					
١٩.	يناقش أوضاع المكتبة في الإجتماعات الدورية مع المعلمين لتطويرها					
٢٠.	يطلب من المعلمين تقديم قائمة بالمراجع غير المتوافرة للسعي إلى توفيرها للمكتبة					
٢١.	يعقد دورات تدريبة للمعلمين والطلبة لتدريبهم على الإستخدام الفعال للمكتبة					
٢٢.	يرشد المعلمين على التعاون الفعال مع أمين المكتبة لدعم منهاجهم بمواد ومصادر التعلم المتنوعة المتوافرة بالمكتبة					
٢٣.	يحث المعلمين على إدراج الأبحاث العلمية ضمن الخطة الدراسية ليشجع الطلاب على إستخدام المكتبة ومصادرها المتنوعة					
٢٤.	يشجع المعلمين على إعطاء بعض من حصصهم بالمكتبة وإستخدام وسائلها التعليمية المتنوعة					
٢٥.	يأخذ بعين الإعتبار عند تقييمه للمعلم مدى إسهامه في حث وإرشاد الطلبة على إستخدام المكتبة					
٢٦.	يناقش أوضاع المكتبة في الإجتماعات الدورية مع المعلمين					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: مجال الخدمات الإدارية في المدرسة

يقوم مدير المدرسة بالنشاطات والفعاليات التالية:

الرقم	نص الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.٢٧	يحث على إقامة معرضاً سنوياً للكتاب في مدرستة للإستفادة من دور النشر لتوفير الكتب بأقل الأسعار للطلبة والمعلمين					
.٢٨	يُشجع على إقامة المسابقات الثقافية الإبداعية المتنوعة في المكتبة (ككتابة القصة القصيرة، تصميم أجمل غلاف لكتاب) ويخصص جوائز لها للتشجيع على القراءة					
.٢٩	يحرص على أن تحقق المكتبة أهدافها المرجوة من خلال تقديم الدعم المادي/المعنوي الذي تحتاج إليه					
.٣٠	يتابع إحصائيات المكتبة عن عدد زيارات الطلبة والمعلمين لها ويعالج العزوف إن وجد					
.٣١	يحث على إقامة الانشطة المختلفة في المكتبة (كنادي أصدقاء الكتاب، مجلة المكتبة الشهرية)					
.٣٢	يطبق برامج المكتبة المدرسية التي تضمن إستخدام الطلبة والمعلمين للمصادر المتنوعة في المكتبة					
.٣٣	يدرك أهمية برامج المكتبة المدرسية ومساهمتها في جودة المدرسة					
.٣٤	يبذل جهدا لتطوير المكتبة وتفعيلها من خلال تغطية كافة مستلزماتها وتوفير كل ما ينقصها					
.٣٥	يزور المدير المكتبة بإستمرار وخصوصا بأوقات تواجد الطلبة فيها ليشجعهم ويحفزهم على إستخدامها					
.٣٦	يعمل على فتح أبواب المكتبة بأوقات أطول للحرص على توافرها للطلبة والأهالي والمعلمين والإستفادة من خدماتها					
.٣٧	يخصص جزءاً من ميزانية المدرسة للمكتبة بنسبة معقولة لتغطي كافة نفقاتها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨.	يوفر التقنيات الحديثة المستخدمة في المكتبات (كالكتب الإلكترونية، وأجهزة الكمبيوتر، والكندل/Kindle، والأي باد/iPad)					
٣٩.	يؤمن ربط مكتبة مدرستة بشبكة الإنترنت العالمية					
٤٠.	يؤيد دمج المكتبة المدرسية مع والسائل التعليمية					
٤١.	يحرص على أن يكون أثاث المكتبة مناسباً ومريحاً للقراءة					
٤٢.	يعين من يشرف ويقوم على نظافة المكتبة					
٤٣.	يحرص على توفير الخدمات المكتبية والفنية (الإرشاد، الإعارة، والخدمة المرجعية، والتصنيف، الفهرسة، الصيانة)					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: مجال المجتمع المحلي

يقوم مدير المدرسة بالنشاطات والفعاليات التالية:

الرقم	نص الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناُ	نادراً	أبداً
٤٤.	يبقى على تواصل مع قسم المكتبات في وزارة التربية والتعليم، لضمان إتباع مكتبتة أحدث المعايير العالمية المتبعة					
٤٥.	يتعاقد مع الشركات المتخصصة في مجال الكتب الأكادمية لتوفيرها بمكتبة المدرسة					
٤٦.	يفتح أبواب مكتبة المدرسة لخدمة المجتمع المحلي					
٤٧.	يشجع أهالي الطلبة على إستخدام مكتبة مدرستة للإستفادة من خدماتها					
٤٨.	يُشّرك الأهالي في قراءة القصص للصفوف الأساسية في المدرسة					
٤٩.	يحث المجتمع المحلي على التبرع للمكتبة					
٥٠.	يتواصل مع وسائل الإعلام في المجتمع لنشر أخبار ونشاطات المكتبة المدرسية					
٥١.	يقيم ورشات عمل لنشر الثقافة المكتبية و لتدريب الأهالي والمجتمع المحلي على إستخدام المكتبة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

المراسلات الرسمية

خطاب جامعة عمان العربية إلى وزارة التربية والتعليم

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

Reference: الرقم:
Date: التاريخ: ١٤/ ١٠/ ١٨

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة **غادة حسونة**، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص " **إدارة تربوية**" بدراسة بعنوان:

" دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/ الاردن في تفعيل المكتبات المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة "

وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من مدراء المدارس وأمناء المكتبات والمعلمين، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

أ.د رياض الشلبي

نسخة / عميد كلية التربية

شارع الأردن - موبص - هاتف 0040 6054 7 962+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 6054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: asuga@asu.edu.jo / Web: www.asu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

خطاب وزارة التربية والتعليم لمديرات التعليم الخاص

وزارة التربية والتعليم

الرقم: ٣/١٠/٥٦٠٢٣
التاريخ: ٢٧ ذو الحجة ١٤٣٥
الموافق: ٢/١٠/٢٠١٤

السيد مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
السيد مدير إدارة الموارد البشرية
السيد مدير التربية والتعليم للواء قصبة عمان/محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء سحاب/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ماركا/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء وادي السير/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ناعور/ محافظة العاصمة

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة غادة حسونة تقوم بإجراء دراسة عنوانها "دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/ الأردن في تفعيل المكتبات المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من المديرين والمعلمين وأمناء المكتبات وأولياء أمور الطلبة في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور
عمر علي الخصاونة
مدير السياسات والتخطيط الاستراتيجي

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي بالوكالة
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي بالوكالة
نسخة/ الملف ١٠/٣
المرفقات: ٦ صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٦)

خطاب جامعة عمان العربية بإقرار العنوان وتعيين المشرف

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

Reference: الرقم:
Date: التاريخ: ٢٠١٤/٩/٧

الطالبة: غادة عبداللطيف حسونة

التخصص : الإدارة التربوية

تحية طيبة وبعد ،،،

بناءً على توصية عميد كلية العلوم التربوية والنفسية واستنادا إلى تعليمات منح درجة الماجستير الصادرة بموجب المادة (1) من نظام منح الدرجات العلمية والشهادات في جامعة عمان العربية . قرر مجلس الدراسات العليا في الجامعة بموجب المادة (14) الفقرة (ب) الموافقة على مخطط مشروع البحث رسالتك الموسومة

" دور مديري المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان/ الأردن في تفعيل المكتبة المدرسية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة"

واعتماد قرار موافقة مجلس القسم بتاريخ 2014/8/16 على أن يكون المشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور راتب السعود.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د رياض الشلبي

نسخة منه :
مكتب معالي أ.د رئيس الجامعة الأكرم
رئيس القسم المحترم
المشرف على الطالبة
عميد كلية العلوم التربوية والنفسية المحترم
دائرة القبول والتسجيل
الطالبة

شارع الأردن - مبويض - هاتف 4962 7 8054 0040+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubia - Telephone 4962 7 8054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: aauga@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com